





32101 064887852

Princeton University Library

This book is due on the latest date
stamped below. Please return or re-
new by this date.

--	--



كتاب

السيف البحاني المسلول

في

عنق من طعن في اصحاب الرسول

او

سنة ساعة ، في كبرى مارق الجماعة

او

الرماح والاسنة ، في فؤاد من لزا اهل السنة

للإمام الفاضل المدقق والعلامة المحقق الدال على طريق الحق

صاحب القول الشافي سيدي الشيخ محمد ابن

يوسف التونسي الشهير بالكافي ادام الله

به التفع للخص والعام وانقاء

ومن شر كل جاحد

ومارق وفاء

آمين



وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً
المحمد الذي يقول الحق ويهدي من يشاء إلى الصراط المستقيم . ويخذل من
يشاء فعمى بصيرته فيسلك الطريق الوخيم . والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي
اصطفاه ربه في القديم . واصطفى له اصحاباً في الازل هم اود له من القريب الحميم .
وعلى آله الابرار . واصحابه السادة الاخيار . وعلى من يمههم ممن يعظم الآل والصحابة
الى ان يبعث الله الخلق يوم القيمة

اما بعد فيقول امير ذئبة الفخر المفقور به محمد بن يوسف التونسي المعروف
بالكافي اني اطلمت على رسالة مطبوعة بمدينة تبريز من بلاد العجم سنة الف وثلاثمائة
واحد وثلاثين مطلعها (مناظرة الفروي والفروي في شأن الخلفاء الثلاثة رضي الله
تعالى عنهم) فالفروي سني والفروي شيعي من الامامية . ان كانت المناظرة حقيقية والذي
يظهر لي انها خيالية مخترعة من الاثيم الفروي او ان الفروي المدعي انه من اهل
السنة ليس له قوة على المناظرة لانه يسلم للفروي كل دعوة باطلة يروجها عليه بشقةشة
الالفاظ ؛ وآخر دعوى ادعاها تسجل عليه الحزبي والعار المرمدي كما ستقف على
ذلك ان شاء الله تعالى . فساءني ما سطره هذا الفروي في شأن الخلفاء الراشدين
رضي الله تعالى عنهم وفي شأن اهل السنة غاية الاساءة فعممت ان اكتب عليها ثم
ذهب عني ذلك حتى اجتمعت بالعالم المفضل شريف الحسب والذنب مولانا الشيخ
هاشم رشيد الخطيب الحسيني القادري فحرضني على ذلك وقوى همتي قوله (اهل هذه الرسالة
يطلع عليها من لا معرفة له بمقام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل السنة
فيظن بهم ظن السوء كما سطره في حقهم الاثيم الفروي) فاستحسنيت قوله وقصدت
تقص مناظرة الفروي ؛ وقبل الكلام معه اقدم ابواباً متعانة على ما ينوء به عظم مقام
الآل والصحابة اجمالاً وتفصيلاً لبعضهم عليها فتعذر ايها الناظر لانها الصبح الابليج
واحيلت عليها عند التكلم معه لكي تبقي كلامه وراء ظهرك وسببه (السيف اليماني

السلول في عنق من يطمع في اصحاب الرسول ، او سم ساعة ، في كبد من فارق
الجماعة ، او الرماح والاسنة في قواد من لمز اهل السنة)
وهذا اوان الشروع في المقصود جملة الله تعالى خالصاً لوجهه الكريم وقع به
النفع العميم لمن تلقاه بقلب سليم ، انه على ذلك قدير ، وبالاجابة جدير ، وهو حسي
ونعم الوكيل .

الباب الاول

في ذكر ما يدل على تعظيم الصحابة والثناء عليهم وتركيتهم من
الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم بما لا يشاركهم فيه أحد
قال الله تعالى (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار
رحماء بينهم تربهم ركماً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم
في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل
كرزوع أخرج شطأه ففازده فاستلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع
ليغيظ بهم الكفار) قال الامام البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب
النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من اصحابه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال (قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزون فيثام من الناس
فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزون فيثام من الناس فيقال هل
فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزون فيثام من الناس فيقال هل فيكم

من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم (حدثني اسحق حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن ابي جرة
سمعت زهدم بن مضر بن سمع بن عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم ان
بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يوفون ويظهر فيهم السمن) حدثنا كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيي قوم تسبق
شهادة احدكم بينه وبينه شهادة قال ابراهيم وكانوا يضربون على الشهادة
والعهد ونحن صفار) اهـ . روى الامام البغوي في مصابيح السنة عن ابي
بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال رفع يميني النبي صلى الله عليه وسلم
رأسه إلى السماء وكان كثيراً ما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمانة
السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعدون وانا امانة لاصحابي فاذا
ذهبت انا اتى اصحابي ما توعدون واصحابي امانة لامتي فاذا ذهب
اصحابي اتى امتي ما توعدون) بسند صحيح واخرج احمد في كتاب السنة
عن ابي واثل عن ابن مسعود قال ان الله نظر في قلوب العباد فاختر
محمداً صلى الله عليه وسلم فبعثه ثم نظر في قلوب العباد فاختر له اصحاباً
فجعلهم انصار دينه ووزراء دينه اهـ . محل الحاجة وهو موقوف على ابن
مسعود روى البغوي والطبراني وابونعيم في المعرفة وابن عساكر عن

عياش الانصاري « احفظوني في اصحابي واصهارى فن حفظني فيهم حفظه
الله في الدنيا والآخرة ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله عنه ومن تخلى الله
عنه اوشك ان يأخذه » وسنده حسن

الباب الثاني

❦ في منع سب الصحابة ❦

قال الامام مسلم : باب تحريم سب الصحابة . حدثنا يحيى بن يحيى
التميمي و أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء قال يحيى اخبرنا وقال
الآخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي فوالذي
نفسى بيده لو ان احدكم اتفق مثل أحد ذهباً ما ادرك مد أحدهم ولا نصيفه)
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
سعيد قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء فسبه
خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تسبوا احداً من اصحابي فان
احدكم لو اتفق مثل أحد ذهباً ما ادرك مد أحدهم ولا نصيفه) اهـ . روى
الامام البغوي بسند حسن عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم « الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي
لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي
ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله
فيوشك ان يأخذه »

الباب الثالث

﴿ في حكم من كان في قلبه على اصحاب رسول الله او لبعضهم ﴾
وهي المسئلة اخادية والاربعون من كتاب (المسائل الكافية)

افتنى مالك رحمه الله تعالى وغيره من جهابذة العلماء بكفره وسددهم
قوله تعالى (ليميز بهم الكفار) والحاصل ان ابرق اربع ثلاث
ذكر وصفهن في القرآن والرواية لم يذكر وصفها خستها
الفرقة الاولى : المهاجرون . قال الله تعالى (للفقراء المهاجرين الذين
اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون
الله ورسوله اولئك هم الصادقون)

الفرقة الثانية : الانصار . قال تعالى (والذين تبوءوا الدار والايمان
من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون)

الفرقة الثالثة : الذين يستغفرون لمن سبقهم بالايمان . قال الله تعالى
(والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم)

الفرقة الرابعة : الحسيية . الذين جاءوا من بعدهم ويطعنون فيهم او
في بعضهم اخرج الحاكم وصححه واس مردويه عن سعد بن ابي وقاص
قال : الناس على ثلاثة منزل قد مضت منزلتين وبقيت منزلة فاحسن ما

انتم كاثون عليه ان تكونوا بهذه الملة التي بقيت ثم قرأ (للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم) الآية ثم قال هؤلاء المهاجرون وهذه ملة قد مضت ثم قرأ (والذين تبوء الدار والايمان من قبلهم) الآية ثم قال هؤلاء الانصار وهذه ملة قد مضت ثم قرأ (والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اعمر لنا ولاخواننا الذين سبقوا بالايمان) الآية ثم قال بقيت هذه الملة فاحسن ما انتم كاثون عليه ان تكونوا بهذه الملة . اخرج عبد بن حميد عن ابي حنيفة رضي الله عنه « والذين جاءوا من بعدهم ، الآية قل امروا بالاسماء لهم وقد علم ما احدثوا . اخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن حاتم وابن الانبار في المصاحف وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت امروا ان يستغفروا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسوهم ثم قرأت هذه الآية « والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اعمر لنا ولاخواننا الذين سبقوا بالايمان ، اخرج ابن مردويه عن ابن عمر انه سمع رجلا وهو يقول بعض المهاجرين فقرا عبيد للفقراء المهاجرين ، الآية ثم قال هؤلاء المهاجرون فمنهم است قال لا ثم قرأ « والذين تبوء الدار والايمان ، الآية ثم قال هؤلاء الانصار اطأت منهم قال لا ثم قرأ « والذين جاءوا من بعدهم الآية ثم قال امن هؤلاء انت ؟ قال ارجو قال ليس من هؤلاء من يسب هؤلاء . اخرج ابن مردويه عن وجه آخر عن ابن عمر انه سمع ابن رجلا قال من عثمان بن عفان فدعا به ففسده بين يديه فقرا . » « الفقراء المهاجرين ، الآية قال امن هؤلاء انت قال لا ثم قرأ :

(ولدين تسوءوا لنار ولا يدان ، لا يه أمس هو لا ، أت قل لا ثم قرأ
(والدين صمو من بعدهم) لا يه قل أمس هو لا ، أت قل رحو أن
كون منهم قل لا والله ما يكون منهم من يتدولم وكن في قلبه اعل لم الله .

الباب الرابع

في فضل آل ابي

قل لامه مسلم . في فضل أهل بيت النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شبة ومحمد بن عبد الله بن عمار ومطالبي بكر
قالا حدثنا محمد بن بشر عن ركري بن مصعب بن شمس عن صفية بنت
شبة قالت : قالت عائشة خرج بي صلى الله عليه وسلم من أدوية مرص
مرحل من شعر أسود فعد حس من علي فأدخله ثم جاءه خسين فدخل
معه ثم جاءت فطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم قال : يا بريد الله
ليذهب عنكم برحس أهل بيت ويظهركم تحمير . وروى الزرعي
عن عيسى وأبو داود عن علي بن الحسين عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص
أهل بيتي فيكم مثل سقية روح من ركبها ومن حلف عه عرق
وفي مصابيح أسنة الامة شعوي بسند صحيح عن سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه لما روت هذه الآية (مدح اساو، وثبه كة) دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي وفطمة وحسب وحسب قل لا لله هو لا ، أهل
بيتي . عن عائشة رضي الله عنها قالت : ك اروح نبي صلى الله عليه وسلم
عده فأقلت فطمة ما تحي مشيتي، من مشية رسول الله صلى الله عليه

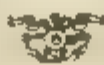
وسلم فلما رآه قد مرحت عني ما أحلم ثم رآه فمكت لك شديدا
 فلما رأى حرم رآه شدة ود في تصحك فلما قدم رسول الله ﷺ
 سألته عما ساركت قلت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما علي من الحق ما حبرني ان حبريل
 ما لا معة ما حبرني في الأمر لأن فيه حبرني ان حبريل
 كان به رصة بالقرآن كل سنة مرة وفيه عرصه به اعدم مرتين ولا ارى
 لاجل الا قد قنوت وتقي لله وصري وفي يوم السلب انك فبكيت
 فلما رأى حزني سألني شاة قال يا وطمة لا ترصير ان تكولي صيدة
 يا اهل حرم يا المؤمنين وفي رواية سري وحبرني به يقض
 في وجهه وكيت ثم سألني وحبرني في ول اهل بيته معه فصحكت
 عن المسود من محرم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وطمة بصعة
 مني ثم اعصم عصمني وفي رواية ربيتي ما أراها ويؤذي ما آدها
 وعن زيد بن رقة رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خطيبا على يدي حرم مكة ولمدية فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر
 ثم قال أما بعد يا اسرا ما آده شر يوشك ان يأتي النبي رسول ربي فأحيب
 وأن تارك فيكم ثقيين وهما كتب الله به لهدى وسور وخذوا بكتب
 الله دستكم كونه وأهل بيتي ادكر كم الله في أهل بيتي ادكر كم الله في
 أهل بيتي ادكر كم الله في أهل بيتي وفي رواية كتب الله هو حمل الله
 من نعه كان على لهدى ومن تركه كان على صلاة عن حبر رضي الله
 عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على

دفعته ، فمضوا ، فخطب فصيحته يقول : يا أيها الناس ! إن تركت فكم ما أنا أحدثكم
 به لن تصلوا كتب الله وعترتي هل سئى . عن زيد بن أرقم رضي الله
 عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في ترك فيكم ما أنا فكمكم
 به لن تصلوا بعدي حدهم عظم من لا آخر كتب الله حل محدود من
 السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقوا حتى يردوا على الخوص
 فافطروا كيف تعلفوني فيها . وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة وحسن وأحسان : إن حرب من
 خارجهم وسلم لهم سمنهم ، وفي رواية عن عائشة رضي الله عنها : سألت
 أي من كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل
 من الرجال قالت زوجها . وروى أبو يعلى بسند حسن عن سلمة بن
 الأكوع (النخوع أم لأهل سماء) وهو بنتي أم لأمتي)

الباب الخامس

❦ في فضل الحسن والحسين رضي الله عنهما ❦

قال الإمام مسلم حدثني أحمد بن حنبل حدثنا سعيد بن عبيد أنه حدثني
 عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبلة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال الحسن (اللهم في أحبه فأحبه وأحب من يحبه حدثني
 عن أبي عمر حدثنا سعيد بن عبيد الله) أبي يزيد عن نافع بن جبلة عن
 مصعب بن أبي هريرة قال : أخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة
 من أسفار لا يكلمني ولا يكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى أتى

[illegible]

الباب السادس

﴿ في فضائل سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ﴾

روى العلامة العمري في مصابيح السنة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلث من خير قرون بني آدم: قرنا ففرنا حتى كنت من قرن نبي كنت فيه وقال الله صطفى كرامة من ولده سمعيل واصصى قريشاً من كرامة واصطفى من قريش نبي هاشم واصطفى من ولده هاشم ويروى ان الله صطفى من ولده برهيم إسماعيل واصصى من ولده إسماعيل نبي كرامة وقال عليه السلام: سيد ولد آدم يوم القيمة وورث من يشق عليه الفقر وورث شافع وورث مشجع وقال عليه السلام: ان أكثر الابناء بعد يوم القيمة وورث من يقرء كتاب الحجة وقال عليه السلام: آتني كتاب الحجة يوم القيمة فاستفتح ويقول: عزم من مات وقول محمد فيقول: مات لأتبع لأحد قللك. وقال عليه السلام: نحن لآخرور الاولون يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة وقال عليه السلام: نحن لآخرور من أهل الدنيا ولأولور يوم القيمة لمقصي لهم قبل الخلائق وقال عليه السلام: ان شيع في الجنة: يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وورث من لا اله الا الله ما صدقه من منه الارحل وحدث قال عليه السلام: مثلي ومثل الانبياء: كمثل قصر حسن بابه ترك منه موضع لينة وطاف به طار يتعشون من حسن بابه إلى الموضع تلك الينة فكنت ناساً مددت موضع تلك الينة فتم في السماء وختم في الرسل، وفي رواية فانا

الله وانا ختم المسلمين ، وقل عليه السلام ما من الايمان من بني الاقد
 أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر ، و ما كان احدى أوتيت وحيا
 أوحى الله ألى فأرجو أن يكون أكثرهم نعمة يوم القيامة ، وقل عليه
 السلام أعطيت حسنة أعظم أحد قبلي ، نصرت بارعب مسيرة شهر
 وجعلت في لأرض مسجداً وطهوراً فأني رحل من أمتي أذكر كنه الصلاة
 فيصل وأملت في . ثم يوم تحل لأحد قبلي وأعطيت شفاعة وكان
 النبي يبعث إلى قومه حسنة ويبعث في . من عامة و يروى فضلت على
 لأبي . كنت أعطيت حوامع الكلم وذكر هذه الاشياء لا الشدة
 وراخوا ختم به النبوة ، وقل عليه السلام بعثت بحوامع الكلم ونصرت
 بالرب وند أرو . ربي أوتيت بمناجح حرس لأرض فوضعت في
 يدي ، وقل عليه السلام أن الله يري في الأرض فرئت مشرقها ومغربها
 وأن أمتي سبعة ملاك ، وروى من . وأعصت الكافرين لأحر ولا يفيض
 وفي سألت ربي لأني أن لأبيها كسرة سمة وأن لا يسلط عليهم عدوا
 من سوى أنفسهم . فاستسبح بصبته و ربي قل يا محمد في ذا قصص
 قضت . فلا يرد واني أعطيتك لأمنت أن لأهلكهم سمة عامة وأن لا
 أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فاستسبح بصبته و هو حتمع عليهم
 من بأقصره . حتى يكون بعضهم يهلك بعض . ويسبي بعض بعضاً عن سعد
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد بني معاوية دخل
 فركع فيه ركعتين وصلى معه ، دعا ربه طويلاً ثم نصرى فقال سألت ربي
 ثلاثاً فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها

وسأله أن لا يهلك أمي بالغرق فعطى بها وسأله أن لا يحمل باسمهم نسهم
 فسمعهم عن عطاء بن يسار رضي الله عنه قال لقيت عبد الله بن عمر بن
 العاص قلت أحبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة
 قل : أحل والله في الموصوف في التوراة بعض صفته في القرآن
 (ما يؤي اليه) رسولك شهيداً ومشرراً وديراً (وحرراً للأمة)
 أنت عسدي ورسولي سميتك متوكك ليس بفظ ولا غليظ ولا
 صعب في الأسواق ولا يدوم بالسينة اسبنة ولكن يعفو ويعفر
 ولن يقضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقول لا إله الا الله ويفتح
 به أعين عمي وذن صم وقلوب غلف وروء عطى عن ابن سلام عن
 خباب بن الأرت رضي الله عنه قال : صلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلاة فطحا قالوا يا رسول الله صليت صلاة ثم تكسر تصليهم قل
 أجل بها صلاة رعة ورهة سألت الله فيها ثلاث فعطاني اثنين ومنعني
 واحدة سأله أن لا يهلك أمي بسنة فعطى بها وسأله أن لا يسلط عليهم
 عدوا من غيرهم فعطى بها وسأله أن لا يدين بعدهم بأش بعض ممنعني
 عن ابن عباس رضي الله عنه جلس من أصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فخرج فسمعهم يتدأكرون قل بعضهم يا الله اتخذ
 إبراهيم خليلًا وقل آخر موسى كله تكلم وقل آخر فعمسى كلمة الله
 وروحه وقل آخر آدم صطعاه الله فخرج عليهم اجبي صلى الله عليه
 وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبتكم ان إبراهيم خليل الله وهو كذلك
 وموسى يحيى الله وهو كذلك وعمسى روحه وكلته وهو كذلك وآدم

اصططعه الله وهو كذلك ألا وإن حبيب الله ولا فخر وأن حامل
لواء الحمد يوم القيمة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وأن أول شفع
وأول مشفع يوم القيمة ولا فخر وأن أول من يحك حلق الحنة
يفتح الله بي فيدخله ومعني فداء المؤمنين ولا فخر وأن أكرم
الأولين والآخرين على الله ولا فخر من حبر رضى الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبا قحافة مرسلين ولا فخر وأن
خاتم النبيين ولا فخر وأن من شفع ومشفع ولا فخر . عن أنس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أول
الناس خروجاً إذا بعثوا وأن قائدهم دودود وأن خطيبهم إذا
أبصروا أبا مشفعهم إذا حشروا وأن مشفرهم إذا يشوا الكرامة
والفتح يومئذ يدي ونوا " الحمد يومئذ يدي وأن أكرم ولد
آدم على ربي بصوف علي ألف حدهم كأهل بيض مكحول ولوئوا
مشوراه . هذا نقطة من بحر .

الباب السابع

❦ في فضائل عصمة رضى الله عنه ❦

قال لأمه مسلم . حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس وقتيبة بن سعيد
كلاهما عن الليث بن سعد قال بن يونس حدثنا ليث حدثنا عبد
الله بن عبيد الله بن أبي ملكة قمرشي التميمي أن مسور بن مخرمة حدث
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول يا بني هاشم

بن أمية ستذوني ان يكحوا ابتهم علي بن ابي طالب فلا
آذن لهم ، ثم لا آذن لهم ، ثم لا آذن لهم ، إلا ان يحب ابن ابي
طالب ر يصلق ابنتي ويسكح . منهم واء . بقي نضعة مي يرياني
ه اربها ويؤذي ما آذاه . حدثني ابو معمر . سمع عيل ابن ابراهيم عدي حدثنا
سعيد بن عمرو عن . ان ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال . قال رسول الله
ﷺ : فاطمة نضعة مي يؤذي ما آذاه . حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
ان رمي احبنا شبيب عن . اهرى حذري علي بن حسين ان . مسور بن مخرمة
احبته ان علي بن ابي طالب خطب بنت في حبل وعنده فاطمة بنت رسول
الله ﷺ فلما سمعت بذلك وصلة أنت أسي ﷺ فقلت له ر قومك
تحدثون بك لا تعصب لستك وه علي ركي . بة أبي حبل قل المسور
وعم أسبي ﷺ فسمعتة حين تشهد ثم قل ما بعدوني اسكحت با العاص
ابن الربيع فحدثني فقد في و ر فاطمة بنت محمد نضعة مي واهم اكره
ان يمشوه وها . والله لا تجتمع بنت رسول الله و بنت عدو الله عند رجل
وحد . بدأ فترك علي الخطبة . قال لامم الحذري

[باب مناقب قرنة رسول الله ﷺ ومنفعة وطمة عليها كسلام بنت
أسبي ﷺ وقل أسبي ﷺ فاطمة سيدة نساء اهل الجنة .]

حدثنا ابو أنولد حدث . بن عتبة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي
مليكة عن المسور بن مخرمة . ر رسول الله ﷺ قل وطمة نضعة مي فمن
اغضبها اغضبني .

الباب الثامن

❦ في فضائل بعض أمهات المؤمنين رضي الله عنهن ❦

« فضائل خديجة الكبرى » . قال الامام مسلم وحدثنا ابو كريب
 حدثنا يونس بن عيسى عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت
 عبد بالكوفة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائه
 مريم بنت عمران وخير نسائه خديجة بنت خويلد . قال ابو كريب واهل
 وكيع الى اسماء والأرض . وحدثنا ابو بكر بن في شيعة وابو كريب
 قالا حدثنا وكيع وحدثنا محمد بن عيسى وابن شريك قالوا حدثنا
 جعفر بن محمد عن شعبة وحدثنا عبد الله بن معاذ عن عيسى بن عطاء عن
 حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن موسى قال قال رسول الله
 ﷺ كمل من ارجل كثير وانه يكمل من النساء غير مريم بنت عمران
 وآسية امرأة فرعون وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
 الطعام . حدثنا ابو بكر بن في شيعة وابو كريب وابن عمر قالوا حدثنا
 فضل بن عمار عن في زريعة قال سمعت ابا هريرة قال قال النبي
 ﷺ قال يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك معها اثنا عشر الف درهم او طعام
 او شراب فاد في اتتك وقرأ عليها السلام من ربها عز وجل ومي وبشره
 بيت في الجنة من قصص لا صاحب فيه ولا نصب قال ابو بكر في رواية

عن أبي هريرة ولم يقل سمعته ولم يقل في الحديث ومنى . حدث محمد بن عبد الله بن ميمر حدث أبي ومحمد بن بشر الأدي عن سماعة قال قال الله بن أبي أوفى كان رسول الله ﷺ نشر خديجة بيت في الحقة قبل نعم شره . بيت في الحقة من قصب لا صخب فيه ولا نصب . حدثنا أبو كريب محمد بن زهير حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما عرفت على امرأة ما عرفت على خديجة ولقد هلكت قلبي بتروحني بثلاث سنين لما كنت استعبد كره . ولقد مره به رجل يبشره بيت من قصب في الحقة وإن كان ليدبح الشاة ثم يهديها إلى خلائها . حدثنا مهمل بن عثمان حدثنا حمص بن عمار عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما عرفت على . أنس بن مالك لا على خديجة وفيه لم يذكر . قلت وكان رسول الله ﷺ دأب أشدة فيقول أوصو بها إلى صدق . خديجة قلت فأعصته يوما فقلت خديجة فقل رسول الله ﷺ أبي قد رزقت حب . حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عمار عن أبي هريرة عن عروة عن عائشة قالت ما يتزوج النبي ﷺ على خديجة حتى ماتت . حدثنا سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هامة بنت خويلد بنت خديجة عن رسول الله ﷺ فعرف امتأذت خديجة وروح أمك فقال هامة بنت خويلد فمعت فقلت وماتت كرم من عمو من عمك قريش حمراء . أشد في هامة في الدهر فذلك والله خير من . وفي مصابيح أسننه للإمام الأعوي عن أبي هريرة رضي

الله عنه قال اتى جبريل النبي ﷺ فقال يا رسول الله هذه خائجة اتت
 معك نساء في ادم او طعم قد ائتتك ففرغ عني السلام من ربي ومي
 وبشرها بيت في احة من قص لا صخب فيه ولا نصب وقلت عائشة
 رضي الله عنها ما عرفت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما عرفت
 على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكره وربما دعي ائمة ثم
 يقطعها اعصاب ثم يذهب في صدائق خديجة فربما قتله كانه لم يكن
 في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول ان كانت وكانت وكان لي منه ولد
 عن انس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال حسبت من نساء العالمين
 مريم ابنت عمران وخديجة بنت خويلد ووطمة بنت محمد وآسية امرأة
 فرعون (الفصل في عائشة) من انما يجمع عن انس رضي الله عنه عن النبي ﷺ
 قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام عن أبي
 سلمة رضي الله عنه عن عائشة قالت قال لي رسول الله ﷺ يا عائشة
 هذا جبريل يقولك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله عليه وهو
 يرى ما لا أرى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله ﷺ
 أريتك في اسم ثلاث نساء يحيى الله بهن في سيرة من خير فقل
 لي هذه مرأتك فكشفت عن وجهي فتوب فودتني فقلت ان كان
 هذا من عند الله بمضه وقلت عائشة رضي الله عنها اناس كانوا
 يتحرون بهدي ياء يوم عائشة يسعون بذلك مرصدة رسول الله ﷺ
 وقالت ان نساء رسول الله ﷺ كن خزيين وحزن وبع عائشة وحفصة وصفية

وسودة والحزب لآخر فيه أم سلمة وسائر نسائه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم حزب أم سلمة حفصة فقل لها كلفني رسول الله ﷺ يسكنكم أسس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله ﷺ فليهد إليه حيث كان وكلمته فقل لها لا تؤذي في عائشة فإن ألوحى لم يتي وأنا في نوب امرأة لا عائشة قلت اتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة رضي الله عنهن ورسدهن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلنته فقل يا بنية لا تخبر ما أحب قات بني قات وحبي هذه . قال الامام مسلم رضي الله عنه حدثنا أبو بكر بن أبي شامة قال وحدثت في كتابي عن أبي مائة حدث هشام ح وحدث أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو مائة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في لا علم لك كتب عني رصة وإذا كنت على عصى قلت فقلت ومن يعرف ذلك قال أما إذا كنت عني رصة وذلك نقول لا ورب محمد وإذا كنت عصى قلت لا ورب إبراهيم قلت قلت حل والله يا رسول الله . ثم لا سمك ، حدثني الحسن بن علي الحوفي وأبو بكر بن أصبغر وعبد بن محمد قال عبد بن حميد حدثني وقال لأحرار حدث يعقوب بن إبراهيم بن سعيد حدثني أبي عن صالح عن بن شهاب خبرني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت رسل أرواح أئمتي ﷺ فاطمة بنت رسول الله ﷺ إلى رسول الله ﷺ وستادنت عليه وهو مصطجع معي في

مرطى فاذن له فقلت يا رسول الله ان رواجك رسلي اليك يسألك العدل
في ابنة ابي جحفة وأنا ما كنته فقلت قل له رسول الله ﷺ اي ابنة الست
تحسين ما أحب قلت بلى قل وحي هذه فقلت فقامت فاطمة حين سمعت ذلك
من رسول الله ﷺ ورحمت الى رواج النبي صلى الله عليه وسلم واحبرتهن
بالذي قلت وبالذي قل له رسول الله ﷺ فقال ما نراك اغبت عا
من شيء فوحي الى رسول الله ﷺ فقولي له ان زواجك يشذو
العدل في ابنة ابي جحفة فقلت فاطمة والله لا كسبه فيها ابد اقلت
عائشة فارسل زوج النبي ﷺ زينب بنت جحش زوج أسى ﷺ
وهي التي كانت تسمى مهر في المرة عند رسول الله ﷺ ولم ار
مرأة قط خير في الدين من زينب واتقى الله واصدق حديثا ووصل للرحم
واعظم صدقة واشد بندلا عنها في العمل الذي تصدق به وتقر
به ان الله تعالى ما عند سورة من حدة كانت فيها تسرع معها العينة فاست
ومستدنت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورسول الله ﷺ مع عائشة
في مرطى على الحالة اني دخلت وطمة علم وهو بين فاذن له رسول الله
ﷺ فقلت يا رسول الله ان رواجك رسلي اليك يسألك العدل في
ابنة ابي جحفة فقلت نعم وقعت في فاستطاعت عبي ونا ارقب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وارقب طرفه هل يادرس فيها قلت فلم تخرج
زينب حتى عرفت ان رسول الله ﷺ لا يكره ان تصدق فقلت فلما
وقعت بها لم يشبه حتى نحييت عليها قلت فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم وتسم أم ابنة أبي بكر اه . حدثني محمد بن عبد الله بن قهراد
 قال عبد الله بن عثمان حدثني عن عبد الله بن المبارك عن يونس عن
 الزهري هـ . لا سند مثله في المعنى غير أنه قال فلما وقعت بها لم يشبهها
 ر . اثنتي عشرة هـ . وفي البحري رحمه الله حدثني عبيد بن اسماعيل
 حدث أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت
 من أسماء قلادة فهككت فردد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
 من صعدته في طلبها فادر كتم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي
 صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن
 بن حضير جزاك الله خير فوالله ما زال بك امرأ فقط لاجل لذلك منه
 محرج وحمل للمسلمين فيه بركة . حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا أبو
 أسامة عن هشام عن أبيه ر رسول الله ﷺ لما كان في مرضه جعل
 يدور في بيته ويقول يا أبا عبد الله ما نأعدا حرصا على بيت عائشة
 قلت عائشة فلما كان يومي مكر

الباب التاسع

❦ في فضائل المهاجرين ❦

قال الامام الكجاري باب مناقب المهاجرين وفضائلهم منهم ابو بكر
عبد الله بن أبي قحافة كُتِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى (يُفْقَرُ
المهاجرين الذين أُخرجوا من ديارهم وموادهم يستغنون فضلا من لدن ربهم
ويعصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون) وقال (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ
نَصَرَهُ اللَّهُ) إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْفَائِزِينَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو عَاسِمٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْفَتْحِ وَبِشْمَلِ
هَذَا الباب على فصول الفصل الأول في فضائل أبي بكر الصديق
رضي الله عنه - قال الامام الكجاري حدثني عبد الله بن رباح حدثني
أمرئيل عن أبي إسحق عن أنس قال سئلت أبا بكر رضي الله عنه
من أعزب رجلا بثلاثة عشر درهما فقد أبو بكر لعزب من أنس
فليحمل إلى رجلي فقد أنس لا حتى تحدث كيف صنعت أنت ورسول
الله ﷺ حين خرجت من مكة والمشركون يظلمونكم قال ربحنا
من مكة وحبنا أوسرين ليلتنا ويومنا حتى طهرنا وقم قمم الطهيرة
فرميت بصري هل أرى من ظل فأوي إليه فوجد صخرة أثبتت فطرت
بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للبي ﷺ فيه ثم قلت له اضجع يا بني

الله فاضطجع النبي ﷺ ثم اعلنت حرما حوي هبل ري من اصاب
حدود ودرعي عنه يسوق عنه وحصرة يريد من ادي
اردنا فبثته فقتله من سب باعلام قبل رجل من قريش
عنه فمقتله فقتل في عنت من لول بعد قبل اهل انت حب
لنا قبل بعد ومرتد وعتق ثمة من عتقه ثم مر به سب بعض صرع
من العذر ثم امرته ان يقتل كنه قبل هكك ضرب حدي كنه
بالاحري فحب وكتفه من لول وقد جعلت رسول الله ﷺ دوة
على فمها حرقه فصبت على اهل حدي رد منه وطلقات به الى
النبي ﷺ فوافقته قد انه بعد فقتل شرب بارسول الله ﷺ وشرب حتى
رصدت ثم قالت قد ان لرجل برسول الله ﷺ قول بي ورتنة واقوم
بطلون فلم يدركه حد من غير سيرة من مالك من جعله على
فرسه فقتله بعد ان حب رسول الله ﷺ لا تحزن ان
الله معنا • حدثنا محمد بن منان حدثنا هشام عن ثابت عن انس
عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ واني امار و
حدهم بطريق قدمه لا يروى فقتل ما ضل يان كمال الله لثما
باب قول النبي ﷺ سدو لا يوب الا باني كروقه بن عس
عن النبي ﷺ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يوع من حدثنا فلاح
قال حدثني سفيان بن عيينة عن سفيان بن سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اسس وقرن الله حبر عند آري الدي

وبين ما عنده فاختار ذلك احداهما. عند الله قول فكي بو بكر
 فعصنا لبيكته ر يحمر رسول الله ﷺ عن عبد خير فكل رسوم
 الله ﷺ هو المحير وكان بو بكر اعلم بفعل رسول الله ﷺ ان
 من امر اناس علي في صحته وماله ر بكر ولو كنت متحداً خليلاً
 غير دي لانتحيت با بكر ولكم خوة الاسلام ومودته لا يقي في
 المسجد باب الاسد الا باب في بكر حدثني هشام بن عمر حدثنا
 صدقة بن خالد حدثنا زيد بن وقد عن لسر بن عبيد الله عن عائدة الله
 ابي إدريس عن بي الدرداء رضي الله عنه قال . كنت حاكاً عند
 انبي ﷺ اقول بو بكر آخداً بطرف نوبه حتى يدي من ركبتيه
 فقال ابي ﷺ اما مسحكم فقد سمر فسم وقال ابي كآب بني وبين
 ابن الخطاب رضي فامرعت ابيه ثم بدمت فسالته ان يغفر لي فاني علي
 فاقبلت ايديك فقال يغفر الله لك يا بكر ثلاثة ثم ان عمر يدهم وني
 مزل ابي بكر فسال ائمة بو بكر فقلو لا فاني الى ابي ﷺ
 يجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتسعر حتى أشفق أبو بكر فحث
 علي ركبتيه فقال يا رسول الله والله ما كنت ظلم مرتين فقال ابي
 ﷺ ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وانا بي
 نفسه وماله فهل تتركون لي صاحبي مرتين فما أودي بعده . حدثنا
 ابو الهيثم حدثنا شعيب عن زهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن
 بن عوف ان انا هزيمة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من ألقى

روحين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من أبواب يعني الجنة
 يا عبد الله هذا خير من كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن
 كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد . ومن كان من اهل الصدقة
 دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام .
 (و) باب اريد فقد أبو بكر ما عني الذي يدعي من تلك الابواب
 من ضروره وقال هل يدعي منها كمال حد يارسول الله قال نعم وأرحو
 أن تكون منهم يا نبيك في صحيح مسلم رضي الله عنه حدثنا
 محمد بن أبي عمر لمكي حدث مروان بن معاوية اعزري عن يزيد (وهو
 بن كنان) عن أبي حازم الاشعري عن أبي هريرة قال قال رسول
 الله ﷺ من صام مسكاً ليوم صام ؟ قال أبو بكر يا نبي الله قال من نزع
 منك ابوه حارة ؟ قال لا ، قال من أطعم مسكاً ليوم مسكاً
 قال أبو بكر يا نبي الله قال من عاد مسكاً ابوه مريضاً ؟ قال أبو بكر يا نبي الله
 قال من دخل الجنة في امرئ لا دخل الجنة في مصابيح اسنة .
 عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال لا يبي بكر
 رضي الله عنه ، انت صاحبي في الغار وصاحبي على الخوض وفيه عن
 عائشة لا يسعي قوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره . وفيه أيضاً عن
 عمر رضي الله عنه قال : أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصدق
 ووفق ذلك ما لا عدي فقلت ايوم سقى انا بكر ن سقته يوم
 قال فحنت نصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اقبلت

لأهلك فقلت له مثله وأتى أبو بكر بكل مائة فقلت يا أبا بكر ما
أبقيت لأهلك فقلت أبقيت لهم الله ورسوله فقلت لا أسفه في شيء أبداً
وفيها أيضاً عن عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ فقلت
كنت عتيق لله من أسارى يومئذ سبي عتيق وفيها أيضاً عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أتاني جبريل فحدثني بيده في رواية
باب حجة بني يمدخل منه أمتي فقلت يا أبا بكر رضي الله عنه ووددت
في كنت معك حتى أظركه فقلت رسول الله ﷺ ما إليك يا أبا
بكر ول من يمدخل حجة من أمتي .

(الفصل الثاني)

[في فضله على بقية الصحابة وعلى رآه من مبادئ سيرة عبيده خلافة وإسلام]

في صحيح البخاري رحمه الله تعالى .

(باب فصل في كرم عدا أبي صلى الله عليه)

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن يحيى بن سعيد عن
نافع عن ابن عمر قال قال كعب بن الأشجع في من أسي ﷺ وحبر
يا أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم
روى البخاري في وابن عدي عن سمعة بن الأكواع أبو بكر حبر
أنس لا أن يكون في وفي حبيب أبو بكر فصل هذه الأمانة
لا أن يكون في وفي البخاري حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
حدثنا حماد بن زيد حدثنا أبو يعقوب عن محمد بن حنفية قال قلت
لأبي أي الناس حبر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر

قلت ثم من - قال ثم عمر وخشت - يقول عثمان - قلت ثم انت قل ما -
الا رجل من المسلمين .

(الفصل الثالث)

في ورد ما يدل دلالة وضحة على انه ذو خيفة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في محاري [ب] حدث الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا حدثنا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن محمد بن حماد بن مطهر عن يه قال كنت امرأة ابي
بسم الله ومعه - ترجع ايه فاست رأيت - حشمت يوم حدثك كاه
تقول لموت قل عليه السلام - ثم تحديني فاني - بكر في صحيح
مسلم حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا يزيد بن هرون حدثنا ابراهيم بن
سعد حدثنا صالح بن كيسان عن زهري عن عروة عن عائشة قالت
قال رسول الله ﷺ في مرضه دعي لي - بكر بك وخذك حتى
كتب كتابي فاني احدث ان يمشي ويقول قتل - ويؤاني الله
والأممور لا - بكر روى أبو يعقوب في حلية معمر للداري يختلف علي
في بكر أحد من المسلمين وفي اصوغ لاس حجر سالت الله ان
يقدمك ثلاثا في عني الا تقديمي في بكر روى له رقطي وخطيب
وبن عبد الله بن علي روى من مردويه وروى في فضائل الصحابة
وخطيب وبن عبد الله بن علي بن عيسى في جامع كبير في رسول الله
- الله جعل - بكر خليفتي على دين الله ووحية الله سمعوا له تفليحوا واطيعوا
ترشدوا روى خطيب عن علي في جامع الكبير أناني جبريل فقلت من

يهاجر معي قل بو بكر وهو يلي أمر أمتك من بعدك وهو أفصل
أمتك . انتهى باختصار .

(نقد) قد حقق الله تعالى في الخرج ما كان يتعمده رسول الله
ﷺ وهو عدم اختلاف الصحابة في استخلاف أبي بكر الصديق
رضي الله عنه .

الفصل الرابع

في فضائل من يؤمن من عمر بن خطاب رضي الله تعالى عنه
في صحيح الإمام البخاري رحمه الله تعالى [باب مناقب عمر بن الخطاب
أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه] . حدثنا حماد بن مسهر
حدثنا عبد العزيز بن هشام بن محمد بن كندر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ : رأيته دخلت حنة وداها نار ميصم
مرأة في طاحه وسمعت حنة فقالت من هذا فقال هذا بلال ورأيت
قصر أعماه حية فقالت بل هذا فضل بعمر وردت أن أدخله ونظر
يه فذكرت عنك فقال عمر رضي الله عنه في سورة الله تنبأ
أمر حديثي محمد بن حبيب بن جعفر الكوفي حدثنا بن مبارك
عن يونس عن هريرة عن أبي هريرة عن حمزة عن أبيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من آمن بي لم يضره شيء حتى ينظر
في رأي يعري في ضعفي وفي صدره ثوب دولت عمر ففدوا له ولته
قال أعلم ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي حنيفة ، محمد بن بشر حدثنا
عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي

الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أُرِيتُ في المنام في أربع
 سلاسل ككرة على غليب واحد، فوُكِّفَ فَنَدَبُوا ثَوْدِيَّينَ رِعَاصِيَّيْنِ وَاللَّهِ
 يَعْقُرُهُ ثُمَّ حَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَحْدَثَ عَرَبِيًّا قِمَامًا عَقْرِيًّا يَقْرِي وَرِيهَ
 حَتَّى رَوَى النَّاسَ وَصَرَّوْا بِعَصَايَ وَأَبْنِ حَبْرَةَ اسْقَرِيَّةً قِ الرِّدَائِي
 وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا الْأَنْطَلَسِيُّ حَدَّثَنَا رَقِيقٌ مَشْنُونَةٌ كَثِيرَةٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
 أَنَّهُ حَدَّثَنِي عَبْدِ الْحَمِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ خَبْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِرْهَيْمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَصٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ لِسُوءَةٍ
 مِنْ قُرَيْشٍ يَكْلُمُهُ وَيَسْتَكْثِرُهُ عَالِيَةً أَصْوَرٌ عَنْ صَوْنِهِ فَهِيَ سَمَاعٌ
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ وَدَّرَ حَدَّثَ قَادِرٌ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَدَحَلَ سَمَرٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ فَقَالَ سَمَرٌ أَصَحَّكَ
 اللَّهُ سَمِعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعِمْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ
 إِلَّا فِي كَرِّ سِدِّي فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَكَ انْتَدَرَنِي خُذْتُ فَقَالَ عُمَرُ فَأَتَتْ
 أَحْقَ أَبِ يَهُسَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ يَا عَدُوَاتِ نَفْسِي تَهْنِئِي وَلَا
 تَهْنِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ هُمُ أَتَى أَفْطًا وَأَطْلَقَ مِنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا بْنُ حَطَّابٍ وَنَدَى بِنَفْسِي يَدُهُ لَقَيْتُ
 الشَّيْطَانَ سَالِكًا فَحَقَّقْتُ إِلَّا سَلَّمَ وَجَدْتُ فَجَلَّتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُمْتِي
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا قَبِيصٌ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَارَكَ أَعْرَةَ مَدَّ

اسم عمر . حدث يحيى بن قزعة حدث برهيم بن سعد عن أبيه عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد كان في قبلكم من الأمم محدثون وديك من متي أحد وده عمر
و در كزيه بن أبي ربيعة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيكم من قبلكم من بني إسرائيل
رجل يكلمون من غير أن يكلموا أسبأ و يكلم من أمتي منهم أحد
صخر حدث يحيى بن كعب حدث نبيث عن عتيق عن ابن شهاب قال
أخبرني أبو ميمون بن سهل بن حبيب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس
عرضوا علي وعليه قصصهم ما يبلغ تدي و ما يبلغ دود ذلك
وعرض على عمر وعنه فبعض حفره فلو ما أولته رسول الله قال الذين
حدث اصلب بن محمد حدث محمد بن برهيم حدث أبو ب عن
أبي مليكة عن اسود بن مخرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانه يجزعه يا أيها المؤمنون ولئن كان ذلك لقد صحت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحسب صحته ثم ورفقه وهو عك ر ض ثم صحت
أبا بكر فاحسب صحته ثم ورفقه وهو سلك ر ض ثم صحت صحته
ولئن ورفقه لثباتهم و هم سلك رسول و ما ذكرت من صحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفقه و ذلك من من الله تعالى من به
علي و ما ذكرت من صحة أنا بكر ورفقه و ذلك من من الله جل ذكره
من به علي و ما ترى من جزعي فهو من أجلك وأحل صحابك والله

لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لافتديت به من عذاب الله عز وجل قل
 أن أراه . في مصابيح السنة بعلامة الغوي رحمه الله تعالى عن ابن عمر
 رضي الله عنهما قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألم إن الله وضع الحق
 على لسان عمر وقله ، وقال علي رضي الله عنه : كذا معد أن لسكينة
 تنطق على لسان عمر . وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن أبي رضي الله
 عليه وسلم قال : أمة عز لا سلام ، في جبل من هشم أو بعصر بن الخطاب
 فأصبح عمر فعد على أبي رضي الله عليه وسلم فأسلم ثم صلى في المسجد
 ظهراً ، عن حابر رضي الله عنه قال قال عمر لأبي بكر يا خير الناس
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر ما إيتاك أن قلت ذلك
 فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طاعت الشمس على
 رجل خيه من عمر . روى لا إمام أحمدوا طبراني عن ابن مسعود ، اللهم أيد
 الاسلام بعمر . روى الطبراني عن سديبة في جامع الصغير إن الشيطان
 لم يلق عمر منذ أتم إلا آخر لوجهه روى ابن ع . كذا في الجامع الكبير
 عن أبي سعيد من أبيض عمر فقد أغضني ومن أحب عمر فقد أحبي وإن
 الله تعالى بأبي بكر عشيعة عرفة عمه ، وإن الله بأبي بكر خاصة وإن الله
 لم يبعث نبياً قط إلا كان في أمته من يحدث و . يكن في أمتي أحد فهو
 عمر قيل يا رسول الله كيف يحدث قال تكلم ملائكة على لسانه . روى
 ابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما في الجامع الكبير إن الله تطول
 على جمعكم هـ فوهب ميثمكم لحنكم وأعطي محسنكم ما سأل فادفعوا

على بركة الله - لله هي ملائكته بأهل عرفة صفة وهي بعمر بن
الخطاب حاصلة . روى الحاكم عن أنس في جامع صغير الحق
بعدي مع عمر حيث كان . روى الحاكم عن ابن عباس - اسم عمر
تالي حرييل فقال قد سألته أهل بيته بإسلام عمر . في مسند
المردوس عن معاذ في جامع كبير لا ير ل باب العقدة معلقة عن
أمي - س - عمر بن الخطاب ود هلك عمر تدبعت عليه فتن
روى الزر عن قدامة بن مضر عن عمر بن الخطاب عن معاذ بن
اصواتي هذا سلم العقدة وأشار بيده إلى عمر لا ير لبسكم ويث
العقدة باب شديد . خلق - عن ابن أبي هريرة

(الفصل الخامس)

في موافقة من جهادته قرآن العظيم

في صحيح الإمام مسلم حديث عقدة من مكرم النبي حديث سعيد
بن عامر قال حويرة بن سفيان أخبر عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال
عمر وقت ربي في ثلاث في منة برهيم وفي الحب وفي أسرى
بدره حديث أو يكبر بن ي شبة حديث أو أسامة حديث عبيد الله
عن ربيع عن بن عمر قال - توفي سعد بن أبي بكر بن أسود ح - أنه
عبد الله بن عبيد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنه أن
يعطيه قبضه أن يكمن فيه أباه وأخاه ثم أنه أن يصلي عليه فقام
رسول الله ﷺ ليصلي عليه فقام عمر وأحمد بن حنبل رسول الله ﷺ

فقال يا رسول الله صلى عليه وآله وسلم تعالي عليه فقال رسول الله
 ﷺ يا خير لي من فخر استعبر فيه أولا تستعبر من ان تستعبر لم سبعين
 مرة وسأريدين سبعين مرة قال يا رسول الله ﷺ وقرن
 الله عز وجل «ولا تصل على أحد منهم مات» أولا تقم على قبره اه
 وهذه رابعة من موفقته فلعدد المتقدمة لا مفهوم له أخرج
 أحمد عن أس رضي الله عنه قال سئل راسي عن أبي اس في لاسري
 يوم بدر فقال يا الله أمكنكم معهم فمهم من خطاب رضي الله
 عنه فقال يا رسول الله ضربت فيهم فأعرض عنه أبي ﷺ فقال يا
 ابن اس إن الله قد أمكنكم معهم وفيهم إخوانكم بالامس فقام عمر
 رضي الله عنه فقال يا رسول الله ضربت أساقهم فأعرض عنه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم رد فقال مثل ذلك فقام أبو بكر الصديق
 رضي الله عنه فقال يا رسول الله نرى ان تعفو عنهم وثقل منهم
 القداء فمهم وقيل منهم اعداء فنزل اولا كتب من الله سبحانه
 الآية أخرج الطبري وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه
 قال فصل عمر بن الخطاب في ربيع يدك لاسري يوم بدر فأمر الله
 (لولا كتب من الله سبحانه في أحد من أساقهم وتطليم وقد كره
 الحبيب أمر لاسري انبي ﷺ فقال ربي رضي الله عنه وبأنت لتعز
 عليا وأوحى يدك في يوم بدر ففرز الله وإد ساعون من مت
 وسألوه من وراء حجاب) ودعوة راسي ﷺ ثم يد لاسلام

بعمر ورأه و أن ذكر رضي الله عنه كان أول الناس بإيمانه .
 أخرج حاكم وصححه و بن مروي و بقي في سبه عن علي رضي الله
 عنه ، قال رسول الله ﷺ للأسارى يوم بدر ان شتم فقتلهم و ان
 شتم فاديتهم و استمتعتم بالعداء و استشهد منكم بعدتهم فكان آخر
 السبعين ثبت بن قيس بن شمس رضي الله عنه . شهد يوم ابيهم
 و اخرج بن مردويه عن بن عمر رضي الله عنهما ان سار اليه ﷺ
 الناس في أسارى بدر قال رسول الله ﷺ ملكا من الملائكة
 احدهم حلى من شهد و الآخر امر من اصبر و سب من لانبياء
 احدهم حلى على قومه من شهد و الآخر مر على قومه من اصبر
 فم ائيب فنوح قال رب لا تدع على الارض من كفر من ديار
 واما الآخر و برهيم دق من تبعي و ه ه من عصي في ذلك
 عفور رحيم . و ملكا فحريل و بكثيل ه صاحب اشد
 وهذا صاحب دين و متله في أمي ابو بكر و عمر . خرج بن
 المنذر و ابو الشيخ و بن مردويه من طريق رفع عن بن عمر رضي
 الله عنهما قال حنيفة اس في أسارى بدر و سار اليه صلى الله عليه
 وسلم أنا بكر و عمر رضي الله عنهما فقتل أبو بكر رضي الله عنه فادهم
 و قل عمر رضي الله عنه فقتل اربعة فقتل رسول الله ﷺ
 و هدم الاسلام و أمره ابو بكر بالعداء ، و قل نو كان فيه ابو
 عمر أو اخوه م أمر يقتله ، فآخذ رسول الله ﷺ بقول لي بكر

فقد اهتم رسول الله ﷺ فزل الله لولا كتاب من الله سبق لم
فيما اخذتم عذب عظمه ، فقل رسول الله ﷺ ان كاد ليصب في
خلاف من لخطاب عذب عظيم ووزل اعداب ما قلت لا عمر .

(الفصل السادس)

في فضل الثمخين رضي الله عنهما

في صحيح الامام مسلم رحمه الله تعالى قل حدثنا سعيد بن عمرو
الاشعبي وابو اربيع اعطني و ابو كريب محمد بن اعلاء [واللفظ لابي
كريب] قل ابو اربيع حدثنا وقال الآخر اخبرنا ابن المبارك عن
عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة قل سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول و وضع عمر بن الخطاب على مريه فتكفاه لباس
يدعون ويثبون ويصلون عليه قل ن يرفع ونا فيهم فلم يرعني
لا برجل قد حدث بك في من ورئي ولنت ايه قد هو علي فترحم
علي عمر وقل ما خلعت حدا حب لي ان القى الله بمثل عمله منك
وأيم الله في كنت لاطل . يجعلك الله مع صاحبك وذلك اني
كنت اكره سمع رسول الله ﷺ يقول جئت انا و ابو بكر وعمر ودخلت
نا وابو بكر وعمر وخرجت انا و ابو بكر وعمر فان كنت لارحو
اولا طل ان يجعلك الله معهما . في صحيح البخاري رحمه الله تعالى
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي
الله عنه . خلا ما ل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة
قل وماذا عدت لها قل لا شيء الا في احب الله ورسوله صلى

الله عليه وسلم فقلت مع من أحييت قال أسير في رحلتي فوجدت
 يقول ابي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحييت قال أسير فأتيت
 ابا ابي عنه وثنا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم يعني
 اياهم وإن لم يعمل مثل عملهم حديث عبد الله بن يوسف حدثنا
 لثيث حدثنا يعقوب بن بن شهاب عن سعيد بن مسروق وأبي سلمة
 بن عبد الرحمن قالا سمعنا أن هزيمة رضي الله عنه يقول قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم راع في غنمه عبد الله بن فاحد مائة شاة فطاف به حتى
 استيقظها فاشتت اية ذلك قال له من هذا يوم السمع ليس هذا
 راع يعني فقال أسير معك فقلت ابي عنه ومن به
 وأبو بكر وعمر وهما ثوب بكر وعمر ه في مصباح ستة عشر في
 سعيد الخدري رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال دخل خديجة بنت خويلد
 هل الخديجة كما ترون أبا بكر رضي الله عنه في من أسير وها هو بكر
 وعمر لم يهاجرا أسير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أبو بكر وعمر رضي الله عنهما سيدكم قول هل خديجة من لاء من
 والآخريين لاء من لاء من لاء من لاء من لاء من لاء من لاء من
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتدرون من بعدي في بكر
 وعمر وعن أسير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا دخل مسجد لم يرفع أحد رأسه غير أبي بكر وعمر وكلا
 يتسلمان اية ويتسلمان بهما ه روى الحبيب عن حابر رضي الله عنه

أبو بكر وعمر رضي الله عنهما سمعوا بصير من أراش روى الخطيب عن
 حماد بن أسد بن عمار عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما سمعوا بصير من أراش روى حماد بن
 عمار عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما سمعوا بصير من أراش روى حماد بن
 عمار عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما سمعوا بصير من أراش روى حماد بن
 عمار عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما سمعوا بصير من أراش روى حماد بن

(الفصل السابع)

في فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

في صحيح البخاري باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه
 رضي الله عنه وقال أبي بكر رضي الله عنه «من يعمر بئر رومة فله الجنة»
 وفعمره عثمان وورثه «من جهز حرسا فله الجنة ففعمره عثمان»
 في صحيح البخاري باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه
 حدثني أبي عن حماد بن عمار عن أبي بكر رضي الله عنه
 بن سعيد بن العاص أن سعيد بن العاص أخبره أن عائشة زوجة أبي
 بكر رضي الله عنه وسمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول
 عليه وسلم وهو مصطفي على هرسه لاس مرض عائشة فأدلى أبي بكر
 وهو كذلك ففضى إليه حاجته ثم صرف ثم استأذن عمر وورثه
 وهو على تلك الحالة ففضى إليه حاجته ثم صرف قال عثمان ثم استأذنت
 عليه فجلس وقال لعائشة جعي عليت بيا بك ففضت إليه حاجتي
 ثم صرفت فقلت لعائشة يا رسول الله مالي لم يكف فزعت لأبي بكر

وعمر رضي الله عنهما كما فزعت لعثن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي مإني خشيت ان أدت على تلك الحال ان لا يلعب لي في حاجته . في مصباح . سنة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن صدره أو ساقه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على ما . الحار فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمن فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى نديه فلما خرج قالت عائشة رضي الله عنها دخل أبو بكر فلم تهش له ولم تله ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تله ثم دخل عثمان فجلست وسويت نديك فقال لا استحي من رجل تستحي منه الملائكة وفي رواية قال رسول الله ﷺ ان عثمان رجل حيي وفي خشيت . أدت له على تلك حالة أن لا يلعب إلي في حاجته عن طلحة بن عبيد الله رضي عنه قال النبي ﷺ لكل حي رفيق ورفيقي يعني في حاجة عثمان . عن عمار بن سمرة رضي الله عنه قال جاء عثمان إلى أبي ﷺ بالمدية في كفة حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فريث أبي ﷺ يقاها في حجره ويقول ماض عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين . عن أنس رضي الله عنه قال لما أمر رسول الله ﷺ بدعوة الرصون كان عثمان رسول رسول الله ﷺ إلى مكة فذيع الناس فقال رسول الله ﷺ لعثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكنت يد رسول الله ﷺ لعثمان خيرا آمن أيديهم

لأنفسهم . عن ثمة بن حزن كُفِّبَ ي قول شهدت لأدري شرف
عليه عثمان فقال شدكم الله والاسلام هل تعلمون يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس به ماء يستحب غير بئر
رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دونه مع دلاء المسلمين بخير
له منها في الجنة واشتريتها من صلب من وسم أيوم نعموني ن شرب
مها حتى أشرب من ماء آية فدموا بها من شدكم الله والاسلام
هل تعلمون يا محمد صديق الله فقال رسول الله ﷺ من يشتري بئرة
آل فلان فيزيدها في مسجد بحيرة ماء في اجد واشتريتها من صلب
مالي وسم أيوم نعموني أر صلي وركعتين فدموا لله نعم ثم قال
شدكم الله والاسلام هل تعلمون يا حبريت حبش كعسرة من مالي
فقالوا اللهم نعم ثم قال شدكم الله والاسلام هل تعلمون يا رسول
الله ﷺ كان على نداء مكة ومعه بوك وعبرود فتحرك الحبل
حتى تسقط حمارته باحضسن وكعبه يرحله من سكن شير وقد
عليك ي وصديق وشهيد فدموا لله نعم فوالله اكبر شهيد في وزن
الكعبة في شهد فلان . عن مرة بن كعب قال سمعت رسول الله ﷺ
وذكر الفل ففرم فدر رجل منع في نوب وقال هـ ايو مشد على هدى
فمات اليه ودا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه قال فقلت عليه
بوجهه فقلت هـ قال نعم عن عائشة رضي الله عنها ن أنبي ﷺ

قل يا عثمان انه لعن الله يقتص قصصاً قال أريدوك على حمله فلا تحمله
 لهم - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر رسول الله قصة فقال يقتل
 هذا فيه مضموناً لعثمان اه - روي بن عسكرك عن يوسف بن سهل
 لا يصري عن بيه عن جده ك في جامع الكبير اللهم ارض عن
 عثمان - روي بن عسكرك عن أبي سعيد ك في جامع الكبير
 اللهم قد رضيت عن عثمان ورض عنه بالان - روي بن منده عن سعيد
 بن المسيب يلعن هذا حد في يامرني عن الله ب' روحك ختف ام
 كنتم على مثل صداق وعلى مثل عشرتها - روي بن منده وابن
 عكر عن حماد بن عيسى في بكر رامت سمع عثمان ورقية قد
 سارا ودها وأدي نفسي بيده في أول من هاجر بعد إبراهيم وبوط
 روي أنطاري عن أس ك في جامع الكبير ان عثمان لأول من
 هاجر في لله بأهله بعدوط - روي بن منده عن سمع بنت أبي بكر
 كما في جامع الكبير زعمت بذلك يا عثمان فليكن وجهك الى هذا
 الرجل بالخشة يعني الخشي منه ذوووه واحمل ملك رقية لا تختلفها
 ومن رأى ملك من المسلمين مثل رأيك ويتوجهوا هذا ويتحفظوا
 منهم نساءهم ولا يختلفونهم .

(الفصل الثامن)

في مسائل الخفاء ثلاثة روي الله عنه

في صحيح كجاري رحمه الله تعالى حدث مسدد حدث يزيد بن
 زريع حدث سعيد وقل في خباية حدث محمد بن سواء وكهس بن
 مهمل قلا حدث سعيد عن قتادة عن يس بن ماث روي الله عنه قال
 صعد نسي صلى الله عليه وسلم في أحد ومعه أبو بكر وعمر وعثمان
 فرجع بهم فضره برحله قال أنت حد فها عليك الابي
 أو صديق وشهدا . حدث محمد بن مسكين أبو الحسن حدث
 يحيى بن حماد حدثه سليمان عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب
 قال حدثني أبو موسى الأشعري به يوم في به ثم خرج فقلت لأرمن
 رسول الله ﷺ ولا يكون معه يومى هذا قال فاجء أسعد فسأل
 عن النبي ﷺ فقالو خرج ووجهه هاه فخرجت على ثوبه أسأل
 عنه حتى دخل بئر ريس فحدثت عبد الله بن وهب من حرب حتى
 قضى رسول الله ﷺ حديثه فوصفاً فقلت آه قد هو جالس على
 بئر ريس وتوسد قفها . كشف عن صافيه ودلاها في أسر فسلمت
 عليه ثم انصرفت فسلمت عبد الله فقلت لا يكون يوم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم . أوم فاجء أبو بكر فدفع اليك فقلت من هذا
 فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو

بكرية دن فقد ائمه له وشره بالحنة ففقت حتى قلت لأبي بكر
دخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يشرك الحنة فدخل أبو بكر
فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في أنف ودلى
رجليه في أنثر كما صنع أبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه
ثم رجعت فحدثت وقد تركت حي ينوص ويحدثني فقلت يا يرد الله بهلان
خيراً يريد أخذه يأتي به فداي الس يحرك يا فقلت من هـ فقل
عمر بن الخطاب فقلت على رسيت ثم حدثني رسول الله ﷺ فسمعت
عليه فقلت هـ عمر بن الخطاب يستدني فداي له وشره بالحنة فحدثت
فقلت دخل وشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحنة فجلس فجلس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أنف عن يساره ودلى رجليه
في أنثر ثم رجعت فحدثت فقلت يا يرد الله بهلان خيراً يأتي به فداي
الس يحرك ألب فقلت من هـ فقل عـ بن عمر فقلت على رسيت
فحدثت لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده ته فقال ائذن له وشره
بالحنة على نوى نصيه ففت دخل وشرك رسول الله ﷺ بالحنة على نوى
نصيه فدخل فوجد أعف فداي فجلس وحده من أشق لآخر
قل شريك قل سعيد بن المسيب وولتها قورهم . حديث محمد بن
شريح حدثني يحيى عن سعيد عن قتادة بن يسير عن أبي رضى الله عنه حديثهم
ان أبي صلى الله عليه وسلم حدث أبو بكر وعمر وعثمان فوحف بهم

فقال ثبت حد فاء علي بن نبي وصديق وشهدان انتهى ورد
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وضع في الكساء حجراً وقال
 لاني بكر صاع حرك الى حسب حجري ثم قال لعمر صاع حرك الى
 حسب حجري بكر ثم قال لعثمان صاع حرك الى حسب حجري عمر وقال
 هؤلاء الخاء عدي في رواية لأمير بدل الخاء روى عن عدي
 والحاكم عن سمينة في جامع الكبر قال وروى عنه اسد لا
 في روى عن أسد عن ابن رضى به عنه بكر ويرى
 يقوم مثمي وعمر يرضق مثمي ور من عثمان وعثمان مكي كافي بك
 ياب بكر تشيع لأمني روى أنه مع في فصل أصحبه وألصق في
 و من عنه بكر عن عمر كفي في الحامع أكبر يابلا ناذ في أسس
 ان الخليفة بعد بكر عمر يابلا ناذ في أسس اب الخليفة من بعد
 عمر عثمان يابلا من في يد لا ديت روى أصل في عن معاوية
 و من عنه بكر عن معاذ بن حنن رضى به عنه كفي في الحامع أكبر
 اريت أني وضع في كفة ومثي في كفة فعدت بكر وضع ابو بكر
 في كفة ومثي في كفة فعدت بكر وضع عمر في كفة ومثي في كفة
 فعدت بكر وضع عثمان في كفة ومثي في كفة فعدت بكر رفع الميزان

(الفصل التاسع)

في مسائل الخليفة الزاهر مير المؤمنين علي بن أبي طالب . كره الله وجهه ووصي الله عنه
في صحيح البخاري رحمه الله تعالى (: سمعنا علي بن أبي طالب
أنقريش عاصمي في حبس رضي الله عنه) وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعلي بن أبي طالب : وأنت ميت . وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
راض . حدث قتمة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن علي بن حازم عن
سهم بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لأعطينا يدها راحلاً يفتح الله على يديه قس وثألس يد كرون
لبنتهم يده يهطاه . قال صحيح . من عدوا علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كره يرحون يهجه . قال علي بن أبي طالب في صلب فقالوا يشكي
عيبه . رسول الله قال : وأرسلوا له فأثوبى به فم حاء لصق في
عيبه ودهاء . فراء حتى كاهه . يكس به وجمع وعده راية فقتل
علي بن أبي طالب رضي الله عنه حتى يكبر . مثل فقال : قد علي رسالتك حتى
تترس بحتهم سم دهم . في لاسلام وخرهم ما يحب عليهم من حق الله
فيه فو الله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك
حمر أمة . حدثنا قتمة بن سعيد . حدثنا عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن
كان علي قد خلف عن أبيه صلى الله عليه وسلم في خير وكان به رمد
فقال : أنا أخصف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلفح
بالي صلى الله عليه وسلم فما كان من ليلة اني فتحها الله في صاحبها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسفن الزينة ولا تأخذن الزينة عد
رجلاً يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فاد
بحر علي وما رحوه فدانو هـ علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينة ففتح الله عليه حدثنا سعد بن محمد حدثنا سعد بن مزير بن
أي حازم عن أبيه أن رجلاً جاء من سهل بن سعد فقال هـ فلان لا يمر
مدينة يدعو علياً عند قبره فيقول هـ د فقال يقول له أبو تراب
فصحك قل والله ما سمعته إلا أنني صلى الله عليه وسلم وما كان له سم
أحب إليه منه وستطعمت الحديث وقلت يا أبا عاس كيف قل دخل
علي على وطمة ثم خرج وصطحع في السعد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أين بن عثك قلت في السعد فخرج به فوجد رده قد سقط
عن ظهره وحلص الثوب من ظهره فحصل يمح الثوب عن ظهره
فيقول احملس يا أبا تراب مرتين حدثنا محمد بن بشر حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ر هب بن سعد عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ما ترضى أن تكون مني بادرة هروب من
موسى حدثنا علي بن محمد حدثنا شعبة عن أيوب عن بن سيرين عن
عبيدة عن علي رضي الله عنه قال فقصوا كما كنتم تقولون فإني أكره
لاختلاف حتى يكون بين جماعة أو أموات كما مات أصحابي فكان
ابن سيرين يرى أن عمة ما يروى عن علي الكذب في صحيح الإمام
مسلم رحمه الله تعالى حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو جعفر محمد بن

أصباح وعيد لله القوي ريري وسبح بن يوسف كلهم عن يوسف
 المحشور (واللفظ لاس) أصباح أحدته يوسف أبو سمعة لما حشون
 حدث محمد بن مسكين عن سعيد بن مسيب بن عامر بن سعد بن أبي
 وقاص عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبي أنت مني
 بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال سعيد فأجبت أن شفه
 ٢٠ سعداً فلقبت سعداً فحدثه ٢٠ حدثني عامر بن سعد بن مسيب عن سمعته فقلت أنت
 سمعته فوضع صعيه على دمه فقال ٢٠ ولا فمذكتك وحدثني أبو بكر
 بن أبي شيبة حدثنا عبد بن شعاع وحدثنا محمد بن بشير وابن بشر
 فلا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعاع عن حكي عن مصعب بن سعد بن
 أبي وقاص قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في
 عزوة تنوك فقال يا رسول الله تخلفني في مساء وصبحت فقال أما ترى
 أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي حدثنا
 قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعني بن أبي حازم) عن أبي حازم
 عن سهل بن سعد قال سمعت علي بن أبي طالب يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن يشترعني قال فأتى سهل فقال ٢٠ دأبت فقل لعن
 الله من أتى بقل سهل ٢٠ كان علي بن أبي طالب من أبي بكر بن
 كان ليفرح ٢٠ دعي ٢٠ فقال له حدثنا عن قصته لم سمعني ٢٠ أتى بقل
 حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت فاطمة ثم بعد ذلك في البيت فقال
 أين بن عمك فقلت كان بيني وبينه شيء فحدثني فخرج فلم يقل عدي فقال

صلى الله عليه وسلم لاسن ظراً بن هوفعة ، فقل يا رسول الله هو في المسجد
 ر قد فحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه
 عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسه عنه
 ويقول قم أبا التراب ثم أبا التراب ، في مصابيح السنة عن عمران بن
 حصين رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن علياً معي وأنا
 معه وهو ولي كل مؤمن روى الطبري عن ابن عمر رضي الله عنهما
 كما في الجمع الصغير على أبي في الدنيا والآخرة . روى الترمذي
 وحسنه وصححه والمناوي وابن ماجة كما في الجمع الكبير أنه لا يجهت
 إلا مؤمن ولا يفصلك إلا مدفن قاله لعلي رضي الله عنه روى الإمام
 أحمد واللساني عن زيد بن أرقم كما في الجمع الكبير أما بعد فإني
 أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلون وبني والله
 ما سددت شيئاً ولا فتحتة ولكي أمرت بشي فاتفقوا . روى الطبراني
 وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما كما في الجمعين الكبير
 والصغير السبق ثلاثة والسبق لى موسى يوشع بن نون والسابق الى
 عيسى صاحب يس والسابق الى محمد علي بن أبي طالب . روى أبو نعيم
 في المعرفة عن أبي ليلى كما في الجمع الصغير اصد يقون ثلاثة حبيب
 النجار مؤمن آل يس لديه قل (يا قوم نبعوا لمسلمين) وحز قبل
 مؤمن آل فرعون لدي قل (تفتلون رجالاً إن يقول ربني الله) وعلي بن
 أبي طالب وهو أفضلهم انتهى باختصار كثير .

الفصل العاشر

في ذبائر الحناء الاربعة رضي الله عنهم

روى أبو داود عن مقدم بن معد يكرب كما في جامع كبير
أربعة لا يجتمع منهم في قلب منافق ولا يحبه إلا مؤمن أبو بكر
وعمر وعثمان وعلي روى بن سعد عن مسعود كما في جامع لكبير
أبو بكر وعمر كعيني في ربي عثمان بن عفان مني ككسائي في في
وسلي بن أبي طالب كروحي في حسدي روى اصبر في ابن عسكو
كما في جامع كبير لا يجتمع حب هؤلاء لأربعة في قلب منافق
أبي بكر وعمر وعثمان وسلي روى عبد بن حميد وأبو عبيد في فضائل
اصحابه واس عسكو كما في جامع الكبير لا يجتمع حب هؤلاء
لأربعة لا في قلب مؤمن في بكر وعمر وعثمان وعلي روى بن
عسكو عن ابن عمر رضي الله عنهما كما في جامع كبير ربح أممي
أو بكر وشدهم في الله عمر و كبرهم حب عثمان وقضهم علي بن أبي
طالب روى بن عسكو عن بن مسعود كما في جامع الكبير قسائم
عدي في حنة وندي يقوم بعده في حنة وثابت و ربح في حنة
روى الترمذي عن علي كما في جامع الكبير وأصغر ربح الله أبابكر
روحني لله وحلمي في در خجرة وعتق إلا من ماله وما نفني مال
في لاسلام ما نفني من أبي بكر ربح الله عمر يفوق لحق وإن كان
مر القدر تركه الحق وماله من صديق ربح الله عثمان تستعيه

للملائكة وحمر جيش العسرة وروى في مسنده حتى وسع رحم الله
 عليّ الله در احوال مع حش دار روى وجمع في فصول الصحابة
 وبن عبد کر عن سبي وعن حديفة کما في جامع الکبير يا علي بن الله
 أمري أن تعد أن کر ودا و عمر مشيراً و عثمان سداً وأنت يا علي
 طهرأ و أنت أمة قد أحد لله مية فکما في أم الكتاب لا يحسب إلا مؤمن
 ولا يعصم إلا فحر تم حلائل نوني وعقد دمني وحتي على أمتي
 لا تقطعوا ولا تدروا و تعادوا روى صفاني و عمر و علي في سيرته
 عن انس رضي الله عنه مرفوعاً کما في موهب بن الله فترص عليكم
 حب أبي کر و عمر و عثمان وعلى کما فترص عليكم صلاة و رکعة
 والصوم والحج فمن أکر فصالحه فلا تقبل منه صلاة ولا رکعة ولا
 اصوم ولا حج

الفصل الثاني عشر

في فضل الأربعة وعشرين معصية مع سيرة

روى بن عبد کر عن رابع بن صالحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
 أبي کر اصديق کما في جامع الکبير رحمه أمتي أمتي أبو کر
 وأرفق أمتي لا متي عمر وأصدق أمتي حبة عثمان وأفصى أمتي علي بن
 أبي طالب وأعلم بخلاف و حرمة معد بن جندب يحيى يوم القيمة أمه
 اعلم ببره و اقرا أمتي في بن کعب وأفرصه ريد بن ثابت وفد أوتي
 عويمر عتبة يعني أنه ورد روى بن عاصم وسمويه وابن الأثيري

في المصاحف وابن عباس عن بن سعيد كما في الجامع الكبير أرحم
هذه لأمة أبو بكر وأبو عمر في دين الله عمر وأرضهم زيد بن ثابت
وأرضهم علي بن أبي طالب وأصدقهم حياء عثمان بن عفان وأمين هذه
الأمة عبيدة بن الخراح وقروهم لكتب الله في بن كعب وأبو هريرة
وعاء من العلم وسلمان عام لا يدرك ومعه ذبن جبل أعلم الناس بحلال الله
وحرامه وما أضلت الخصر ولا أفلت العبد من ذي هبة أصدق من
أبي ذر . روى ابن عباس عن عاصم بن حميد عن أبي ذر كما في الجامع
الكبير في مسند أبي ذر . قال أبو ذر : طلقت الشمس أي صلى الله عليه
بعض حوائط المدينة فدأر ما بي صلى الله عليه فعدت تحت نخلات فقال لي ما جاء
بك يا أبا ذر قلت الله جاءني واتبعي رسوله فقال اجلس فجلست فقال
ابني صلى الله عليه ليت أقاتر رجل صالح فأقبل أبو بكر فسلم على رسول الله
صلى الله عليه فقال ما جاء بك قال الله جاءني واتبعي رسوله فأمره فجلس فقال
ليربعا رجل صالح فأقبل عمر فسلم على النبي صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
ما جاء بك فقال الله جاءني واتبعي رسوله فأمره فجلس ثم قال رسول الله
صلى الله عليه ليخمسا رجل صالح فأقبل عثمان فسلم على النبي صلى الله عليه فرد عليه
رسول الله صلى الله عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه ما جاء بك قال الله جاءني
واتبعي رسول الله صلى الله عليه فأمره فجلس ثم جاء علي فسلم على النبي صلى الله عليه
فرد عليه رسول الله صلى الله عليه ثم قال ما جاء بك قال الله جاءني واتبعي
رسوله ثم أمره فجلس ومع رسول الله صلى الله عليه حصيت فسبحن في

يده فاولس ابا بكر فسخن في يده ثم انزعهم منه فناولهم عمر فسخر
في يده ثم نزعهم منه فاولس عثمان فسخن في يده ثم نزعهم منه
فناولهم علي فلم يسخر وحرس . روى ابو قتبي في لأفراد والحكم
والخطيب وابن عس كر والرفعي عن ربيعة بن اعمام الله بك نارت
لأمتي في أصدقائي فلا تسلمهم البركة ونارت لأصدقائي في أبي بكر
فلا تلمهم البركة وجمعهم عليه ولا تنثر أمره فانه لم يزل يؤثر امره
على أمره اللهم وعز عمر بن الخطاب وصبر عثمان بن عفان ووقف علياً
واغفر لطلحة وثبت الربيعة وسلم سعداً ووفر عبد الرحمن بن عوف والحق
في السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان الذين
لا يتكفون لله إني وصلي أمتي بر . من التكلف . روى ابن شهاب
والطبراني وابن اسجد وابن عس كر يا أيها الناس أنا بكر لم يسوئي
قط فاعرفوا ذلك له . يا أيها الناس إني راض عن أبي بكر وعمر وعثمان
وعلي وطلحة والزبير وسعد وعدد راحم بن عوف والمهاجرين الأولين
فاعرفوا ذلك لهم يا أيها الناس ان الله قد عفر لأهل بدر وخديجة
يا أيها الناس احفظوني في أختائي وأصهارني وأصحابي لا يصلنكم الله
بظلمة أحد منهم وما ليست مما يوهب . يا أيها الناس ارفعوا أصواتكم
عن المسلمين وإذا مات أحد من المسلمين فلا تقولوا فيه إلا حياً . روى
الإمام أحمد وقدم كما في الخ مع لكبير . من نبي لا قد أعطى سعة
نقاء ووزراء محاء رفقاء وأعطيت أذ أربعة عشر وزيراً نقيباً نقيباً سبعة

من فريش علي و حسن و حسين و حمزة و جعفر و أبو بكر و عمر و سعة
من المهاجرين عنه ثمة بن معبود و سلمة و أبو در و حديفة و عمر
و المقداد و بلال .

(الفصل الثاني عشر)

في ذكر من من شرب حنة

روى الطار في و ن ع كرم بن بن عمر رضي الله عنهما و انهمدي
و بن سعد و ابن راضي في لأورد و أن سعد في المعرفة و بن عس كرم
سعد بن يد كرم في جامع نكار عشرة من فريش في حنة أبو بكر في
الحنة و عمر في حنة عشر في حنة و علي في حنة و صلحة في الحنة و ربيع
في الحنة و سعد في الحنة و سعيد في حنة و عند ربح بن عوف في الحنة
و أبو عبيدة بن الحر في حنة هـ .

الباب العاشر

﴿ في فضائل الأنصار ﴾

في صحيح لامة البخاري رحمه الله تعالى باب مناقب الأنصار
اولا الذين توة و ادروا لا يدين من قبلهم يحبون من هجراهم و لا يحبون
في صدورهم حقة و توة حدث موسى بن اسماعيل حدث مهدي بن
ميمون حدث عيان بن حرر قال قلت لأبي ريت اسم الأنصار
كتبه سمعوا به و سمعكم الله قال بل سمعنا الله ك مدخل على أس

فيحدثت من قب الأَنْصار ومشاهدتهم ويقتل علي أو عي رجل من الاراد
 فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا حدثني عبيد بن اسمعيل
 حدثت أبو سمة عن هشام عن أبيه عن شعبة رضي الله عنه قال قلت كان يوم
 بعث يوم قدمه الله لرسوله ﷺ فقدم رسول الله ﷺ وقد فترق ملوهم
 وقتلت سرورهم وحرثوهم فقدمه الله لرسوله ﷺ في دحولة في لاسلام
 حدثت أبو لوليد حدث شعبة عن أبي نعيم قال سمعت أبا رصي الله
 عنه يقول قالت لأنصار يوم فتح مكة وأعطى قريش والله نهد هو
 المحب ان سيوف تقطر من دمهم قريش وعاء نرد عليهم فبلغ ذلك ابي
 ﷺ فحدث أن أنصار قال فقال ما يدي بهي عسكم فقول هو يدي بلغك
 قال ولا ترضون أن يرجع اسن بالعداء في بيوتهم وترحمون برسول
 الله ﷺ الى بيوتكم لو سلكت لأنصار ودي أو شعبا لسلكت وادي
 الأنصار أو شعبه

باب قول أبي بصير ولا فجرة كذا لا نادر

قاله عبد بن ريد عن ابي ﷺ حدثني محمد بن شاذل حدث عند
 حدث شعبة عن محمد بن زيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن أبي
 ﷺ أو قال أبو اناسم ﷺ لو أن لأنصار سلكو وادي أو شعبا
 لسلكت في ودي لأنصار ولولا فجرة لكانت ثمرا من الأنصار
 فقل أبو هريرة ما ظلم بأبي وني أووه ونصروه أو بكاة أخرى في
 صحيح لا يمام مسلم رحمه الله تعالى حدثت محقق بن برهم الخطابي

وأحمد بن عتبة (واللفظ لاسحاق) قال أخذنا سفيان عن عمرو بن
 جابر بن عبد الله قال قال في رلت ا دهمت طائف منكم أن تفشلا
 والله وليهما (سوسلحة وبنو حارثة وما يحب اها لم تنزل لقول الله عز
 وجل (والله وليهما) حدث محمد بن المني حدث محمد بن جعفر وعبد الرحمن
 بن مهدي قلا حدث ثعبة عن فتدة عن الضمر بن أنس عن زيد بن أرقم
 قال قال رسول الله ﷺ اللهم أعف الأَنْصار ولأبائهم الأَنْصار واربائهم
 الأَنْصار وحدثني يحيى بن حبيب حدث خالد (يعني بن الحارث) حدثنا ثعبة
 بهذا الاسناد حدثني أبو معاذ الرقي حدثني عمر بن يونس حدثني عكرمة (وهو
 ابن عمر) حدثني سحاق (وهو بن عبد الله بن أبي طلحة) ان أسأأ حدثه
 ان رسول الله ﷺ سئل للأَنْصار قال وحسه قال ولد راري
 الأَنْصار ولما ولي لأَنْصار لا أشك فيه حدثني أبو بكر بن أبي شيبة
 وزهير بن حرب جميعاً عن بن عتبة (واللفظ زهير) حدثني سماعة عن
 عبد العزيز (وهو بن صهيب) عن أنس أن ابي ﷺ رأى صبياناً
 ونساءً مقلين من عرس قدم بي لله ﷺ مثلاً فقام الله الله منهم أحب
 الناس لي الله الله منهم أحب الناس لي يعني الأَنْصار حدث محمد بن
 المني وابن بشر جميعاً عن غندر قال بن المني حدث محمد بن جعفر حدثنا
 ثعبة عن هشام بن زياد سمعت أنس بن مالك يقول جاءت امرأة من
 الأَنْصار لي رسول الله ﷺ قال فجلا بهار رسول الله ﷺ وقال وادي
 نفسي بيده نكح لأحب أس لي ثلاث مرات حدث محمد بن المني

ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قال حدث محمد بن جعفر أخونا
شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال
إن لأتصار كرتي وعيني وأن أس سيكثرون ويقولون فاقبلوا من
من محسبهم واعصوا عن ما هم حدث محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ
لابن المثنى) قال حدثنا محمد بن جعفر حدث شعبه سمعت قتادة يحدث
عن أنس بن مالك عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ خير دور
الأتصار بنو الحارث ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الحزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور لأتصار خير فقل سعد ما أرى رسول الله ﷺ
لا قد فضل علي فقبل قد فضلك على كثير . حدث يحيى بن يحيى التميمي
أخبرنا المعيرة بن عبد الرحمن عن أبي رزاد شهد أبو سلمة لسمع أبا سعيد
الأتصاري يشهد أن رسول الله ﷺ قال خير دور الأتصار بنو الحارث
ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الحزرج ثم بنو ساعدة وفي كل
دور الأتصار خير قال أبو سلمة قال أبو سعيد أنهم أن على رسول الله
ﷺ لو كنت كاذباً لبذأت بقومي بني ساعدة وبلغ ذلك سعد بن
عبادة فوجد في نفسه فقل حلف فكان آخر الأربع أسرجوا لي حمري
آتى رسول الله ﷺ وكلمه بن أخيه سهل فقل أنه هب لترد على رسول
الله ﷺ ورسول الله ﷺ أعلم أوليس حبيبك أن تكون رابع
أربع فرجع وقال الله ورسوله أعلم وأمر بمحاربه فعله .

فصل في وعوب محبة الانصار

في صحيح البخاري رحمه الله تعالى باب حب الانصار حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت ابا
رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ او قال قال النبي ﷺ لا انصار
لا يحبهم لا مؤمن ولا يعصمهم لا في من احبهم احبه الله ومن اعصمهم
ابغضه الله حدث مسلم بن يونس حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن حنبل عن انس بن مالك رضي الله عنه عن ابي صلى الله عليه وسلم
قال آية الايمان حب الانصار وآية الحق حب الانصار

ويحس في بيان ان الانصار احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم
في صحيح البخاري رحمه الله تعالى في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار انتم احب الناس الي حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم
النساء واصحابه مقلبين قال حسنت انه قال من عرس فقاه النبي صلى الله
عليه وسلم مثلاً فقد اهلج انتم من احب الناس في قوله ثلاث مرات
حدثنا يعقوب بن ربيع عن كعب بن جابر حدثنا هرون بن اسد حدثنا شعبة قال
اخبرني هرون بن اسد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت
امراته من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي فكلما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل والديت نفسي بده فكلما احب
الانس الي مرتين

فصل في اتباع الانبياء عليهم السلام الانبياء

في صحيح البخاري رحمه الله تعالى (باب اتباع الانبياء) حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبد الله بن عمرو حدثنا شعبة عن عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد بن رقم قلت لا انصر لكل نبي اتبع وواقد تمسك ودع الله أن يجعل الله عامه فداءه فتميت ذلك لي من أبي قل رعب ذلك زيد . حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلاً من الانصار قلت لا انصر بلكل قوم تاتون وقد تمسك ودع الله أن يجعل الله عامه فداءه فتميت ذلك لي من أبي قل رعب ذلك زيد . حدثنا عمرو وقد كرهه لابي أبي قل قد رعب ذلك زيد قال شعبة أطله زيد بن رقم .

الباب الحادي عشر

في نبوت النبي صلى الله عليه وسلم من أصحابه * روى البخاري عن ابن عمر كما في جامع الكبير والاصغر لعن الله من سب أصحابي روى الترمذي وصاحب كنوز حقائق رأيتهم ادين بسوء أصحابي فلعنهم . روى الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما كما في جامع الكبير وصغير ذ رأيتهم ادين بسوء أصحابي فقولوا لهم لعنة الله على من سبهم روى الخطيب عن حابر وعن ابن عمر رضي الله عنهما ولدار قطي في لافرد عن أبي هريرة كما في جامع الكبير ان اساس

يكثرُونَ وأصحابي يقولون ولا تسوا أصحابي من سبهم فعليه عنة الله .
روى ابن عدي عن عائشة رضي الله عنها كما في الجمع الصغير أثره
أمتي أجروهم على أصحابي . روى الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما
كما في الجمعين الكبير والصغير من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة
وآلِه من أجمعين . روى ابن عيال عن أنس رضي الله عنه كما في الجمع
الكبير من أحسن أقوال في أصحابي فهو مؤمن . روى أبو سعيد في
في شرف مصطفى صلى الله عليه وسلم عن أنس كما في الجمع الكبير
من أحسن أقوال في أصحابي فقد بري من الفسق ومن أسوأ أقوال في
أصحابي كان محلفاً لسني ومأواه . روى أبو نعيم
في الحلية عن جابر كما في الجمع الكبير لا تسوا أصحابي من سب
أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة و آله من أجمعين لا يقل منه يوم القيامة
صرف ولا عدل . روى الشيرازي في الألقاب والحكم في تاريخه عن ابن
عمر رضي الله عنهما كما في الجمع الكبير كل أسير حوث الجسة يوم
القيامة لا من سب أصحابي من أهل الموقف بلصوته . روى ابن الأثير
في المعجم حلف والطبراني وحكم عن عويم بن ساعدة كما في الجمع
الكبير سب الله حذرني وحذرني أصحابي فجعلني مهزولاً وأصمراً
وأصمراً من سبهم فعليه لعنة الله والملائكة و آله من أجمعين لا يقل الله
منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً . روى القاسمي عيسى في الشفاء لا تسوا

أصحابي فإنه يحيي قوم في آخر الزمان يسون أصحابي فلا تفصلو عليهم ولا تفصلوا معهم ولا تتركوهم ولا ترحسوا ولا تعودوهم .

الباب الثاني عشر

في ذكر الأحاديث المدة على فتراق هذه لامة الى ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة وهم أهل السنة كما يأتي بين دنت ار شاء الله تعالى أخرج ابن ماجه وابن جرير وابن أبي حاتم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقت بوا اسرائيل على إحدى وسبعين فرقة وان أمتي ستفترق على اثنين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قلوا يا رسول الله ومن هذه الواحدة قل الجماعة ثم قل (وأعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) أخرج أحمد وأبو دود عن معوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ان أهل السنة افترقوا في دينهم على اثنين وسبعين ملة وان هذه لامة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة يعني الأهواء كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة . أخرج الحاكم وصححه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع رقة لإسلام من عنقه حتى يرجعه ومن مات وليس عليه أمم حياة من موته ميتة جاهلية . ابيان ان الاثنين وسبعين فرقة غير فرقة أهل السنة والجماعة تكفل كثير من العلماء ببيان عدمه وبيان محله واعتقاداتهم فمن النحل مكفرة لمعتقد

وصها مفسدة لا غير وذلك أنهم توتوا في الطعن على الصحابة رضي الله
عنه والذين تكفلوا بينهم مثل العلامة بن حزم والعلامة اعصد
والعلامة شريفي والعلامة صاحب كتاب طريقة محمدية وأم
أهل السنة وهم اسود لاسطه لانتشارهم من مشرق شمس إلى مغربها
وهم يحفظون على بيضة لا إسلام قبل ختلان لأمور وهم المحبسون
أيضاً على كرمه الصخرة وتعطيهم وهم قائلون أن أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانوا عدوهم لمؤمنين بسلفهم كمال في
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يتحلل الله عنهم بعد ذلك
لاعتقاد ويرجون اعادة يوم القيامة بذلك . وأما من طعن في أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم لم يفتقروا ويتحلل الله عنهم ولا يرجون
اعادة يوم القيامة كما تقدم انصرح بذلك في لأحد من المتقدمين فراحها
بن غات عن ذلك فأهل السنة هم جماعة وعندهم بعد شاذ عنهم .
روى الترمذي بسند حسن كما في الجمع الصغير أي يد الله مع الجماعة
رد بخرجه ومن شد شد إلى الله وأهل السنة سوا مذهبهم على أساس
ثابت متين وهو محبتهم لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم
لأهل بيته صلى الله عليه وسلم المحبة الشرعية كما يأتي بيها من شاء الله
تعالى . أخرج بن اسحاق في تاريخه عن حسن بن علي رضي الله عنهما
قل قل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكل شيء أساس وأساس لاسلام
حب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحب أهل بيته وعندهم به

مدحه على شفا جرف هار وهو منهم لأصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسم وبعضهم لعلى أهل البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن غالب
أهل البيت من أهل السنة والجماعة فهو لاء حسرو صفتهم من حيث
لا يعلمون فيصدق عليهم قوله سبحانه وتعالى (قل هل أبشركم بالاحسرين
أعمالاً) مدس ضل سعيهم في خيرة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا

الباب الثالث عشر

﴿ في تكلم على المودة لقرابته ﷺ ﴾

قل الله تعالى (قل لأشرككم عليه أجراً إلا المودة في القربى) أقول
وبالله استعين أن أعلم ما احتلوا في مرد من مودة من تكون قليل
لدات أبي ﷺ ومسنند أصحاب هذا القيل ما أخرجه ابن أبي حاتم
واطر في وابن مردويه من طريق سعيد بن حبيب عن ابن عباس رضي الله
عنه قال قل رسول الله ﷺ لا أسألكم عليه أجراً لا تؤدوني في
نفسى لقرابى مسك وتحفصو قرابة تى بينى وبينكم ه وما أخرجه
سعيد بن منصور وابن سعد وعبد بن حميد وحاتم وصححه وابن مردويه
واسهب في للدلائل عن اشعبي رضي الله عنه قال أكبر اسس علي في
هذه الآية قل لا أسألكم عليه أجراً لا مودة في القربى فكذلك فى بن
عبس رضي الله عنه سألوه وكتب بن عباس رضي الله عنهما اب
رسول الله ﷺ كان وسط المسب في قريش ليس لطن من بطونهم

الا وقد ولدوه فقال الله (قل لا أسألكم عليه أجراً) على ما أَدْعُوكُمْ
 اية (لا المودة في القربى) تودوني لترتي منك وتحتفظوني بها هـ وما
 أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو داود في طرق علي عن
 ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا المودة في القربى قل كان رسول
 الله ﷺ قربة من جميع قريش فلم يكذبوه وأبو سعيد يعونه قال يا قوم
 إذا أتيتكم أن تبعوني فاحفظوا قريش فيكم ولا يكون غيركم من أحراب
 أولى بحفظي ونصري منكم هـ وما أخرجه عبد بن حميد وابن مردويه
 من طريق عوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن محمداً قل لقريش
 لا أسألكم من أموالكم شئ ولا من أسألكم أن تودوني لقربة من بني
 ويذكركم فإلكم قومي وأحق من أطعني وأصاني هـ وما أخرجه ابن
 مردويه من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في الآية قل
 أن رسول الله ﷺ لم يكر في قريش لطن الأوله فيهم أم حتى كانت
 له من هذيل أم فقال الله (قل لا أسألكم عليه أجراً) إلا أن تحتفظوني في
 قرايتي أن كدتوني فلا تودوني هـ وقيل المودة لقرايته لا لداته ﷺ
 ومستند أصحاب هذا القيل ما أخرجه أبو نعيم وإدريس في طرق محمد
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا أسألكم
 عليه أجراً لا المودة في القربى تحفظوني في أهل بيتي وتودوهم بي
 وما أخرجه الإمام أحمد والترمذي وصححه والشافعي والحاكم عن المطلب
 ابن ربيعة رضي الله عنه قال دخل الناس على رسول الله ﷺ فقال أنا

اسلطان من أهل البيت كسلطان المغرب الأقصى هذا لما كانت أمور
المسلمين بأيديهم وأما الآن فلم يبق لأهل البيت من حقوقهم إلا التعظيم
ومعرفة مقامهم متميزاً على غيرهم والله يدرك بلوغه .

الباب الخامس عشر

هل الخلافة ونحوها من الوطئ في شريعة الاسلام تستحق بالقرابة

أم يستحقها من هو كفوء لها قريب كان أو بعداً

الجواب يستحقها من هو كفوء لها وذلك يكون بأحد أمور أما
باتفاق أهل حق والعقد على من فيه الكفاءة دألم يعين الخليفة السابق
من فيه الكفاءة كخلافة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأما
بتعيين الخليفة السابق من يقوم بشأن المسلمين بعده ممن تحققت فيه
الكفاءة كخلافة سيدنا عمر بن خطاب رضي الله عنه وما منحصرها من
الخليفة السابق في أشخاص معينين يشق وصولهم إليهم فيس يتولى أمور
المسلمين كما فعل سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في تعيينه لأشخاص
الذين يأتي ذكر أسمائهم وغيرهم خارج عن شريعة المسلمين ، أما
يكون مأخوذ من قوانين الأكامرة أو القياصرة لأن قوانينهم تقتضي
تولية من سبق ولو كان صلباً ويجعلون له نائباً في أن يحسن إدارة
الملك والإسلام يتراءى من هذا ولو كانت تولية القريب وحدها معتبرة
لما أعظم وأحملها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعص عليها فلم مع أن

في قرابته صلى الله عليه وسلم من فيه الكفاءة . تامة كهمه سيدنا عباس
وابن عمه ليث بن أبي طالب سيدنا أبي الحسن علي بن أبي طالب كرم الله
وجهه ورضي عنه ولما أعطاه وأهمها خليفة لمسلمين أبو بكر الصديق
في قرابته مع أن فيهم الكفاءة وعن من غيرهم ولما أعطاه وأهمها في قرابته
أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وجعلهم محصورة في عدد مخصوص مع أن
في قرابته من فيه الكفاءة فتبين من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وفعل
الخلفاء من بعده رضي الله عنهما راقية لا دخل لها في التولية وعدمها
وإن هي منوطة من فيه الكفاءة مع نص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أن الخلافة تكون في فريش ولا يحق أن قرئ قبيلة عطيفة تشعل
أقرب منه صلى الله عليه وسلم والعيد ولو كانت التولية ثابتة بقرب
مجرده أيضاً لما احتج سيدنا عباس رضي الله عنه في خطاب سيدنا علي
بن أبي طالب رضي الله عنه في كونهما بكلمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه صلى الله عليه وسلم فيمن يكون لأمر بعده وص المأخوذة
بينهما كما في صحيح البخاري رحمه الله تعالى حدثنا سفيان أخبرنا بشر
ابن شبيب بن أبي حمزة قال حدثني أبي عن زهري قال أخبرني عبد الله
ابن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين
تباب عليهم أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أحده أن علي بن أبي
طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وجهه لذي توفي فيه فقال اسس ما أن الحسن كيف أصبح رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال أصبح محمد لله . فأتى بعده عيسى بن عبد
المطلب فقال له أنت وما بعدك من آل محمد عيسى بن عبد الله لأبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم سوف يأتي من روجه هبة من روف وحوه
نبي عبد مطلب بعد موت دعيت . في سنة ثمان مائة صلى الله عليه وسلم
سأله فيمن هذا لأمر ما كان . علمه ذلك وكان في عهد علمه
فأوصى . فقال عيسى بن نواف قد سأله رسول صلى الله عليه وسلم في هذا
لا يعطيه . من بعده وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتأمل يا أيها طرناصف وحكماء من بعده ووجه

الباب السادس عشر

ذكر فيه خمسة وعشرون حديثاً في رسول الله صلى الله عليه وسلم
عني خلافة محمد . في سنة ثمان مائة روي عنه عبد الله بن
أمردي وفي سنة ثمان مائة روي عنه عبد الله بن أحمد بن محمد بن
رحمه الله تعالى . في سنة ثمان مائة روي عنه عبد الله بن أحمد بن محمد بن
تعالى . في سنة ثمان مائة روي عنه عبد الله بن أحمد بن محمد بن
تخصيصاً . في سنة ثمان مائة روي عنه عبد الله بن أحمد بن محمد بن
عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه . في سنة
في سنة ثمان مائة روي عنه عبد الله بن أحمد بن محمد بن
أمردي من ذلك اسم حديث قتادة بن سعيد عن أبي سعيد بن

[illegible]

شي فضحك كنت فسالته عن ذلك فقالت - رضي الله عليه وسلم
 انه يقبض في وجهه لذي ثوب في فيه فكبت ثم - رضي فاجبرني إني أول
 أهله يتبعه فضحك . حدثني محمد بن بشر حدثني عذر حدثنا شعبة
 عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت سمع أنه لا يموت بي حتى
 يخبر بين الدنيا والآخرة فمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
 الذي مات فيه وأحدته نحوه يقول مع الذين أبعثت عليهم الآية فظننت
 أنه خير . حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي الله
 عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم لمرض الذي مات فيه جعل
 يقول الرفيق لأعلى حدثنا أبو البوار أجهز شعيب عن زهري قال
 عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 صحيح يقول بهم يقبض بي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحب أن
 يجرد فلما اشتكى وحضره القصر ورأسه على فحصد عائشة عشي عليه فلما
 أفاق شحص بصره نحو السقف ثم قال في الرفيق لأعلى فقالت إذا
 لا يجوزنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدث وهو صحيح حدثنا محمد
 حدثنا علف عن صحر بن حوير به عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
 عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبي عليه السلام وأنا مسدته إلى
 صدري ومع عبد الرحمن سوك رطب يستن به فأنده رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بصره فأحدث السوك فقصصته ونقصته وطبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فاستن به ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من سنان فقام أحسن منه فما عدا

ان فرغ رسول الله ﷺ رفع يده أو اصبعه ثم قال في الرقيق لأعلى
ثلاثاً ثم قصي وكأت تقول مات بين حفتي ودفتي . حدثني حبان
أخبرنا سعد بن الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن عائشة
رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى نفث على
نفسه بالمحودات ومسح عنه يده فلما اشتكى وجهه لذي نوى فيه طمعت
نفث على نفسه بالمحودات نبي كان ينفث ومسح بيد أبي ﷺ عنه
حدث علي بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة
عن عبد بن عبد الله بن الربيع بن عائشة أخبرته أنها سمعت أبا ﷺ
واصغت إليه قبل أن يموت وهو مسد إلى ظهره يقول اللهم اغفر لي
وارحمي وحفني بالرفيق حدثت صلت بن محمد حدثت أبو عوانة عن
هلال الوزر عن عروة بن الربيع عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
ﷺ في مرضه الذي لم يقم منه لس الله اليهود فمحو قبور أنبيائهم
مساحد قالت عائشة لو لا ذلك لأبرر قريه خشي أن يتحد مسجداً أحدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت لما نقل
رسول الله ﷺ وشهد به وجهه استأذن أرواحه أن يمرص في بيتي فأذن
له فخرج وهو بين رجلين تحيط رحلاه في الأرض بين عباس بن عبد
المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبيد الله بالذي قلت عائشة
فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر لذي لم تسم عائشة

[illegible]

محمد بن عبيد حدث عيسى بن يونس عن عمر بن سعد قال أخبرني ابن
أبي مليكة أن أبا عمرو دكوا مولد عائشة أحمره أن عائشة كانت تقول
ن من بعد الله علي أن رسول الله ﷺ توفي في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وول الله جمع بين ربي ودنقته عند موته دخل علي عند رجلي
ويده السواك وأنا مستندة رسول الله ﷺ فرأيتته يبصر إليه وعرفت
أنه يحب السواك فقلت أحدهم فثار برأسه ن بعد فته فاستد
عليه وقلت فيه لك فثار رأسه ن بعد فته فاستد
يشك عمر فيها ففعل فدخل يديه في الماء فمسح بها وجهه يقول
لا إله إلا الله ن سموت سكرت ثم لم يده ففعل يقول في رقيق
الأعلى حتى قصص ومالت يده حدث يحيى بن كبر حدثنا ثابت عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سلمة أن عائشة أحمرته أن أنا بكر
رضي الله عنه أقبل على فارس من مكة فمسح حتى برأ فدخل المسجد
فلم يكلمه أحد حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو معشى بثوب حده وكشف عن وجهه ثم كب عليه فقبله وبكى
ثم قال يا بني أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك مؤثمين ما أدوته ن كنت
عليك فقد منها قال زهري وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس
أن أنا بكر خرج وعمر يكلمه من فقل أحسن يا عمر فأبى عمر أن
يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقل أبو بكر ما بعد من كان
منكم يعبد محمداً صلى الله عليه وسلم فإن محمداً أقدمت ومن كان منكم

بعد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ
 قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ أَرْسُلُ إِلَى قَوْلِهِ الْأَنْبِيَاءُ كَرِيمٍ) وقال (وَلَذَلِكَ السَّمْعُ
 لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَرَى هَذِهِ آيَةٌ حَتَّى تَلَاهَا) أبو بكر فتلّوها منها الناس
 كلهم فما أسمع شراً من الناس إلا يتلّوها، فأخبرني سعيد بن المسيب أن
 عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها ففكرت حتى ما نقلني
 رجلاي وحتى أهويت لي لأرض حين سمعته تلاها أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قد مات . حدثني عبد الله بن محمد أخبرنا أروهر أخبرنا ابن عون
 عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
 أوصى إلى علي فقال من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأني لمسته إلى صدري
 فدعا بالطلست فبحثت فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي . حدثنا
 أبو نعيم حدثنا ميث بن معول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى
 رضي الله عنهما أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا قلت كيف كتب علي
 اسم الوصية أو أمرو . قال أوصى بكتب الله . حدثنا قتيبة حدثنا
 أبو الأحوص عن عمرو بن حارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دياراً
 ولا درهماً ولا عدداً ولا أمة إلا بعثه البقاء التي كان ير كهم وسلاحه
 وأوصاهم لعلم لابن السبيل صدقة . حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
 عن ثابت عن أنس قال ما نفعني النبي صلى الله عليه وسلم جعل يغشاه فقلت وطمة عليها
 السلام وكرب أناه فقل لها لباس علي أيك كرب بعد اليوم فلما مات
 قالت يا أبتاه أحب رباً دعه يا أبتاه من حبة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى

جبريل جاء فلما دبر قالت وطمة عليها اسلام يا انس طابت أنفسكم
إذ تحشون على رسول الله ﷺ التراب .

باب آخر ما نظم النبي ﷺ

حدث بشر بن محمد حدث عن سعد بن يونس قال أن هري أخبرنا
سعيد بن المسيب قال قال من سمع أن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول وهو صحيح . . ينص بي حتى يرى مقعده من حنة
ثم يجير فلما رل به ورأسه على فحدي عني عليه ثم أوق وشخص صرره
على سقف المسب ثم قال اللهم رفيق الأعلى فقلت إدا لا يختارنا وعرفت
أنه حديث إدي كان يحدث وهو صحيح قلت فكنت آخر كلمة تكلم
بها اللهم رفيق الأعلى .

باب وفاة النبي ﷺ

حدث أبو نعيم حدثه شمس عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وعن
عمر بن رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشرين
يَنَزَّلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِمَدِينَةِ يَشْرَأُ . حدثه عبد الله بن يوسف حدثه الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن
شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله .

الباب السابع عشر

في يوم اصاب اس من نهشة والخيرة عند وفاة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم الاثنين ويال سيب تدعيعة اصدق رضي الله عنه قل
 بعضهم لما مات رسول الله يوم الاثنين طشت عقول الصحابة فدخل عمر
 رضي الله عنه وخرس ثم رضي الله عنه وقعد علي رضي الله عنه وعن
 انس رضي الله عنه قل ما توفي بي صلى الله عليه وسلم قم عمر بن الخطاب بي
 لمسجد خصبه قل لا اسم احد يقول ان محمداً قد مات ولكنه ارسل
 اليه كما ارسل الى موسى بن عمران عليه سلام فلبث مرقومه اربعين ليلة
 وفي ثمة مختصر ما قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم عمر من قل ان رسول الله
 مات علوت رأسه لسبي هدهد ارتفع الى السماء وتقدم انه رضي الله
 عنه لم يتحقق وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لا بتلاوة لصديق رضي الله
 عنه الآية قل بن هشام في سيرته امر سقيفة بني ساعدة قل ابن سحاق
 وما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بحر هدهد لحي من الأنصار إلى
 سعد بن ساعدة في سقيفة بني ساعدة وعثر علي بن أبي طالب ولزير بن
 العوام وصحة بن عبيد الله في ناء وطمة ومخرقة لم حريس في أبي
 بكر وعمر ومخر معهما أسيد حصار في بني عبد الأشهل فأتي آت الى
 أبي بكر وعمر فقل ان هدهد حي من الأنصار مع سعد بن ساعدة في
 سقيفة بني ساعدة قد يحزوا اليه فان كان لكم بأمر اس حاجة فدركو

انس قبل ان يتقدم امرهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فلم
يفزع من امره قد اُغلق دونه ابواب أهله قال عمر فقلت لأبي بكر
بظنك يا أبا بكر اننا هؤلاء من الأنصار حتى سطر ما هم عليه قال بن
اسحق وكان من حديث السفيقة حين حتمت بها الأنصار أن عبد الله
ابن أبي بكر حدثني عن أبي شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عقبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس قال أخبرني عبد الرحمن بن عوف
قال وكنت في منزله بمكة أنظره وهو عند عمر في آخر حجة حج عمر
قال فرجع عبد الرحمن بن عوف من عند عمر فوجدني في منزله بمكة
أنظره وكنت أقروء القرآن قال بن عباس قال لي عبد الرحمن بن
عوف نورأيت رجلاً في أمير المؤمنين فقال يا أمير المؤمنين هل لك في
فلان يقول والله لو قدمت عمر بن الخطاب لقد بيعت فلان والله
ما كانت بيعة أبي بكر إلا فئتة فتحت قال فعرض عمر فقال لي ان
شاء الله لقد تم العشي في انس فحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يعصوهم
أمرهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل ذلك لو سمع يجمع
رعا الناس وعودهم وأهلهم الذين يعلون على قريش حين تقوم في
انس ولي أحسن أن تقوم فتقول مقالة يضرب بها ولثك عنك كل مصير
ولا يعوها ولا يصعوه على موضعها ومهل حتى تقدم المدينة وهم دار
السنة وتخلص بأهل أمتهم وأشرف انس فتقول ما قلت بالمدينة متعك
في أبي أهل الفقه مقلتك ويضعوه على موضعها قال فقال عمر ما والله

شاء الله لأقوم من ذلك أول مقام أقومه بالمدينة قبل من عدا من تقدم
 بالمدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت أرواح
 حين زالت الشمس فأخذ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل حالي
 إلى ركن المنبر فخلت حدوده ثم ركعتي ركعتيه فلم يشأ أن
 يخرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلاً قلت لسعيد بن زيد ليقولن
 العشيبة على هذا سر مقالة ليقال ما مد استحب قل في كبر علي سعيد بن
 زيد ذلك وقال ما عسى أن يقول مما لا يقل قلبه فجلس عمر على المنبر
 فلما كنت لمؤذن قام فأتى على منبأ هو أهله ثم قال بعد في قتل
 لكم مقالة قد قدر لي أن أقوم ولا أدري لعلي بن أبي طالب في عقلها
 ووعدها فلما أحدها حيث انتهت به رحلته ومن حشني أن لا يعبها ولا يحل
 لأحد أن يكذب علي بن أبي طالب محمد وآل علي عليه السلام وكان من رآه
 عليه آية لرحم فقرأه ووعده ووعده ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورحمته فاحشني أن من الناس من أن يقول قائل والله بعد لرحم في
 كتب الله فيصلوا بترك ورضة زهد فتدبر رحم في كتب الله حق على
 من في إداره أحسن من إداره واستادعة ما كان لخل أو لا عترف
 ثم قد كبر فقرأ في كتاب الله لا ترموا عن آبائكم ولا كبر
 بكم ولا كبر بكم بكم عن آبائكم لا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني
 كما تطري عيسى بن مريم وقولوا عند تدويره ثم أنه بلغني أن فلان قال
 والله لو قد مات عمر بن الخطاب بعد بعث فلان ولا يعرف أمراً أن يقول

ان بيعة أبي بكر كانت فلتة قتلت وإياها قد كانت كذلك الا أن الله
 قد وفق شره وليس فيكم من تقطع الاعناق اية مثل أبي بكر فمن
 بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين وبه لا بيعة له هو ولا له يبايعه
 تعره أن يقتل به كان من خبرنا حين توفي الله به ﷺ ان الأنصار
 خافونا وجمعوا بأشرافهم في سقيفة بني ساعدة وتحلف عن علي بن أبي
 طالب وأبي بكر بن العوام ومن معها واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت
 لأبي بكر انطلق بنا إلى هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نؤمهم حتى لقينا
 منهم رجلا صالحا فدكرنا ما تم لأهلنا عليه انقوم وقالوا أين تريدون
 يا معشر المهاجرين قلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار قلنا فلا عليكم
 أن تقرؤهم يا معشر المهاجرين أقضوا أمركم قل قلت والله لأتيهم
 فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة ود بين طبرنيهم رجل مزمل
 فقلت من هذا فقالوا سعد بن عذرة فقلت ماله فقالوا وجمع فلما جلسنا
 تشهد خطيبهم فأتى على الله بما هو له أهل ثم قال ما بعد فحس أنصار
 الله وكتيبة الاسلام وأنتم يا معشر المهاجرين رهط منا وقد دعت دافة
 من قومكم قال وذا هم يريدون أن يخذلونا من أصلنا ويعتصموا الأمر
 فلما سمعت أردت أن أتكم وقد زورت في نفسي مقالة قد أعجزني
 أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أدري منه بعض الحد فقل
 أبو بكر عني رسلك يا عمر وكبرهت أن أعصيه فتكلم وهو كان أعلم
 مني وأوفر عواطف الله وترك من كلمة أعجزتني من تزويري إلا قال في يديته

أو متلب أو أفصل حتى سكت قل أم ذكرت فيكم من خير فأنتم له
أهل ولن تعرف العرب هذا الأمر إلا ضد حي من قريش هم أوسط
العرب سب ودرأ وقد رصنت لكم أحد هذين الرجلين فبيعوا أيهما
شتم وأخذ يدي ويبدأني عبدة من خراج وهو حارس سب ولم أكره
شيئاً مما قل غير هذا كان والله أن أفده فتضرب عني لا يقرني ذلك إلى
أنهم أحب لي من أن تأمر على قوم فيهم ثور كركل قتل قاتل من
الأنصار ما حديهم معك وعديتكم لمرحب من أمير ومكة أمير بمعشر
قريش من فكري للعطو رفعت الأصوات حتى خوفت لاختلاف فقلت
أسطربكم يا كركل فبدأ يده فبعته ثم بيعه من حروب ثم بايعه
الأنصار ووروه على سعد بن عذرة فقل قول منهم فقتله سعد بن عذرة
قل فقلت قتلته سعد بن عذرة قل من سجد قل ردي حربي
عروة بن الزبير أحد لرحب من لقر من لائف رحيب ذهبوا إلى
أسقفية عويم بن سعدة ولا آخر معي بن عدي حواري فاجل فامعويم
بن سعدة فهو الذي له قتل رسول الله ﷺ من لائف قل لله عز وجل
له عليه السلام **لَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَبِيحَ رَسُولٍ وَلَا يَجْعَلُ تَحَارِيرَ قَتْلِ رَسُولٍ**
لله صلى الله عليه وسلم ثم أكره ما سجد عويم بن سعدة وأما مع بن عدي
فمع ما سجدكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفاه الله
عز وجل وقلو والله وددت أن أقتله فأنشيت من يفتن بعدة قل مع
بن عدي أكره والله ما حب في من قبله حتى أضدقه ميتاً كما صدقته

حيًا قتل مع يوم الجمعة شريدًا في حاجة أبي بكر يوم مسابقة الكدب
 قال بن سحاق وحدثني ابراهيم بن ابي اسحق قال حدثني ابي اسحق قال لما
 بويح أبو بكر في السقيفة وكتب امد حسن أبو بكر على ابي بكر فقام عمر
 فتكلم قال أبي بكر فحمد لله وأثنى عليه وهو أهل له ثم قال يا أيها
 أي قد كنت قلت لكم لا أفسدكم له ما كانت وما وجدتني في كتب
 الله تعالى ولا كانت عهدًا عهد رسول الله ﷺ ولكن قد كنت أرى
 أن رسول الله ﷺ سيد ير أمرًا يقول بكون آخرًا وإن الله قد أبى
 فيكم كنهه لذي به هدى الله رسوله ﷺ وإن استطعتم به هدىكم الله
 ما كان هده له وإن الله قد جمع أمركم على خيركم كما حب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نبي ربي دهم في امره رفوه ورفعه ورفعه ورفعه
 أبا بكر يبعثه له ما بعد به السقيفة ثم تكلم أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه
 هو أهل له ثم قال أم بعد أيها الناس في قد وليت عليكم ولست بخيركم
 وإن أحسنت وعبوني وإن أسأت فقوموني اصدق أمانة والكذب
 خيانة وضعيف فيكم قوي عدي حني أربع عليه حقه شيء الله تعالى
 لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله لأصبرهم لله بذل ولا تشيع الحشة
 في قوم قط لا أعلمهم الله رسالًا أطيعوني وأطعت الله ورسوله فلا طاعة
 لي عليكم قوموا إلى صلاتكم يرحمكم الله قال ابن اسحاق وحدثني حين
 ابن عبد الله عن عكرمة عن ابن سبس قال والله في لاشي مع عمر في
 خلافته وهو عمد في حاجة له وفي يده القوة ومعه عيري قال وهو

يحدث بفسه ويضرب وحشي قدمه بدمته قل دالتفت الى فقل يا بن
 عباس هل تدري ما كان حيلي على مقالي اني قلت حين توفي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قل قلت لا ادري يا امير المؤمنين أنت أعلم قل
 وبه والله - كان لذي حماني على دث إلا اني كنت أقرأ هذه الآية
 (وَكذلكَ جَعَلنا كُزُومًا لِمَن كانَ عَلَى آسِ وَيَكُونُ
 أَلرَّسُولُ عَلى كُزُومِهِ أَهْوَى) ان كنت لاص ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سبقي في أمته حتى يشهد عليا يا خرا أعدها فيه للذي حماني على
 الذي قلت ما قلت .

الباب الثامن عشر

في بيان حبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودقه قل بن محقق لما
 بويع أبو بكر رضي الله عنه أقبل اس على حبه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم الثلاثاء فحدثني عبد الله بن أبي بكر وحسين بن عبد الله
 وعيرهما من أصحاب علي بن أبي طالب واهل بيته عبد المطلب والفضل
 ابن عباس وقتل بن عباس وأمة بن زيد وشقر بن موف رسول الله صلى
 الله عليه وسلم هم الذين ولو غسله و بأوس بن خولي أحد بني عوف بن
 الحزرج قل لعلي بن أبي طالب أشدك الله يا علي وحظ من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهل يدرك قل أدخل فدخل فجلس وحضر غسل رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاستند علي بن أبي طالب إلى صدره وكان العباس والفضل
وقثم يقدسون معه وكان أسمية بن زيد وشقرب مولاة هما للعباس
يصران له وعلى يمسكه قد سنده إلى صدره وعليه قميصه يدلك به من
ورثه لا يفصلي بيده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي يقول بأبي
أنت وأمي ما أطيك حياً وميتاً ومير من رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء من يرى من أبيت قل ابن سحوق وحدثني يحيى بن عمار بن
عبد الله بن الربيع عن أبيه عمار عن عائشة قالت لما أُرِدوا غسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتشمو فيه وقالوا بدرى الجرد رسول الله ﷺ
من تيبه كما تجرد موتاه أو غسله وعليه ثوبه فالت فلما اختلفوا اتقى الله
عليه ثوبه حتى مذهب رجل لا دفعه في صدره ثم كساه ماله من
ناحية أبيت لا يدرون من هو نأغسلوا أبي وعليه ثوبه قالت فقاموا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلوه وعليه قميصه يصوب له فوق
القميص ويدكوه والقميص دون يديهما قال ابن سحوق فلما فرغ
من غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم كمن في ثلاثة أبواب ثوبين
صدرين وبرد حذره درج فيه درجاً كما حدثني حمزة بن محمد بن
علي بن الحسين عن أبيه عن حمزة بن عيسى بن الحسين وزيهري عن أبي بن
الحسين قال ابن سحوق وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن بن
عباس قال أرادوا أن يغفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بوعبيدة
بن الحراح يصرح كحفر أهل مكة وكان أبو طلحة زيدا بن سهل هو

الذي يحفر لأهل مدية فكأن يحدوداء نعتس رحلين قدس لاحدهما
 وذهب إلى أبي عبدة بن الجراح والآخر ذهب إلى طلحة الماء حرار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلم يرجع من حم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم الثلاثاء، وضع على سريره في سهو قد كان مسلمون حلقوا في دونه
 فقتل قتل نذوقه في مـ حده و... قائل ندفنه مع أصحابه فقال أبو بكر
 إلى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يقض نبي قط الأدهم
 حيث يقض فرجع فرش رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي توفي عليه
 فحفر له تحتها دحل... من على رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون
 عليه إرسلاً دحل رجال حتى د فرعو دحل المساء حتى إ د فرع
 النساء أدخل اصحاب و... يومه أس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أحد ثم دحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسط الليل ليلة لارها ف...
 بن اسحق وحسن بن عبد الله بن أبي بكر عن مرثدة وطمة بنت عمارة عن
 عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارته عن عائشة رضي الله عنها قالت ما
 علمت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت صوت منادي من حروف
 الليل من ليلة لارها... نبيه المعروف عبد الله بن صلى الله عليه وسلم
 كمن في دالة... باب بعض سجدة وان... سجد... ستوف كلام
 لدي شافه به أبو بكر صدوق رضي الله عنه لانه في سبيعة نبي
 ساسده وسين في ذكره عند ارد عن لايه اعروني ومن كان على ش كته

الباب التاسع عشر

في ذكر سب وفاة أبي بكر اصدق رضي الله عنه عن ابن شهاب
 أن أبا بكر رضي الله عنه وخرت من كدته كان يأكلان حريرة
 هديت لأبي بكر فقال الخرت لأبي بكر ارفع يدك يا حليفة رسول
 الله والله إن فيها لسم سة وأنا وأنت موت في يوم واحد فرفع أبو بكر
 يده فلم يز لأعليين حتى مات في يوم واحد عند نقض أسنة وقيل أنه
 اغتسل في يوم بارد فم ومريض خمسة عشر يوماً لا يخرج للصلاة وكان
 عمر يصلي بالس وقيل سب موته تحرك سم الحية التي لدعته في اعمار
 ذكره بن الأثير وقيل غير ذلك ومات ليلة الثلاثاء وقيل يوم الجمعة لسبع
 بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وهو س ثلاث وستين سنة
 على الصحيح وفي لا كتبه آخره تكلم به أبو بكر توفي مسلماً ولحقني
 بالصالحين ومات نوحى أبو بكر رضي الله تعالى عنه ارتحت مدينة بالسكا
 ودهش القوم كبوم موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوصى أن
 تعسله زوجته أسماء بنت عماس فعسلته وهي أول امرأة غسلت روحها
 في الإسلام وأوصى أن يدفن في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال إذا مات فحيثوا لي على السب يعني باب البيت الذي فيه قبر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعوه فن فتح لي قدوموني فل حابر
 فاطلق فدفع اباب وقل هذا أبو بكر صديق قد شتهى أن يدفن

عند انبي صلى الله عليه وسلم ففتح ب ولا تدري من فتح لنا
 دخلوا اذ صوته كرامة ولا يرى شخص ولا شيء . كذا في الصموة وفي
 رواية سمعوا صوتاً يقول صمو الخبيب بن حبيب وحلى عليه عمر بن
 الخطاب في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين القبر والمبر وحمل
 على اسير ادي حمل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سرير
 عائشة رضي الله عنها وكان من حشيتين سحاً مسوحاً نابض ويسم في
 ميراث عائشة رضي الله عنها بأربعة آلاف درهم وشره موسى لمعوية
 وجعله للمسلمين ورل في قرد عمر وعثمان وطلحة واه عند ربح بن
 أبي بكر ودفن ليلاً في بيت عائشة مع ابي صلى الله عليه وسلم وحمل
 رأسه عند كتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عهد بالخلافة لعمر
 رضي الله عنها قبل موته .

الباب المرفي عشرين

في سنة ودة أمير المؤمنين عمر بن حصب وما ينتم ذلك روى
 أن عمر رضي الله عنه كان لا يأن مشرك قد حتم أن يدخل لمدينة حتى
 كتب اليه بمعية بن شعبة وهو على الكوفة يستأذه في غلام سمه فيروز
 أو لونه فقل أن يديه أعملاً كثيرة حدود وقش ونجر وممع الناس
 فأن له فأرسل به لمعية وحرب عليه لمعية في كل شهر مائة درهم فجاء
 بالعلام الى عمر واشتكى فقل له عمر ما تحس من الأعمال فذكره فقال

عمر ما حراجك كثير وعن أبي رفع قل كان أبو لؤة عمداً للمعيرة
ابن شعبة وكان يصنع لأرحاء وكان المعيرة كل يوم يستعمله أربعة درهم
فلقي أبو لؤة عمر فقال يا أمير المؤمنين ان المعيرة أنقل على عاتق فكله
لي يحتم عني فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأحسن إلى مولائك فعضب أحد وقل
وسع الناس كلهم عدله عذري فصر على قتله فاصطع خمر آله رأسه
وسمعه ثم أتى به لمرمرن فقال كيف ترى هذا فصر انك لا تصر
هذه أحد إلا قتلته انتهى من لريص المعيرة ويأتي في الساب الذي
بعده ريدة وفيه كيفية مبيعة عثمان رضي الله عنه

الباب الحادي والعشرون

يشتمل على سب قتل عمر وعيره وكيفية مبيعة أمير المؤمنين

عثمان بن عفان

قل لإمام البحري رحمه الله تعالى قضية البيعة ولا تفق على عثمان
بن عفان رضي الله عنه حدثني موسى بن سماعة حدثنا أبو عوانة عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب
بأيام المدينة وقف على حديفة بن عيينة وعشيرة بن حبيب قال كيف
فعلت تخبر أن تكون قد حملت لأرض ما لا تطيق قال حملها أمراً
هي له مطيعة ما فيها كبير فضل فلا نظر أن تكون حملت لأرض ما لا
تطيق قال لا فقال عمر لأن سلمي الله لأدع أرمل أهل العراق

لا يمتحن لي رجل صدي أبداً قل قد أنت عليه الأربعة حتى أصيب
 قال إني لقاتم ما بيني وبينه لا عهد لله بيني وبينه عدة أصيب وكان إذا
 مر بين حصين قوس ستور حتى إذا ما بين حذلاً تقدم وكبر وركب قرأ
 سورة يوسف أو لعل أو نحو ذلك في ركعة الأولى حتى يجتمع الناس
 فدهو لأب كبر فسمعته يقول قتلي أو أكلي البك حين طعمه
 وطرايلح لسكين دت طرون لا يمر على أحد يميت ولا شهلاً إلا طعمه
 حتى طعم ثلاثة عشر رجلاً مات منهم ساعة فلما رأى ذلك رجل من
 المسلمين طرح عليه برء فلما طم الغليخ أنه مأخوذ بحرقه وتداول عمر
 يد عند الرحمن عوف فقدمه من بين عمر فقد رأى الذي أرى وأب
 نواحي المسجد بهم لا يدرون ما أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون
 سعد الله سعد الله فصرى بهم عاد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة
 فلما انصرفوا قرأ من عرس طر من قتيي فعد ساعة ثم جاء فقال
 علام لميرة قال اصم قل مع قل قاته لله لقد أمرت به معروفاً
 الحمد لله الذي لم يجعل مبتلي يد رجل يدي للإسلام قد كنت أنت
 وأبوك تحب أن يحسن علوج بلديته وكان أكثرهم رقيقاً فقل
 شئت فعلت أي أن شئت قتلت قل كنت بعد ما نظموا بلسانكم وصلوا
 قلتمكم وحقو حاكم وحتمل لي بته وبطالة معه وكاب الناس لم
 تصبه مصبة قبل يومئذ قل يقول لأأس وقول يقول أحاف عليه
 فأني بديد قشره فخرج من جوفه ثم ألقى بالنفس فشربه فخرج من حرقه

فعلموا به ميت فدخل عليه وحاً الناس ينون عليه وحاً رجل شاب
فقل أنشريا أمير المؤمنين بشرى الله من صحته رسول الله صلى الله عليه
وسلمه وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وبيت فعدلت ثم شهادة قل
وددت ان ذلك كما قال علي ولاي فيه در در ارره يس الارص
قل ردو علي انه لا اله الا الله قل من اخي روع ثرك فيه ألقى لتوبك واتقى
لربك يا عبد الله بن عمر نظر ما علي من الدين فحسوه فوجدوه ستة
وثنيس الكما أو نحوه قل ان وبي به ل آل عمر فده من أموالهم والا
وسل بي عدي بن كعب وون لم تب مواهب قل في قريش ولا تعدوهم
ان غيرهم وديعني هذا المال تصق في عاتقه م مؤمنين فقل يقرأ عليك
عمر اسلام ولا تمل أمير المؤمنين وفي ست اليوم للمؤمنين أمير وقل
يستذن عمر بن الخطاب أن يرد مع صحبه مسلمه واسه ذر
ثم دخل عليها فوجدده قاعة تركي فقل ينرا عليك عمر بن الخطاب
السلام ويستذن أن يرد مع صحبه فذات ككت أريده لنفسه
ولا وثرن به اليوم على نفسي فلم أقبل قبل هه عبد الله بن عمر قد جه
قل ارعوني فأسدده رحل أليه فقل ما لديك قل اني تحب يا أمير
المؤمنين أدت قل الحمد لله ما كان من شيء ثم لي من ذلك وذا أنا
قضيت فاحملوني ثم سلمه فقل يستأذن عمر بن الخطاب فذت لي
ودخلوني وادردتي ردوني في مئبر المسلمين وجعت ام المؤمنين
حفصة وكساء تسير معها ولما رأياها قعد فوالت عليه فكت عنه

ساعة واستأذن ابراهيم فدخلت داخلهم فسمعا بكاءه من الداخل
فقلوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قل ما أحد أحق بهذا الأمر من
هؤلاء النفر أو أرهط أيدي توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عندهم رضى فضى علي وعثمان واذرير وطلحة وسعدا وعد الرحمن
وقل يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة
التعزية له وأصبحت الامرة سعداً فهو ذلك وإلا فلستع به أيكم
ما مرفقه لم عزله عن عجز ولا عن خيانة وقال أوصى الخليفة من بعدي
بالمهجريين لاولين ان يعرف بهم حنهم ويعطى لهم حرمته وأوصيه
بالأنصار خيراً كذين تسوء والدار واليمن من قبلهم ان يقبل من محسنهم
وان يعفي عن مسيئتهم وأوصيه بأهل الأنصار خيراً منهم رده الاسلام
وجبة المال وعبط أعدون لا يؤخذ منهم الا فصلهم عن رصدهم وأوصيه
بالاعراب خيراً منهم أصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي
أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بدمه الله وذمة رسوله ﷺ ان
يوفي لهم بمهدم وأن يقتل من ورثهم ولا يكلمون إلا طقتهم . فلما
قبض خرجنا به وطائف بمشي فلما عد الله بن عمر قل يستأذن عمر بن
الخطاب قالت دخلوه فدخل فوضع هاتك مع صاحبه فلما فرغ من
دفنه اجتمع هؤلاء ارهط فقتل عد الرحمن احملوا أمركم اي ثلاثة منكم
فقال ابرير قد جعلت أمري في عبي وقتل طلحة قد جعلت أمري في عثمان
وقل سعد قد جعلت أمري في عبد الرحمن بن عوف فقال عد الرحمن أيكم

قرأ من هذا الامر فيجعله اليه والله عليه والاسلام ليطرن أيهم أفضل في
نفسه فاستكت الشيطان فقال عد لرحم أفجعلوه إلي والله علي أن لا ألو
عن أفضلكم لا نعم فأحديدها قتل لث قرابة من رسول الله ﷺ
والقدم في الاسلام ما قد علمت والله عليك لأن أمرك اتعدل ولئن
أمرت عثمان بتسمي وانتطيع ثم خلا ، الآخر قد ل له مثل ذلك فلي أحد
اليث ق قال ارفع يدك يا عثمان فديعه وبيع له علي وولج أهل
الد ربيعوه .

الباب الثاني والعشرون

في تنبيه المسلمين على أن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضي الله عنهم لم يكن بينهم عداوة ولا بغضاء ، وإنما بينهم المودة والاحاء
رحمة ، في بينهم كما خير الله تعالى بذلك حصوصاً لخلقاً ، الاربعة كل منهم
يرى فضل صاحبه على نفسه كما تقدم بعض ذلك ولكن خلف من بعدهم
خلف جعل الله تعالى مصيبتهم في دينهم ففرقوا بينهم نفرين خارجاً عن
الاعتدال فدلوا في البعض بالمدح والثناء وبالغواة لعير بالسب والتمكيد
ولذي بالغوا في مدحه بري منهم ويشهد لذلك ما تقدم وما يأتي وهو
مصاهرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سيدنا ومولانا
أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنهما - ذكر الحوط ابن العربي
في أحكامه - أن سيدنا عمر - الخطاب خطب إلى علي أم كلثوم ابنته

من وطمة فقل لها صغيرة فقل عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سب وصهر منقطع يوم القيامة لاسي وصهري فلدك رعبت في مثل هذا فقال علي في أرسلها حتى نطرت لي صغرها فأرسلها فخافت فقلت نأني يقول هل رضيت الخانة فقال عمر قد رضيت ونكحته علي فصدق أربعين ألف درهم وفي هذا تفسر كذبة لمن أراد اسخدة في يوم القيامة . وقد حان الشروع في اتكلم مع العروي المعتدي قال (سم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً) . (أقول والله أستعين ان قصره اصالاة واسلام على الآل دون اصحابة دليل على عدم تده بصحة ومقرر في الاحكام ان طعن العدو في عدوه لا نسمع فكل ما يطعنه العروي في شأن الخلفاء . رضي الله عنهم مردود عنه) (قول) انني طار منه ذلك عما كان بي وبين العروي في بلاد خراسان من المحدثات في مذهب وه الزمته به من العجج (قول) انني انص حجه اطله الله تعالى . (قال) فاعلم انني كنت في سنة ثمان وسعين وثمان مائة محورا بمشهد الرضي عليه السلام وكان منزلي في السب لاجل واكبه لاطل اسيد نحس بن محمد ضري نقي وكان من أعين أهل المشهد ومراتبه بارز على أقرنه وسعة وأعمال وكان هو وجمعة يشعلون معي في علم الكلام وأمنه وقد على ذلك مدة فورد علي من أبراة خل السيد محسن وكان مهاجراً فيه لنحصيل العلم فقل ان السب

في ورودي عليكم مظهر عبدنا في امرأة من شهرة هذا الشيخ أعروى
المجور في المشهد وطهور فضله في علمه ولأدب فقدمت لاستفيد
من علومه وخلاقي رجل من هه كثر ومكبر كان من مدة عشرين
سنة متوطناً في أهره مصاحباً لعمائمه يطلب فنون العلم وقد صار
الآن مبرزاً في كثير من أمور كالصرف والتجور والمطلق والمعاني
والبين وعلم الأكلام والأصول وأتمته وعبر ديك وهو عبي المذهب
وله محددات مع أهل المذاهب وقوة أزمه بحصوم في الحدل وقد
سمع بذلك هذا الشيخ أعروى فعاد بقصد زيارة الامام الرضي عليه
السلام وقصد ملاقة هذا الشيخ الحدل معه وهو على لأثر يقدم
عنداً أو عنداً فأنتم قلوب قد كرتي أسيدى قوله خله مستطعماً
رأيتي في ذلك وقول إذ قدم هذا أرحل ولا بد أن يكون ضيقاً لنا
لأنه جاء مع خالي وحلي ضيف له ولا يحسن من أن أضيف أحد
المصاحبين ونترك الآخر وإذا وجد في أصبه فنة أنتفى معك وتحصل
المحدلة بكما لأنه ما أنى إلا لهذا أعرص فما أنت قول أنتحب
ملاقته أم لا وحل عليه ويرده عا فقلت للسيد إني أستمع بالله
عليه وأرغب في حاله وأرجو أن يقلبه الحق بعلمه ويقهره بوره
فإن الحق لا يعلب قال أسيد ديك أنى ترقيته ونوده فلي كان بعد
أيوم من قدوم خال أسيد جاء أعروى المدرسة فعلم السيد وخاله
بوصوله فذهب إليه وجاء به إلى المنزل وعمل له السيد وليعة داء إليه

كافة طلبة العلم وجهة من لأشرف وأسدات فحصلت ببني وبني
 املاقت في منزل السيد وحررت بسبب عدة في ثلاث مجالس وما
 أنا أدكرها على الترتيب كما وقعت (قول) لا تعرض لدايجته
 على من فيه غير ان قوله عبي المذهب يريد به ليس على مذهب اهل
 البيت لمدعيهم وإلا هؤلاء أئمة الختية بون بريئون من ثلب الخلفاء
 الراشدين (قال) المجلس الأول في منزل السيد يوم الضيقة محصور
 انطابة ولأشرف وكان أول ما تكلم به معي بعد استجابة أن قل م
 اسمك بها أشح فقلت محمد فقل من أي البلاد فقلت من بلاد حجر
 المشهورة بالاحياء والادباء والدين قتل وما مدهك فقلت تسألني
 عن مدهي في الأصول أم في الفروع فقل عن كليهما فقلت أما
 مدهي في الأصول فما قوله في علمه مدليل وصح عدي بالمرهون وأما
 في الفروع فلي فله منسوب لأهل البيت عليهم السلام فقل ادنات
 أم في المذهب فقلت نعم فقل من الاممية يقولون ان علي بن أبي طالب
 إمام بعد رسول الله بلا فصل فقلت نعم وأما كذلك أقول (أقول وبالله
 استعين) ان قوله مجلس لأول في هذه مجرد حكاية لانه عرض لها أيضا
 (قول) قوله أئمة على هذه الدعوة فقلت أنه لا أساس في بيته ولا دليل
 على هذه الدعوة فقل وم فقلت لا لا تسكن امامة على أصلا فأنا
 وأنت متفقان على امامته ولا نزاع بيننا حتى نحتاج الى أئمة ولكن
 أنت تدعي الإمامة بين رسول الله عليه السلام وبين وصيه علي عليه السلام

وأنا أنبي الواسطة فأناف وأنت مثبت والدليل انما يطلب من المثبت
 لا من النافي وإقامة الدليل عليك أيها الشريح المفضل لا على الله لا أن
 تسكر إمامة علي أصلاً ورأساً وتحرق لاجماع ويدبرني حينئذ إقامة
 الدليل فقل أعوذ بالله أنا لا أنكر إمامته ولكن أقول إنه لارابع بعد
 الثلاثة قلته فقلت ذن أنت محتاج إلى إقامة دليل على صحة دعواك
 لأنني لا أوافقك على نعت هذه الوسائط اني تدعيها وصححك الأشراف
 والحاصرون من الطلبة وقلوا ان الغروي لمصب والحق حق لا اتباع انك
 أنت المدعي وهو المنكر وقم الدليل على مدعك لان السنة على المدعي فلما
 ألزمته الحجة قل لاداة على مدعي كثيرة فقلت لا أريد منك إلا دليلاً
 واحداً (قوله) قل أقم كرامة على هذه الدعوى يعني ثبوت إمامة علي
 رضي الله عنه بلا فصل هذا موضوع أسوال وهذا لا يستطيع اثباته
 الغروي ولا من هو أكبر منه لأن نعت ذلك لا يكون إلا بأحد
 الدليلين العقلي أو النقل فلعنلي معدوم لأن حتمل يجوز توبة كل من
 يصلح للولاية وأنتقلي معدوم أيضاً لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصح
 على أن سيدنا علياً هو الخليفة بعده وتقدم في أساب احكام عشر ان
 القرابة لا تقتضي وحدها ولاية ولا عدم دور فرضنا ان تقتضيها لما تعينت
 لسيدنا علي رضي الله عنه لان سيدنا العباس رضي الله عنه أقرب منه للنبي
 ﷺ فلم يبق الإمامية إلا مجرد الدعوى (قوله) فقلت له أن لا أحتاج
 إلى بيينة ولا دليل على هذه الدعوى (ممنوع) بل يقال له تحتاج إلى الدليل

عَلَى رِأْسِ الْأَمَّةِ بَعْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِمْلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَا فَاَصِلْ وَأَمَّا كَوْنُ
 عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبَ الْأَمَّةِ وَبِرِهِ مِنْ قَرِيبٍ مِثْلَهُ صَاحِبَ الْأَمَّةِ بَلَا
 فَرَقَ أَمَّةً (قوله) تَقُلْ وَهَذَا قُلْتُ لَا تَنْتَكِرُ مِمَّةً عِيَّ أَصْلًا فَأَنَا
 وَأَنْتَ مِثْقَنُ (مَمُوعٌ) وَلَا تَنْتَقِ بِشَيْءٍ لَأَنَّ الْهَرَوِيَّ يَسْكُرُ اتِّصَالَ مِمَّةٍ
 عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْعَرَوِيَّ يَدْعِي ذَلِكَ وَغَلَبَ الْهَرَوِيُّ
 الْعَرَوِيَّ لِذَلِكَ عَلَى ثُبُوتِ دَعْوِهِ وَالْعَرَوِيُّ لَا يَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهِ الْمَحْزُورَ عَنْ
 ثُبُوتِ ذَلِكَ سَمِعْتُ عَلَى الْهَرَوِيِّ يَقُولُهُ أَنَّهُ وَأَنْتَ مِثْقَنُ الْخِوَارِجِ وَرَحِمَتْ هَذِهِ
 السَّمْسُطَةُ عَلَى الْهَرَوِيِّ لِكُرْبِهِ غَيْرَ وَجَدَ هَذَا مِنْ مَنَظَرَةٍ وَإِلَّا وَكَانَ سَبِيحًا
 وَعَلِمَ بِفَنِّ مَنَظَرَةٍ فَقَالَ أَهْ أَصْلُ مِثْقَنٍ أَنْتَ فِي اتِّصَالِ مِمَّةٍ عَلِيٍّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ بِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَنَّ عَبْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبَ الْأَمَّةِ يَقُولُ لَهُ ذَلِكَ
 لَا تَقَمُّ حَجَرًا وَلَكِنْ أَمْرٌ تَعْمَلُ أَصَابِحُهُ يَفْعَلُ أَعْدُوهُ
 (قوله) وَلَكِنْ أَنْتَ تَدْعِي وَاسْمُكَ أَنْ قَوْلُهُ لِأَعْلَى يَتَلَّهْدُ (السَّمْسُطَةُ)
 وَهِيَ قَلْبُ الْعَرَوِيِّ عَلَى الدَّعْوَى الْهَرَوِيِّ كَانَ ثَلَاثًا فَاصْصَحْ كَلَامُ
 الْعَرَوِيِّ مَسْئُولًا وَهِيَ مَمُوعَةٌ عِدَّةٌ مِنْ يَدِ حَقِّ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ أَبْصَحَ
 (قوله) لَا أَلْ تَسْكُرُ مِمَّةً عَلِيٍّ قَوْلُهُ قِمَّةُ الدَّلِيلِ (يَقَالُ لَهُ) الْهَرَوِيُّ
 أَنَّهُ يَسْكُرُ اتِّصَالَ مِمَّةٍ عِيَّ بِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ يَسْكُرُ صَلَاحِيَّتَهُ لِلْأَمَّةِ
 فَأَنْتَ لَا تَنْزِلُ مَطَالًا لِمَّةً وَالدَّلِيلُ عَلَى ثُبُوتِ اتِّصَالِ مِمَّةٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ بِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَرْقُ الْإِلَاحِ أَنْتَ وَشَيْعَتُكَ لَا هَرَوِيٍّ وَجَمْعُهُ (قوله)
 فَقَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنَا لَا أَسْكُرُ أَمَّتَهُ وَلَكِنْ أَقُولُ إِنَّهُ الرَّابِعُ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ

(يقال للهروي) سقط عليك أهروي وتلك عن موضوع تلك
وهو اثبت اتصال مائة علي رضي الله عنه بالنبي صلى الله عليه
وسلم الى مطلق مائة علي رضي الله عنه عن صلاحيته الإمامة وحرك
في أن تقول هو الرابع بعد الثلاثة وهو لا يقول بالثلاثة ولزمك اثبت
الثلثة نه م حوحت يهروي للمناظرة حيث لا تحسن (قوله) فقلت
و أنت محتج في قوله فصحت الأشراف والحضرون (يقال يحق
هو أنصحت أعلى عبوة هروي حين نقله أهروي من موضوع هو
طاب فيه الدليل في موضوع صرفيه هو مطلوب الدليل إلى (قوله)
فلما ألتمته حاجة (يقال له) حجتك سمطة لاحقة حقيقية وإي تكون
حجة حقيقية لو اثبت للهروي اتصال مائة علي رضي الله عنه بالنبي
صلى الله عليه وسلم بالبيعة والبرهان وذلك بنك وبه حرط القدر
(قوله) قل الأدلة على مدعي كثرة إلى قوله دليلاً واحداً (يقال)
لهروي م أحبتك عن المناظرة أترضى لنفسك بعد أن كنت طالباً
تصير مطلوباً - (فقد) دليلي لاجماع من لأمة على إمامة أبي بكر
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله ولا فصل وانت لا تذكر حجة
الاجماع فقلت بعد لا تذكر حجة لاجماع ولكن ما تريد بالاجماع
الاجماع حاصل من كثرة آله ثلاثين بإمامة أبي بكر في هذا الوقت
ام الاجماع حاصل من أهل الحل والعقد وم وفاة رسول الله ﷺ فإن
أردت لأول وهو كثرة ثقاتين اليوم بإمامة أبي بكر فلا حجة

فيه لأنه ليس بالإجماع لأن المحال موحود والأكثرة لا حجة فيها ولا
 مزية لها لأننا رأينا الأكثرة في كتب الله مدمومة قل تعالى (لا خير
 في كثير من نجواهم) لأن من أمر بصدقهم ومعرفة (وقل تعالى
 (ولكن أكثر الناس لا يعلمون) ولكن أكثر الناس لا يشكرون
 ولكن أكثرهم لا يؤمنون) ولكن أكثرهم يعلمون) ولكن أكثرهم
 فسقون) ورأينا أقله ممدوحة في كتب الله قل تعالى (إلا الذين
 آمنوا وعملوا الصالحات وقيل ما هم) وقيل من عبدي الشكور
 وما آمن معه (إلا قليل) بل رأينا القلة ممدوحة في الحرب قل تعالى (كم
 من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين) -
 وإن أردت أني وهو إجماع أهل الحل والعقد في يوم وعدة أن رسول صلى
 الله عليه وسلم وآله علي في إبطاله طريقة طريقة علي مذهبي ولا
 تنزمت وطريقه علي مذهبك تصل لك الإجماع المدعى أنكم أما الطريقة
 الأولى في إبطال هذا الإجماع فهي أن الإجماع عند الله يكون حجة
 إذا دخل المعصوم في حالة مجموعين فكل إجماع لا يكون فيه معصوم
 لا حجة فيه لحوز خطأ على كل واحد فكذلك على أنكل لأنه مركب
 من الآحاد وأنت لا تقول بدحول المعصوم في هذا الإجماع كدي تدعيه
 فلا يكون عند صحيحاً وأما الطريقة الثانية أني تطل الإجماع
 علي مذهبك فهي أن الإجماع هو اتفاق أهل الحل والعقد على أمر من
 الأمور وهذا المعنى يحصل لأي بكر يوم الحقيقة لأن فصلاً

أصحابه وزهدهم وعلمهم وذوي القدر منهم وأهل الحل والعقد كانوا
عائنين عن أسقية بالانفاق كعلي وآله من واهه عند الله ولزير والمقداد
وعمار وأبي در ولسون وجمعة من بني هاشم وغيرهم من الصحابة لأنهم
كانوا مشتغلين بتحيزه صوت الله عليه وآله فرأى لأبصار فرصة يشتعل
بني هاشم وجمعتهم في أسقية بني ساعدة لاصالة أراي فعلم أبو بكر
وعمر وأبو عبيدة وجمعة من أنطلقوا حتى لأبصار في أسقية واحتلافهم
في أمر الإمامة فحضروا معهم في أسقية وحرث بينهم المحدثات
واحصت في الخلافة حتى قال لأبصار من أمير ومكر أمير فعلمهم
أبو بكر بحديث روه عنه عن أبي سبي صلى الله عليه وسلم وآله أنه
قال الخلافة في قریش فحصر لأبصار بسبب قدم عمر وأبو عبيدة فسق
الأبصار بالأسقية وصفه علي يد أبي بكر وقال السلام عليك يا خليفة
المسلمين فحصدت أسقية لأبي بكر في أسقية بالندعة والحيلة والعيلة
والعلمة ولقهر المسلمين ويشهد ذلك شهر عن عمر أنه قال كانت
بيعة أبي بكر مئة وفيه مسلمين شرهم فمن عدائهم وقتلوه فبين
الإجماع المدعى حصرك وقد عرفت أن فضلاء الصحابة وزهدهم
وذوي القدر منهم من المهاجرين ولأبصار لم يحضروا معهم ولم يهتوا
(أقول) وبأنه أستعين أن أمره يستسرع على هروى واسترنف
الهروى له حيث ارتكب في مقلده ايمان والكذب ونسبة القصاص
لأفصل الصحابة على الإطلاق عند المسلمين . (قوله) ولكن ما

تريد بالإجماع لاجتماع الحاصل من كثرة القائلين بإمامة أبي بكر
 في هذا الوقت (هذا) هديان من القول لأنه لم يقله أحد فثبته في
 كيفية الإجماع تشقيق سمع (قوله) أم الإجماع لحاصل من أهل
 والعقد يوم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (يقول له) لم يدع أحد
 الإجماع على يطة ميلنا أبي بكر يوم وفاة النبي صلى الله عليه وعلى
 آله وصحبه وسلم وإنما الواقع فيها يطة بعض المهاجرين والأنصار
 الحاضرين في السبعة مائة عدد من عدة الأنصار واهل البيعة
 المجمع عليهم هي التي حصلت في المسجد يوم الثلاثاء ثاني يوم من
 وفاته صلى الله عليه وسلم حضرها المهاجرون والأنصار واهل البيت
 عنه الأنزاع ثم جاءوا بعد ذلك وبايعوا خبيرهم وأبوه عذراً في تأخيرهم
 عن البيعة إلى ذلك الوقت فاشق الثاني من الإجماع وهو الإجماع عند
 وفاة النبي ﷺ لم يدع أحد كسق فيكون هذا هدياناً (قوله)
 لأن رأيب الكثرة في كتاب الله مدمومة (يقال له) م أحسن لأن
 الكثرة مدمومة هي إم لغوي الكلام وإم كثرة غير آل علي وإم
 كثرة غير آل بكرين وإم كثرة غير المؤمنين وإم كثرة الخبيثين
 وإم كثرة المنافقين . وإم كثرة المسلمين مع عدة منهم خرو
 عن جماعة المسلمين واتخذوا لأنفسهم محلة خروجه عن أسود الأعظم
 فهذه الكثرة محمودة وأقللة مدمومة أخرج من حقه وابن حريرون
 أبي حاتم عن أسق قول رسول الله ﷺ وترقت نوا إسرائيل على

إحدى وسعين فرقة وإحدى أمتي ستغرق على اثنتين وسبعين فرقة كلهم
 في أدر إلا واحدة قويا رسول الله ومن هذه الواحدة قال الجماعة
 ثم قال : (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) (قوله) ورأي
 القلة ممدوحة في كتب الله إلى قوة إلا قليل (يقال له) ما أجهلت
 أيضا لأن القلة ممدوحة هم أديب آمنوا وعملوا الصالحات باللسة
 لمن لم يؤمن ولم يعمل الصالحات وأقبل أشكر باللسة للكثير الغير
 كشكر وتقبل أنه أي أمر مع نوح عليه السلام باللسة من م يؤمن
 به وأما طائفة قليلة من يدعي الإسلام باللسة جماعة مسلمين والقلة
 هي ممدومة كما تقدم نظر أب أي عشر (قوله) بل رأي
 أن القلة ممدوحة في الحرب إلى قوله نصيرين (يقال له) أجهلت
 أيضا لأن القلة القليلة مؤمنة وهي فئة طابت وفئة سيئة محمد صلى الله عليه وسلم
 يوم بدر والقلة الكثيرة كافرة وهي فئة حاربت وفئة أي سبعين من
 حرب وهذا كونه (قوله) وبأذن الله في وهو إجماع أهل الحل
 والعقد في يوم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله (تقدم) أنه لا يتلوه أحد
 (قوله) ولي في إبطاله طريقته ن طريقته أي مذهبه إلى قوله فلا يكون
 عنه صحباً ، لا تعرض له ، لكونه لا يثبت (قوله) وأما طريقة
 الأمة إلى قوله يوم السقيفة (تقدم) أن لإجماع معتبر هو الواقع
 يوم الثلاثاء رابع آب السبع عشر (قوله) لأن فضلاء الصحابة
 إلى قوله وسيرهم من الصحابة (تقدم) أن لإجماع وقع في أيوم

الثاني راجع أدب المذكور (قوله) لأنهم كانوا مشغولين بتجديده
 (كذب محض) لأنه لم يشرع في تجديده عليه الصلاة والسلام إلا
 بعد ثمة أربعة أسبوعين أي مكر يوم ثلاثة وأما قوله فكان عليه
 الصلاة والسلام في ربه مردود عليه باب البيت فلم يصل له عليه
 الصلاة والسلام أحد راجع أدب المذكور (قوله) فرأى لأمر
 فصة إلى قوله من أمير ومنكم أمير . وفيه هدي وكذب وصدق
 وعدنان قوله يشتهل بي هشم وأكذب قوله وجمعة أطلقه
 لأنه مذهب في لأمر الأبر كبر وعمر ونوعه في إباح
 وبعض فصلا . مخرج . وأل في صدق راجع أدب المذكور (قوله)
 فاعلم أو كبر مح يث إلى قوله محض لأمر (يقال له احصهم
 ثلاث حديث وبغيره من الأدلة التي قد لم حتى أدمو وعرفوا
 الحق لأهله كبر في نقل كلام الحافظ بن أبي شامة الله
 تعالى (قوله) فقام عمر وأبو عبيدة في قوله بحلة مسامح (الحقيقة
 خلاف قوله) راجع أدب المذكور قوله (حصلت كذبة لاني بكر
 في الحقيقة . الخدعة والحيلة والعملة والعدة وأقهر المسلمين) فيه
 طعن في بعة أسقية (كذبه في قوله حدة لاني بعة أسقية
 حصلت : شتهر أمم الأمر ويع أشرف لأمر أم بكر لما تبين
 لم الحق بوقمة أبي بكر الأداة التي سد كره إن شاء الله تعالى
 فلاحدة ولا حيلة ولا قهر مسلمين نعم العجالة وقعت وفيها خير

لكثير المسلمين لأنه ولم يستعمل بالذهب للأضار أبو بكر وعمر
 وبوعبيدة وقعت أسيرة من الأضار لأحدهم والحصل تعريق الجماعة
 المسلمين والكر الله تعالى حرم من اتفرق وجمعهم على بيعة أبي بكر
 راجع ألب المذكور وما يأتي في كلام ابن العربي رحمه الله تعالى
 (قوله) ويشهد لذلك ما شتهر عن عمر أنه قال كانت بيعة أبي بكر
 فدية وفي الله مسلمون شرها (لا شاهد فيه) لقوله بالخدعة والخيلة والعلّة
 والقهر للمسلمين وإنما هي كذبت أو رده نعم يصلح أن يكون شهادته
 للمصلحة وتقدم أنه ممدوحة لادمومة (قوله) فبين الإجماع المدعى
 في قوله ولم يسمعوا (تقدم أن الإجماع) ندي هو دليل قطعي على
 خلافة أبي بكر هو أواقع يوم الثلاثاء في المسجد لا يوقع في السقيفة
 وكذب في قوله ودوي أقدر من لأضار به يعود رجع ألب المذكور
 (قوله) فهل يصح من هؤلاء أندين أكثرهم طاعة ومنفقون ومولفة
 أن يعقدوا خلافة لأبي بكر أني في قائمة مقام أسوة بغير حضور
 ولئلك المشهورين بالعلم والعرض وأشراف وأكبرهم مع اللاحق
 لا يعقد عند الكل لا يتفق هل لحل وأعتقد فدعوى الإجماع على
 خلافة أبي بكر بعبدة (قوله) ما ذكرت مسلمة (يقول) لم يروى اندعي
 أنه من أهل أسنة ما سلمته للعروي بيس علم لأن ما يدعيه العروي
 أن لاجماع عند أهل أسنة ندي تمتت به خلافة أبي بكر هو البيعة
 التي وقعت يوم السقيفة وبزعم فيها يد يدعيه كذا وهديان وتقدم

أن الشيعة المعتزلة أتى بهم عن أهل أئمة بالجمع الأمة على خلافة
 أبي بكر في الواقعة يوم الدلالة في مسجد قبل الشروع في تجهيز
 رسول الله ﷺ حضره من حروب ولاصروا يعوا بكر بختيرهم
 وطيب نفوسهم وورحوا بخلافته ولم يتأخر عن لا يمر قايضون حدا
 ثم جاءوا بعد ذلك بختيرهم وبيعوا الشيعة واعتدروا عن تأخيرهم
 لذلك الوقت وقبل خلافة عديهم ولم يكن حذر ولا إكرام لأحد
 على الشيعة خلاف ما سمعته أئمتنا لأنهم لم يسيروا بالجمعة
 ان مات على هذه الفقداء الشوهة وسبب ذلك كونه شوهة بالشه
 الله تعالى احتم لا يظلم به لا يجمع على خلافة في بكر الصديق
 رضي الله عنه عند أهل أئمة والجمعة قالوا لكن من ذكرت
 من الصحابة وغيرهم بعد ذلك ببيعهم ورضعهم وحصل لا يجمع بعد ذلك
 من الكل بحيث لا يبقى أحد يحلف فحصل لا يتفق من أهل حل
 وألقد و لم يكن اتفاقهم دونه في آل واحد من ذلك غير شرط في
 لا يجمع (أفقلت) إن نفقهم وحصول رضعهم بعد ذلك كما رعت
 لا يقوم حجة لتطرق لاحتمال عدم الاحراز والإكرام وأنت فيهم لما
 رأوا الكرامة ورضع الأئمة يبيعون مع كل نفاق ولا يستقصون سور
 أعلم قد ستمهم هذا الرجل وحدهم وصاروا تسامه وقلدوه مؤرم
 بل قلدوا كبرهم في اتباعه لم يكن هؤلاء أساقين بخلافة هؤلاء
 العوام وخفوا على أنفسهم أن يقتل إن حالوا فنقدوا كرهه فلا يكون

تقدم الحاصل بالإكراه مصححاً للإجماع بل هو دليل على عدم صحته
 لإجماع (قوله) ولكن من ذكرت من الصحة فإن قوله على عدم
 صحة الإجماع فيه من أضرار (الجملة غناء لصحة رضى لأعظم
 كقوله العامة وأدفع وكفوه وحدهم وقوله هذا الرجل وهذا يعد
 ساطعاً وتقدم في أبواب حادي عشر سوت من عن أبي عليه السلام لمن
 سب أصحابه روى أصحابي عن أبي محمد رضى الله عنهم كما في جامع
 الكبير وأصعب (المعنى) من سب أصحابي (وروى لأحمد
 وصحاح كوز الخفاف) رأيت أبا عبد الله وأصحابي قالوا هم . اهـ
 و أقول متناً لا يروى رسول الله ﷺ لمن سب من يطعن في أصحاب
 رسول الله ﷺ أو في واحد من أصحابه المذكور (قال)
 فقال من أين عرفت ذلك منهم حتى يكبر قدامك هذا حقاً (ففت)
 قد تقرر في علم مبين أن من ادعى عدمه لا يحتل لطلعه
 لاستدلال واحتمال لإكراهه لإجماع قد حصل ويكون باطلاً
 (يقول) لا تقرر في علم مبين حتى أن دليله طرفه لا يحتل سقط
 به لاستدلاله أو كمال لا يحتل زبناً ويسمى خصم وأما احتمالك
 أنت فمما يسمى خصم غير هروى مدعي أنت أنه من أهل السنة
 والخمسة ونحن لا نسلم أنه من أهل السنة واجتماع التسليم لك كل حرية
 تدعيها ومن جملة دعواك أن لإجماع أيدي بيت خلافة أبي بكر
 أصديق رضى الله عنه عند أهل السنة هو بعة أسقية وتقدم أولاً

قُلْ بِذَلِكَ مِنْ أَهْلِ أَلْسِنَةِ وَحَتَمَاتِ الَّذِي تَدْعُهُ مَرْدُودٌ عَلَيْكَ بِلَا
شَكٍّ وَلَا رَيْبٍ لِأَنَّهُ مُنْصَدَقٌ بِحَقِّهِ (أَتَمَّ عَلَى أَهْلِ أَيْهَا الْبَاطِلُ مَا يَأْتِي
مِنْ كَلَامِهِ) وَإِنْ كَلَّ حَتَّى لَا تَنْفَعَهُ سَكُونُهُ مَثَلًا لِلْحَقِيقَةِ وَوَقَعَ
وَيَسُدِّي عَلَى قَوْلِهِ بَأْسَ لَمَّةٍ لِلَّهِ عَلَى أَكْثَرِيهِمْ لَأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ الْحَقِيقَةَ
وَيَقْتَرُونَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْ حَسَنَتِهِمْ سَبِيحَةُ عَلِيِّ كَرَّمَ
اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ الَّذِينَ يَدْعُونَ أَنَّهُمْ شِيعَتُهُ وَأَحِبَّاءُ الْمُحْلِصِينَ لَهُ
فِي الْمَوَدَّةِ وَحَقَّةٌ وَكُنْ مِنْ رَفَعِ رَفْعِ خَبْرٍ عَنْ وَجْهِهِ وَأَعْنَى
لِلَّهِ تَعَالَى نَصِيرَتُهُ وَجَعَلَ مَصْنَعَتَهُ فِي دِينِهِ لَا يَسِي بِمَا يَصْدُرُ عَنْهُ (قَالَ)
أَعْرَوِي الْمُتَعَوِّثِينَ فِي دِينِهِ مَعَ أَنَّهُ طَهَّرَتْ أُمَّارَاتُ لَا كَرَهُ فِي رَوَايَاتٍ
كَثِيرَةٍ وَهَذَا أَنْ أُوْرِدَ ذَلِكَ بَعْضُهَا فَمِنْ مَرْوَاهُ بِنُ الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ
سَهْجِ الْإِلَاعَةِ مَعَ أَنَّهُ سَمِيَ بِهَذَا فِي بَابِ فَضَائِلِ عَمْرِهُ هُوَ الَّذِي
وُطِّئَ لِأَمْرِ لَأَيِّ بَكْرٍ وَقَدْ فِيهِ حَيٌّ دَوَّعٌ فِي صَدْرِ مُنْصَدَقٍ وَكُسِرَ
سَيْفُ أَمْرِ بِرُوقَدٍ كَمَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ وَهَذَا عِيَّةٌ لَا كَرَهُ وَمِنْ مَرْوَاهُ
يَصْنَعُ عَنْ أَمْرٍ مِنْ عَرَبٍ قَوْلَهُمْ أَرْلَ بِحَالًا لِأَهْلِ أَسْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
وَمَا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَآلَهُ حُدَيْدٍ مَا يُحْدِثُ لَهَا مِنْ الْحُزْنِ وَجَرَحَتْ
لَا تُطْرَهُ يَكُونُ مِنْ كَلَمٍ وَهَذَا أَنْ يَأْتِيَ بِكْرٍ وَعَمْرٍ وَأَبْنَى عَيْسَةَ
مُسَائِرِينَ وَمَعَهُمْ حَمِيَّةٌ أَصْفَقَ وَعَمْرٍ شَهْرَسَمَهُ وَكَلَمٌ مَرَّ بِرَحْلِ مَنْ
الْمُسْلِمِينَ قَوْلَهُ يَبِيعُ أَنْ يَكْرَ كَمَا يَابِيعُهُ أَلَسَ يَبِيعُ بِهِ شَيْءٌ ذَلِكَ
أَمْرٌ بِشَيْءٍ وَكُرَّ ذَلِكَ عَنِّي وَحُتَّتْ أَشْتَدُّ مَلَى فَرُوحِي حَتَّى أَتَيْتُ

عليه السلام فأخبرته بخبر القيم وكان يسوي قدر رسول الله ﷺ
وسلمه وأله مسحة كتاب الله فوضع مسحة من يده ثم قرأ (أَمْ
أَحْسِبَ أَنْزِلَ أَنْ يُزَكِّيَ أَنْ يَقُولَ آمَنَ وَهُمْ لَا يُعْقِلُونَ) وقال العباس
تربت أيدى بكه بي هثمرة آخر الدهر وهذا دليل على حصول لا كراه
وتوقع علي والعباس له وما طلت دمر تدوم فيه صدور البهاريين
وتكسر سؤوفهم وتشهر فيه أنسيف على رؤوس مسلمين كس لا
يكون كراه لولا عني لأفئدة قوت لا معنى لأنصار ولكن تعني
القلوب التي في أنصؤورهم قوت عن سعد بن ععدة المزרחي
سيد لأنصار وأميرهم لما أمتنع من أمة لأنه كان حاضراً في السقيفة
ولم يبيع قتلوا سعداً فقتل منه سعد وهذا عين لا كراه ومعه
رواه أهل الحديث ورواه عدة من أصحابهم ممن يوثق بقولهم وتعرف
عما اتهم به بابكر ماصعد في أول جمعة من خلافته قام إليه
أب عشر رجلاً سنة من مخرجين وستة من الأئمة وذكروا عليه
قيمه ذلك المقام حتى أحموه على أن يرد حوائجهم إليه عمر
وقل يا أبا بكر ادكس لا نفوه بحجة فله أقمت نفسك هذا المقام
وأحد يده وثبته عن المنار فيها كانت الجمعة أندية حادو في جمع
وحداء حله بن الوليد في مائة رجل وجاء معاذ بن جبل في مائة
وكلهم شهبون سيوفهم حتى دخلوا المسجد وكان فيه علي وجماعة
من الصحابة وفيهم سليل الدرسي فقتل عمر ولده أصحاب علي ابن

ذهب رجل مكي يتكلم في تكلمه به بالأمن لأحدن الذي فيه
عينه فقل سلب اني صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله
فيه قل يب أحي وان عني جالس في مسجد في وثب عليه جماعة
من كلاب أهل كبر ولا شك أركم ثم فتهوى اليه عمر بن الخطاب
ليصره فأخذ علي بن محمد مع ثوبه وجذبه للأرض وقل يا ابن صمك
الخشية أن وككم تهددوا ومحمدكم تكثروا والله لو لا كتب
من الله سبق وعهد من رسول الله تفده لأريتكم أيوم أيب أضعف
ناصر وقل عدد ثم فرق أصحابه سلام الله عليه وإذا كانت الأمور
البحرية سهم على مثل هذه رويات دلت على وقوع لا كره
وعدم تمكس هؤلاء المحتلبن عن أسفة من ترك السابعة بقاء على
نفسه وعلى الإسلام فتكون برفقة الحصة منه في بالإكرام
والاحقة بالإجماع اقل هذه رويات من طريقكم فلا تقوم حجة
عليها (قلت) الأسلية من طريق حصة بل من مذهب من طريقكم
كروية من حديد مع الاحتال الأكرام غير مدفوع بجمعة من
عندكم ولا دليل قطع وبني حنن لا كره بحانه فحينئذ لا يحصل
الإجماع مدعى فلا تقوم تلك دلالة على الوسطة فأت عبرها إن كان
تلك حجة غيرها على مدعى وإلا فاعترف بطلانها .

(أقول) والله أستعين (قوله) مع أنه قد ظهرت أمارت
الأكرام في رويات كثيرة إن قوله هذه رويات من طريقكم فلا

تقوم حجة عليا (يقال له) غير محل لمطلع على روايات التي حلتها
على حتم لا يكره أن تتألف على بيعة أليفة على أن يطبع على
السير ومصنفات حديث وتواريخ لاسلام وغيرهم هل يعدون
وهو شيئاً مما ذكرته لأنك ذكرت جهة حرب وقعت بين
أصحابه ومثلهم لا يعمى عن ألقاب الامور لوقعة شجرة للصدق
في لقل قد نظر من أحياه على لاطلاع فيه تقدم ولا يحد من
رواياتك شيئاً فيقول أنك دحر في بعدت أوك أنتم قومه الاسلام
أيا من طريقاً حجة بل مبهمة هو من طريقكم كرواية ابن حديد
(كذب محض) لأن من حديد معتزلي وليس سي كما سيصرح
هو به (قوله) وفيه الاحتسار سافط عن درجة لاعتدال لاطلاك
له سابقاً .

(قول) فقل هـ حجة غيره (فقلت) وهـ في قول مرأسي
عليه السلام وآله بالاملاة حنف أبي بكر في مرض موته وذلك دليل
على تقدمه على سائر أصحابه لأن تقدم في الصلاة مقدم في غيره
ولا قائل بالحق (فقلت) هذه حجة ضعيفة جداً من وجوه
الاول لو كان هو أنعم صحبة كزعمت وكان مع صحته
دالاً على مرمته لكن ذلك نص من أبي عليه وذ كان عليه نص
وكيف يعدلون به إلى الأصعب وكيف ينزكون الأسهل إلى حد
الأمر من أعسر جهته وكعقل لا يحتدر لأصعب مع السهل للأسهل

الا لعجزه عنه فعلم أن ذلك ليس به حجة أصلاً وكيف ما لا
 يكون حجة عند ولا عند أحد من الصحابة فحمله أنت حجة وما
 ذلك إلا أنك تقصد أنه لعله أو تدعي أنك تفهمه كبر من أبي بكر
 ومن لم يقل عند لا زعم أن أبا سفيان قدمني في الصلاة هذا نص
 على أنه متى فلق بهم شيئاً من ذلك، ساكت عنه وعدل في قوله
 لأئمة في قريش أتاني إن أتقديهم في الصلاة لا يدل على لامة
 لامة لأن حص لا يدل على أنهم خصوصاً على مذهبكم وركبكم
 فحوزون ممة له سبق في الصلاة وترغمون أن أبي سفيان وآله قبل
 صلوا حلف لكر ولداجر ولا ممة لامة بشرط وبأنه لامة بالاحراج
 وعندكم بكون الامم فسق وحب على لامة عرب وكيف يفعلون
 ما لا يحتاج إلى بالامة حجة على ذلك ما يحتاج إليهم وهذا الا
 احتجاج ما قط ودليل غير مسموع ولا مقبول عند أمملاء ومن له
 دى روية - الثالث - من هذا كنفدي مدعى غير صحيح عند
 الكل اما عدنا من يقولون بالامة حجة يعلم بوقت الصلاة
 كان أبي سفيان وآله معذوراً بالمرض وكان علي مشغولاً به صوت
 الله وسلامه عليهما فقل أبي سفيان يصلي خمس ففدت عائشة لالال
 مرأاً ذكره وبصل خمس فقل الابن ذلك لأمره در عن رسول
 الله ﷺ وآله وحده وأعلمه أن بكر فتقدم اليك وكر فلما أفق
 أبي سفيان وسمع ذلك كبير ورأى عاباً عنه قل من يصلي بالناس

ف قيل له أبو بكر فقل أخرجوني إن المسجد فقد حدث في لاسلام
فتنة ليست هسة فخرج عليه السلام وآله يتم دي بن علي وأبصار بن أعين
حتى وصل إلى الحراب فبقي أبو بكر وصلى هو بالسنن وأبصار
عندكم فكم تدعون أن ذلك كان بأمر رسول الله وهو دعوى باطلة
من وحوه الأول أن لا تنفق واقع على أن الأمر الذي أخرج
إلى اللال من بكر مشبهة من النبي عليه السلام وآله ن قل له يا بلال
قل لأبي بكر يصلي الله من أو قل لله من صو خلت أبي بكر بل
كان ذلك بواسطة سبها لأب بلالاً يحصل له لأمر في ذلك الوقت
بالدحول على النبي وهو على حجة تأتي كان عليه من شدة ص
وإذا كان بواسطة حصل كذب أو انصه لأب بواسطة غير معصوم
عن الكذب و غير محتمل الكذب لا يكون حجة لحوار أن
يكون به غير أمر النبي ولا علمه كـ مذهب به ويدل عليه خروج
النبي في الحبل ما علم وعنه أن بكر وتولية الصلاة نفسه أشافي
و كان أمر النبي عليه السلام وآله كونه عمول لكان خروج النبي
مع صفقه بالمرص وتجنينه أن بكر عن الحراب وتولية الصلاة
نفسه بعد صدور أمره بتعديمه م قضية صريحة لا تبايق شأن من لا
ينطق عن هوى لأن لا تنفق واقع على أن بكر يتم الصلاة
بالسنن وقد رواه أهل السنة في كثير من مصنفاتهم . لكث لو
سبب جميع ذلك يعني أن الأمر من الرسول مشبهة وأنه يدل على

الإمامة لكن خروج النبي في مرضه وعمله له مطلق لثبات الإمامة
لأنه لم يسم نفسه وكيف يكون ما لم يسمه النبي نفسه حجة على
ثبوته أن هذا منك لمحب عريب بن قنول أن عمر النبي له بعد
تقديمه كما رعت ، كان لا يرضى عنه لامة وعدم صلاحيته
للتقديم في شيء أصلاً من لا يصح أن يكون إماماً للصلاة مع
أنهم عندكم أقل مرتبة لصحة تقديمه أمامكم وبها عندكم كيف
يصح أن يكون إماماً وما ورثت مضافاً مضافاً لجميع الخلق وبها
قصده عليه السلام أن كان لا صدر منه أن يصير نفسه وبه غير
صالح للتقديم من لا يكون ذلك حجة عليهم وثلاً يكون به
عند عدم الله عليهم حل هذا الرجل وما أشبه هذه القصة
بإعطائه سورة برية وعمله عم، وبما دله بأنه يوم حذر من ذلك
كأن كان لإظهار نفسه وبها أنه لا يصح لشيء من الأشياء ولا
لأمر من الأمور آية وأراد الله ورسمه ظهر نفسه للناس ليعرفوه
ولا يعزروا به كمن هو معور بنفسه يعرف ذلك من به دلي روية
وإلا فكيف بأمره بتبعية آيات من القرآن ثم يعرفه عنها أتص أن
ذلك كان تنبيه من رسول الله كلافه كان يعرفه وعرفه ألا يوحى
من ربه لأنه لا يطق عن أهوى ولعجب مكر كيف تستمدون على
إمامته بالصلاة النبي عز وجل وبها لا يصح ولا يستمدون على الإمامة
عليه عليه السلام بامتناع خلاف النبي به على المدينة يوم عروة تسوك

ملتقى على نقده وحصوله منه عليه السلام لعلي وعدم عزله عنها باتفاق
 من الاستخلاف على المدينة أني في ذلك حجة ، عدم توثيق والامانة
 عليهم لاحد لا لعلي عليه السلام دليل على مدعته وبه القائم بالأمر
 بعده في جميع أموره عيسيه ومجته وإدلتها مستخلصة على المدينة
 وعدم عزله عنها كانت مستخلصة على غيره دلائل لفرق ، وما
 وصفت في محادثة من هذا الحديث حضرت ، فانتقلت
 بحضورها المعادلة .

أقول ، والله أستعين أن أروي هدى في مقابلة كسابق وتفهوه
 ، ترفع عنه لأطول وحط من كرامة من هو أفضل الخلق بعد
 أنبياء ومرسلين من رسول لأمن عليه الصلاة والسلام وغير
 في حاشية رضي الله عنه بعد رات نوحب أنصف في خير رسول لله ﷺ
 وسورد لك أيها الصبر في كذا ، هذا بعض أحبار رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في شأن أصدقائه رضي الله عنه ويحك على بعض
 لآخر وبعد بصرك حكمه بكسر من يطعن في أحبار رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ، سلامه ثم به ارتكب في مقابلة أكذب والدعوي
 أني لا يستطع هو ومن هو على شدة كذبه ، يثبت ثبوتها ثم في
 قل لك في تزيف كلامه كلام العدون الاست الذي يتحرون
 قل حار رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً
 وأفعاله وتقرباته ولا يوصفون ، كونه من أهل السنة ومن الأئمة

لكون عهدهم به على لاتصاف بهن الوصفين فلا غرض لهم الا
التثبت في نقل ذكر فاليتمسون لعصب لأعني وعن لأعني لقبيل
من القليلين كسافس وعنده أي أن طر على كلامهم وصرت بما يخالف
كلامهم عرض لحائط واعده من لم كلام لذي يبرز العقل عنه وكانت
نعمت به تعالى أن مسطرة خدلة تخط فيها أمروي كيف شاء أو أن
المنظرة حقيقة غير أن هو يروي عن دلع أميرة في أميرة ويدل على لائين
هو بقول من أمروي حال في مقله وطول بانه ولم يعرض بهن
شقة (قوله) فقال هو حجة سيرة فقتلوه في قتل أمر النبي
ﷺ بالصلاة حيث أبي بكر في ص مائة من قومه لأمة في قيش (يقول
له) الأمر بالتقدم من عن أمردول بالاحلاف فقتل من هشام
في سيرته صلاة أبي بكر بارس قال أمروي وحديثي حمزة بن عبد
الله بن عمر أن عائشة قتل ما ستر برسول الله ﷺ قول مروا إذا
بكر فببصل بارس قات قات يا سي الله ان بكر رحل رفبق
صعيف أصوت كثير أكراد قوا كبراً قات مروه فببصل
بالس قات فعدت بمثل قوتي قول بكر صوح بببف فمروه
فببصل بارس قات فو لله ما أقول ذلك لا في كات حب أن
يصرف ذلك عن أبي بكر وعرفت أن اس لا يحجون رجلاً قام
مقامه أبداً وان الناس به شامرون به في كل حدت كان وكات
احب أن يعرف ذلك عن أبي بكر . ودال على امامته لكون

الخليفة هو أندي يصلي بالس و صح أن يكون لصا باعتبار الصيغة
وأن عدم احياء أي بكره و عدوله إلى قومه الايمة في قریش
وعبره من لأدة أنني أقسم أبو بكر على الأنصار أنني سداكرها
في رأيي إن شاء الله تعالى و قصد منه صرف الأنصار عن مرغوبهم
وهو أن تكون لامارة فيه لطمة أبيه مستحقوها فأني هو أبو بكر
رضي الله عنه أدلة قطعة و عتقوا به و ادعوا بحق رضي الله عنه
فلكل مقام مقال (قوله) أنني أن التقديم في الصلاة لا يدل على
الامامة أعمدة و قومه ومنه أدلة روية (يقال له) التقديم في الصلاة
مع الضميمة كرامة يدل على لامامة أعمدة بكره مقتربين في
أصدر لأول وهذا ثبت عند من سار أحول خلفاء في أصدر
الأول و أنه صحة الصلاة خلف لامامة أمسق يعني د وقع و زال
وكان فسقه غير متعلق بالصلاة كالكره و أم نصب منه الصلاة
ابتداء فشرط منه أعمدة كالخليفة واد طرا أمسق على الخليفة بعبر
الكفر فلا يدل عند أهل السنة و جماعة واد كبر وحب عزله
فقوه وجر على لامة عنه ليس على طلاقه كما سمعت (قوله)
و ككيف تجعلون مالا يحتاج إلى أعمدة حجة على ثباته يحتاج
ليه (عمدت سقوطه ليس أعمدة مشنطة في لادين ابتداء و لا قائل
بحور تبولة أمسق ابتداء فيها (قوله) الثالث أن هذا التقديم
المدعى غير صحيح عند الكل (يقال له) هو صحيح عند أتقت

الدين يتحرون صحة النقل ولا يعرفون الكرم عن موضعه وأما غير
 الثمات الذين يكذبون ويعرفون الكرم عن موضعه ويقلون الخلق
 فلا يلتفت إلى كلامهم (قوله) . عنه من منقول بلال
 جاء بطله بوقت الصلاة كان النبي ﷺ وآله معمرين لمصر وكان
 علي مشغولاً به صلوات الله وسلامه عليهم قال أدبي علي يصلي
 بكسر فقلت عائشة لبلال مرأى بكسر وصل بكسر وصل بلال
 أن ذلك لأمر صدر عن رسول الله ﷺ وآله فحب وأعلم أن
 بكر فتقدم لكس فيما أوقف أبي بكر وسمع أنكسر ورأى
 عنه قال من يصلي بكسر فقل له أبو بكر قال أخرجه
 أو لمسجد فقد حدث في الصلاة سنة يست هيبة فخرج ﷺ
 وآله يتهدى بين علي والنقل لكس حتى وصل في محراب
 فبقي أبو بكر وصلى هو لكس (يقول) . كادت وحده الكرم
 عن موضعه في ثلاث موضع لأول أن الألا رضى الله عنه من ذلك
 للصلاة لم يكن علي حاضر في سنة وقت بل الحاضر جماعة ليس
 فيه علي رضي الله عنه وأصوت أدبي سمع أبي ﷺ هو
 صوت عمر لا صوت بي بكر وأدبي . بكسر . نصه . أبي ﷺ
 . هو صوت عمر لا صوت بي بكر . قال . هـ . في سيرته قال
 أن اسحق وقت . شهاب حدثني عبد الملك عن أبي بكر من عبد
 الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عن عبد الله بن رمعة بن الأسود

بن مصلح بن أمد قلنا استمر رسول الله ﷺ ونا عده في نفر
من المسلمين دعه إلا في صلاة فقام مرو من يصلي باللس قبل
فخرج فوجد عمر في ألس وكان أبو بكر قد قفلت قم يا عمر
فصل ألس قل فقام فذكر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوته وكان عمر رجلاً تعجبوا قل قل رسول الله ﷺ في أبو
بكر يا الله ذلك واسموني يا أي من ذلك واسموني قل فبعث لي
إني بكر فقام به - صلى الله عليه وسلم ثنت أصداء فصلي باللس قل قل
عند الله بن زمعة قال لي سمع ويحك ما د صفت لي يا بن زمعة والله
ما طست حين مر بي لاني رسول الله ﷺ أمرك بذلك وولا ذلك
ما صليت باللس قل قلت والله ما مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك ولكي حين ما أرا بكر رأيك أحق من حصر الصلاة
باللس (أبي) - فخرج صلى الله عليه وسلم يتم دي بين رجلين
ما يكن من بنت عائشة رضي الله عنها في مسجد بل كان من بيت
أحمدى أروحه في بنت عائشة قل بن هشام في سيرته قل بن إسحاق
حدثني يعقوب بن عتبة عن محمد بن مسلم الزهري عن عبيد الله
أبي عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قلت فخرج رسول الله ﷺ يمضي بين رجلين من أهله أحدهما كعص
ابن العباس ورجل آخر عاصب رأسه فخط قدمه حتى دخل بيتي
وفي صحيح البخاري رحمه الله تعالى حدثني سعيد بن عفيرة قل حدثني

ليس في حدوتي عقل عن من شرب قال أحمر بن عبيد الله بن عبد
 الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت ما تقن رسول
 الله ﷺ وشتمه ووجهه سنة من زوجه أن يبرص في يتي وذن له
 وخرج وهو بين لرجل تحت رحلاه في لارض بين عباس بن عبد
 مطلب وبين رجل آخر قال عبد الله وحيت عبد الله بالدي قلت
 عائشة فقتل عبد الله بن عباس هل تدري من رجل الآخر الذي
 تسم عائشة فول قلت لا فبن من من هو علي ا قوله) وم عبد كرم
 في قوله كرم نذهب اليه ا قوله مافط) وسفحة من قائه في يولف
 اكلام من عنه يدون اسد ان قل عن كثفت وذلك أن لا لا
 ستاد الصلاة لا يرجع لا يدب لأحد وإخراج لا بد عبد الله
 بن زمعة كرم تقدم ا قوله) ويدن عليه حروح أني في لال لا عنه
 وعزله) بكر وتولية الصلاة عنه ا بن عصم) وفتره على
 رسول الله ﷺ وعلى أبي بكر صديق رضي الله عنه . أما افتراؤه
 على النبي ﷺ فقوله حرج النبي في حب لأ النبي ﷺ م يخرج
 اصلا في هذه القصبة . وأما افتراؤه على صدديق رضي الله عنه
 وغضب لله عن بعضه لأنه . يصل اليه في تلك الصلاة التي
 ستاد فيها لال وإنما الذي صلى اليه هو عمر رضي الله عنه
 كرم تقدم واقرى أيضا على عائشة بقوله قالت لال لي آخر قوله
 (قوله) أنه في إنه لو كان بامر أنبي ﷺ إلى قوله في مصفحتهم

(قول سحيف) يخطأ فيه حط عسور صله شيطانه عن سواء الأسيل وهو
يحبذ عن الحى لمقول عن أفتات ومجمع بكوت من تلة وفسه لا
تروج لا عند فومه اندى منه هو أمثله أنهم رشد إلى تناع
الحق اسين (قوله) أثلاث وسلمما جميع ذلك يعنى أن الأمر من رسول
ﷺ مشافهة إلى قوله محجب غريب (هو كفته) من حيث أنه اقراء
وكتب (قوله) بل أقول ن عل أسى له بعد تقديمه كبر عمت الله كان
لاظهر بقصه عند لامة وعدم صلاحية بتقديمه في شيء أصلاً إلى
قوله بحبلهم حل هذا رحمن وعه مع الافتراء والكذب ولا رد (١)
مقام أصدق رضى عنه وفي رد رة ، بصدق تكذيب لابي
ﷺ بوجه رفة مقام المحبوب له على جميع أصدقه وكذبه ورد
في فضله ، يدل على أنه احببه بده دلالة وضحة رجع لفصل
الأول وكذبه وكثاثة من كتب الأسع تقف على مرة أصدق
رضي الله عنه عند الله وعند رسوله ﷺ وإذ أقل ث هذا
يفسد كلامه من أن نبي ﷺ عل أنا بكر عن أصالة بالدس
بل لا دل يصلي به في فجر يوم الاثنين الذي توفي فيه ﷺ
ونقام أسق يتين لك كذبه على رسول الله ﷺ متعمداً في ذلك
ومتعمده أدر قل بن هثم في سيرته قل بن اسحق وقال الأزهرى
حدثني أنس بن مالك أنه كان يوم الاثنين أسى قص الله فيه
رسوله ﷺ حرج إلى كنس وهم يصدون الصبح فرفع الست وفتح

كُتِبَ وَحَرَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ عَلَى بَابِ عَائِشَةَ وَكَدَّ سَلْمُونَ
يَعْتَمِدُونَ فِي صَلَاتِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَوْهُ فَرِحُوا وَتَفَرَّحُوا
وَشَارَبُوا إِلَيْهِمْ أَنْ تَتَوَاعَى صَلَاتُكُمْ قُلْ وَتَسْمِعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
سُرُورًا مَا رَأَى مِنْ هَيْئَتِهِمْ فِي صَلَاتِهِمْ وَمَا رَأَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَحْسَنَ هَيْئَةً مِنْ ذَلِكَ أَسَاسُهُ قُلْ سَمِعْتُهُ بِصُورِ كُنُسٍ وَهُمْ يَرَوْنَ
أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ وَجْهِهِ وَجْهَهُ وَأَوْ كَرَى أَهْمَهُ
بِالسَّحَابِ . وَفِي صَحِيحِ الْحَدِيثِ رَحِمَهُ اللَّهُ نَعْلَى حُدَّةٍ سَعِيدَةٍ بِنِ عَمِيرٍ
قُلْ حَدَّثَنِي الْمَيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَفِيْلُ بْنُ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ كَعَمْرٍ مِنْ يَوْمِ لَاتِبِ وَأَبُو
بَكْرٍ يَصْلِي مَعَهُ بِمَعَاظِهِمْ لَارَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَثُفَ سِتْرِ حَجَرَةٍ
عَائِشَةُ فَصَرَّ لَهَا وَفِي صُورِ صَلَاةٍ تَمَّ تَسْمِعُ يَصْعَتُ وَكَثُفَ
أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبِهِ بِصُلِّ وَصَلَّ وَطَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرِيدُ
أَنْ يَحْرَجَ فِي الْإِسْلَامَةِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاتِهِمْ
فَرِحَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَمُّوْا
صَلَاتَكُمْ ثُمَّ دَخَلَ حَجَرَةً وَأَرْحَى أَسْتَرَ . وَفِي رِوَايَةٍ دَكَرَهُ بِنِ
هَشَامٍ فِي سَبِيحَتِهِ تَصَرَّحَ بِهِ ﷺ حَرَجَ وَوَصَلَ فِي كُفِّهِ وَصَلَّى
مَعَ الْكُنُسِ ﷺ وَنَصَبَ قُلْ بِنِ الْحَقِّ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بِنِ
عَدَالَتِهِ . أَنِّي مَلَكَتُهُ قُلْ . كَانَ يَوْمَ لَاتِبِ حَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَصَا رَمَاهُ فِي أَصْحَابِهِ وَأَبُو بَكْرٍ يَصْلِي بِالسَّحَابِ فَلَمَّا حَرَجَ

رسول الله ﷺ تفرج أدس فعرف أبو بكر أن ألس لم يصنعوا
 ذلك إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكص عن مصلاه فدفع
 رسول الله ﷺ في طهره وفرصه ما س وجلس رسول الله ﷺ
 إلى جسمه فقصى قعداً عن يمين أبي بكر فلما ورع من الصلاة أقبل
 على ألس وكلمهم رافعاً صوته حتى حرج صوته من باب المسجد
 يقول أيها ألس سمعت أدر وفدت أفتل كقطع الليل المظلم وإني
 والله ما تمسكون علي شيء إني لم أحل إلا ما أحل الله آله وأهله
 إلا ما حرم أنقرآه وقد فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 كلامه قل له أو بكر يا بني الله إني أرك قد أصبحت بمنعة من الله
 ووصل كتحب أبوم يوم استرح رحمة أوتيه قل عثم دخل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وحرج أرك في أهله لسمعوه وأنت ترى
 أيم أله طري هذه له ويه أتي يقول بحرح أبي صبح يوم موته ﷺ
 أن أبي ﷺ مست بهمة أبي بكر باللس ولم يعزله عنها كما يدعي
 الأولك الأنيم أقوله له وأشه هذه ألفضة بعصائه سورة مرة
 وعزله عنها إلى قوله له ينهم بالإحج أقوله له فقط المتع (أ) قليل
 الحية مع الصديق الأكر رحي الله عنه فقوله له يتمها بالإحج
 علمت كدبه في ذلك وإياه لم يعزل على لاهمة يتدق الخطا وأما
 مسنة برة ولا تعلق هذا بالموصوع لأنه لم تكن بيد أبي بكر وأخذت
 منه وأعصيت لعلي رضي الله عنهم وأما مسنة آيت برة وبني أنقل

لك صورة الواقعة وأنت سمعت تدرك مفه أبي بكر عند نبي ﷺ
وان أخذ الآيات منه لأمر به صلى الله عليه وسلم لا لنقص في أبي
بكر رضي الله عنه من في ذلك سر عظيم وهو جعل علي كرم الله
وجهه ورضي عنه تحت مارة أبي بكر لأن أبا بكر استمر مبرا على
الحجاج الذين من حقه علي رضي الله عنه أخرج عبد الله بن أحمد بن
حنبل في زوائد المسند وأبو الشيخ وابن مردويه عن علي رضي الله عنه
قول نزلت عشر آيات من برقة على أبي بكر رضي الله عنه وسلم دعا أبا
بكر رضي الله عنه بفقره على أهل مكة ثم دعاي فقال لي أدرك
أبا بكر فعبت لقيته فخذ أباك منه ورحم هو بكر يعني بعد
تمام الحج فقال رسول الله ﷺ في شيء قال لا ولكن جبريل جاءني
فقال لي يؤدي عنك إلا أنت أخرج من مكة وأخرج أحمد وأبو
وسين المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع
علي رضي الله عنه حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل
مكة براءة فكنت سدي أنه لا يدخل الحجة لا مؤمن ولا يطوف
بالبيت عربان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
من أمره وأخذه إلى أربعة أشهر وذا مضت الأربعة الأشهر فوالله
يرئى من المشركين ورسوله ولا يخرج هذا كنت بعد كعدم شرك أخرج
عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق سعيد بن المسيب رضي
الله عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أبا بكر رضي الله عنه أمره

التي صلى الله عليه وسلم أن يؤذن مرة في حجة أبي بكر قول أبو هريرة
ثم اتبع النبي صلى الله عليه وسلم عبد رضي الله عنه أمره أن يؤذن
ببراءة وأبو بكر رضي الله عنه على يومه كما هو اوقول على هيبته . خرج
ابن مردويه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم استعمل أبا بكر رضي الله عنه على الحج ثم أرسل عبد رضي
الله عنه براءة على أن رد ثم حج النبي صلى الله عليه وسلم أعم المقل
ثم خرج فتوفي فولي أبو بكر رضي الله عنه واستعمل عمر رضي الله عنه
على الحج ثم حج أبو بكر رضي الله عنه من قبل ثم مات ثم ولي عمر
رضي الله عنه واستعمل عبد الرحمن على الحج ثم كان يجمع بعد ذلك
حتى مات ثم ولي عثمان رضي الله عنه واستعمل عبد الرحمن بن عوف
على حج ثم كان يجمع حتى قتل . خرج ابن حبان وابن مردويه عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال مات رسول الله ﷺ أبا بكر رضي
الله عنه يؤذي عنه براءة فلما أرسله مات في علي رضي الله عنه قال
يأعلى أنه لا يؤذي علي إلا أن وأنت فعمله على راقته الأعضاء فسر
حتى لحق بالنبي بكر رضي الله عنه فخدمه براءة وفي أبو بكر النبي
صلى الله عليه وسلم وقد دخله من ذلك مخافة أن يكون قد نزل
فيه شيء فلما أتاه قال ما يارسول الله قل خير أنت أخي وصاحبي
في الله وأنت معي على الخصوص عار أنه لا يباع عن غيري أو رجل
مني اهوالإرد في فضله بعد النبي صلى الله عليه وسلم روى الطبراني

وصاحب أنصواعق ن روح القدس حذريل أخبرني أن حير أمتك
 عندك أبو بكر روى عبد بن حميد في مسنده وأبو نعيم وغيرهما ما طلعت
 شمس ولا غربت على أحد أفضل من أبي بكر لا أن يكون نبي
 روى أبو نعيم في الحلية وابن الأثير عن أبي الدرداء كفي في الجمع
 الكبير يا أبا الدرداء أنتمشي ثم من هو خير منك في يد ولا حرة
 ما طلعت شمس ولا غربت على أحد بعد النبيين ومرسلين أفضل من
 أبي بكر ما احتصره قوله (وهو وصي في محادثة إلى هـ) أحد
 حضرت ائمة وتقطعت بحصوره محادثة (أحمد أن يقول) وبمحصوره
 انقطع هدياني لأنه لا تدخله فيها هدى به هـ ثم أي أذكر لك
 محادثة مدعة في شـ لا إمام لكي تطع على الاعتقاد اسحيف
 الخارج عن حد العقل وأقل عي لا العقل بدل عليه ولا أقل وإن
 هو دعوى بلا دليل

(أقول) وعد بن شرع في لا كل عريضة وكررة في الحديث
 لم يروى عن النبي ﷺ وآله وهو قوله من مات ولم يعرف مـ مـ مـ
 مات ميتة جاهلية فقلت الشيخ روي في ملا حرة فقل لم فقلت ما تقول
 في الحديث المروي عن النبي ﷺ وآله هو صحيح أم لا وذكر في
 الحديث فقل بل صحيح متفق على صحته فقلت فمن أممك ادن
 فقال الحديث ليس على ظاهره بل مرد بالإمام أنقرآن وتقديره من
 مات ولم يعرف مـ مـ زمانه الذي هو أنقرآن مات جاهليا فقلت ادن

يازمك أن يكون تعدد أخبار واحد عدياً على كل مكلف وذلك لما
 يقل به أحد وهو أن الأمر كذا لكنا عند المسلمين يموتون
 على اجهلية فقال ليس مرد أكثر من كذا بل الفتحة والسورة لأنهم
 شرط في صحة الصلاة وهو واجبة عليه بالاجماع فمن جهلهم يكون
 جاهلاً وقتت إياي عنه وآه أضف لإمام أبي أمامة قال
 من مات ولم يعرف ماله وماله فمات جاهلاً بالإمام فمات جاهلاً على
 اختصاص أهل كل زمان بإمامه يجب عليهم معرفته ومع أقواله بأنه
 الفتحة والسورة لأئمة في هذا اختصاص حينئذ ولا يكون هذا
 أثراً وبين مطابقاً لما في الحديث قال بعض الأشراف وجمعة الحاضرين
 من أئمة صدق كشيخ هذه الأئمة في الحديث يقتضي تخصيص
 أهل كل زمان بإمامه يجب عليهم معرفته ومن مات قبل معرفته مات
 جاهلاً وأما وبين الفتحة والسورة يذني ذلك لأهل واجتناب
 على أهل كل زمان ونقصه ما روي تخرج فقل أن وقت في الإمامة
 سواء في هذا الإمام وكما لا إمام له فقلت حتى قد نس الأمر
 كما رعت من ناني إمام في زمانه هذا عتقه إمامته وأعرفه حق
 المعرفة وقتت في لأئمة على ذلك وأنت لست كذلك في أن وأنت
 سواء فقل إمامك الذي تعتقد لائمه ولا تعرف مكانه ولا
 تتمتع به في دينك ولا تأخذ عنه فتأويلك فكان لأمر في قبلك
 سواء فقلت كلاً من الحديث لا يتصل وجوب معرفة مكان الإمام

ولا وجوب أخذ الفتوى عنه شخص بما تضمن وجوب معرفته وأنا
 بحمد الله قد عرفته وقمت في لأداة آلة طاعة على وجوده ووجوب
 مامته وتبعه وواجب وأرجو في وقت ظهوره ملاقاته لي وليست
 الإمامة هذا يعني وجب علي بمقتضى الحديث لأنه لا يقل من لم يأخذ
 الفتوى عن مام زمامه ولا قل من لم يعرف مامه بل قال من
 لم يعرف إمام زمانه وأنا وحمد الله قد عرفته واستعتقد أنه لا إمام
 لك وإن لم يكن كديت فيه حل من الإمامة أنت لا تعرف إمامك
 أصلاً وأنا أعرف أني إمام فكيف تقول أن وأنت سواء وليس
 بمقتضى وبين قل في طاعة وتخصيل معرفته وقد ذكر لي في ألبس
 رجلاً يدعي الإمامة وأنا أريد أوصول إليه لأعرفه وأتبعه كانت
 دعوه صحيحة فقلت له أنت لا إمام أنت جاهل وقت جهلي ولا يصح
 لك أن تتبع هذا المدعي لأن نترك مذهب وتراجع إلى غيره
 لأن هذا المدعي ليس من أهل السنة بل هو من أزيدية فإني كنت
 من أزيدية صح لك ديت وإن كنت من أهل السنة فأهل السنة
 لا يتفقدون وجود الإمام في كل وقت ولا يوجبون وجوبه على كل
 حل فسكت ولم يردحوا بآخره فاضربوا من لأكل ورفعت لأداة
 وودعنا حصاراً وتمرقو وخرج الفتوى في حشهم .

(أقول) أن الحديث الذي ذكره الأعروى ووافق عنه الأعروى
 المدعي بأنه من أهل السنة بهذا اللفظ والمعنى الذي قاله فيه الأعروى

لم يقله أحد ولم يقل في كتب الحديث القول عليه وإنه الحديث
منقول في التفسير عن الخروج عن طاعة المسلمين المعبر عنه تارة
بالخليفة وتارة بأمير المؤمنين وتارة بالسلطان والرد من يتولى مور
المسلمين لأن من حرج عنه بعد مدرك الجماعة ونص الحديث انور
من حرج عن الجماعة قيد شر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه حتى
يراجعه ومن مات وليس عليه اسم جماعة من موته ميتة جاهلية .
رواه حاكم وصححه عن ابن عمر رضي الله عنهما . وهذه المحدثلة
ظاهرة عيوبها منها دعوى الهروي وتصديق الهروي والجماعة خاضعين
له وهي نكاشة وأسورة شرط في صحة اتصال الجماعة ولا قائل
بذلك ثم ان الهروي مع هرويه فتح مدكرة في شأنه وقد الزى
هل يسب لأنه ومنه أم لا لا أعرض لها لأن حرجة عن موضوع
الخلق . ثم ان الهروي فتح محدثة مع الهروي في شأن أمير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفاه الهروي بعدات في جانب أمير
مؤمنين تقشعر منه الخلود وتدرى منها أعيون بدون خجل ولا
حياء ولا إيمان عليه يستحق من الله من العذاب وكسكل وأنا
أثقل بتمهيد كي أفدها وأبين كعرقها وكفر معتقدها والله
أستعين (قل) ثم أقبل يعني الهروي ان كتب كان معي وقال
هذه أسكت الذي معك فقلت هذا مصنف للشع جمال الدين
ابن المطاهر الحلي من مشايخ لامية وعلمائه يسمى نهج الحق وكشف

الصدق يبحث فيه عن حلول الخلاف بين لامية وأهل السنة
 وقد ذكر فيه حديثاً ينفرد عن صحيح مسلم من لأحد حديث أحب
 أن أذكره في هذا الفصل وهو هذا الحديث فقلت في قول فيها اشتد
 عليه صحيح مسلم من لأحد حديث أنكره فقد لا من جميع ما شتم
 عليه من الأحاديث في أعرف بصحة فقلت روى مسلم في صحيحه
 وخبرني في جمع بين الصحيحين في مسند عبد الله بن عباس قال
 احتصر النبي ﷺ وآله وصحبه في بيت رجل منهم ثم من خطب
 فقال أي النبي ﷺ وآله همو كذبكم كذبة لئلا تصوبوا
 أبداً فقال عمر بن الخطاب قد اشد عليه إجماع وروى رجل يحرر
 واحتلف الحضور من أي النبي ﷺ وآله وهم فقلت يقول ما
 قوله عمر وبصحة يقول أنور ما قوله أي النبي ﷺ وآله فلي أكثروا
 اللغو والاختلاف قال أي النبي ﷺ فيوم عي ولأبي سعيد في أصدع
 فقد هذا حديث صحيح والكل يطلع به على عمر فقلت أطلع
 عليه من وجهين لأول أنه سوء أدب منه ومن جملة موقنين له
 في حق أي النبي ﷺ وآله في رده عليه مردد وعدم قومه أو مره
 ورفع أصواته فوق صوته حتى ندى بذلك وقال هم قوم عبي ترمي
 بهم وقد قول ترمي (وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)
 وقال تعالى (لا تقموا بين يدي الله ورسوله) وقال لا ترفعوا
 أصواتكم فوق صوت النبي ولا تهتروا به في قول (ومع ذلك

لم يقتصر عمر على هذه اوجوه بل قبله اثنتي في وجهه وقال إن
 سيكم ليهجر أي يهدي وقد قال تعالى وم يطق عن الهوى ا هو
 إلا وحى يوحى الذي ا أنبي عليه السلام وآله اب أراد ارشدهم
 وحصول الائمة منهم وعام وقوع لاختلاف والعداوة والعضاء
 بكتب الكتاب الذي يكون نافع صلاحه أبابص ارسل معه
 عمر وحل منه وبين مرده وهو امور توفيره واسع اوامره وقد
 قل تعالى وم كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً
 أن تكون لهم الخيرة وكيف ساع لعمر أن يحتار مع أنبي
عليه السلام عن مراده مقابل له اثنتي في وجهه بحضرة أصحابه ولهذا
 كان عبد الله بن عباس ذكر هذا الحديث يكي حتى تبطل دموعه
 حديه ويقول يوم خميس وم يوم الخميس وكان يقول داني زرية
 كل الزرية ما حل من رسول الله عليه السلام وآله وبين كتابة الكتاب
 فقال أم قوله ان ا حل ليهجر مسلمة والكن قواكن من هذه اللفظة
 شتم فعير مسلم أم أولاً فلأن عمر لم يتصد بهذه اللفظة ظهراً
 ون في حلالة عمر وعظم شتمه مما يمه عن ذلك والكن ، أخرجها
 على مقتضى خشونة طبعه وقوة عريته وقد كان موصوفاً بخشونة أطبع
 وأم زياً فلأن قوله ا سيكم ليهجر مشتق من هجر : هجر مهاجرة
 فيكون معناه ا سيكم ليهجر وأما قولكم انه مع أنبي من
 كتابة لكتب وقدم بين يديه ورده عن مراده فنه احتداد منه

ويُسوغ لثله لأجته دونه لما رأى ترك هذا الكتب أصلح للدين
سأع له الملع مه على مقصي احتجده وان كان محطت في ذلك
لاحتجده من الخط في لاحتجاده غير معقب عليه ولا يصلح ذم فعلة
لأنه أقصى تكلفه . وقت : ر هد لا عتدر غير محد وهد الحواب
غير مسموع لأنه لا يسمن ولا يعي من جوع أم أولاً فن قولك
ان هده لافطة غير شتم دليل على قسلة معرفتك بلغة العرب وعدم
اطلاعتك على صطلاحهم في محطتهم فن م هودون هده اللفظة
شتم ولو قبل حدهم أحداً بي دود هده بلفظة لحرت الى القتال
وإراقة الدم . وكيف يقابل بهده اللفظة سيد المرسلين وخاتم النبيين
ولا أومك أي الشيخ على عدم فهمك ألتمة من هده اللفظة فإنك
لست بعربي وأما قولك انه م يقصد طاهره الى آخر أسكلام فهو
اعتراف منك أن طاهره مكر فيبح وإنك تحول الاعتذار عن
سيدك عمر بالروعة وأتمجلات والافس أين لك لإطلاع على
قصده حتى عرفت أنه م يقصد طاهره مع أنه تلفظ بها متعمداً واللفظ
إذا صدر عن ردة دل بطاهره على مرد بسكته وطاهره أسكلام
دل على أنه منكر فادع ذلك عدم قصده بحتج إلى دليل وأما قولك
انه أخرج هده اللفظة على مقصي خشونة طبعه وقوة عريزته ون
ذلك اعتذار غير مقبول عند العقلاء ولا مرضي عند دى دين ولا
يستطمع أنه كلام لأن كل مكلف يقتضي طبعه ميل إلى الشهوات

والنهور عن الحق مع أنه مكلف بكسر شهوته ومحامتها والإدعان
إلى الحق فكان الواجب على عمر حينئذ كسر هذه العريضة وتبيين
طبعه الخس وقطع هذه كعدة والإصعاد والإستماع لأقوال أنبي
والإنساع له وترك محامته في جميع الأحوال لأنه مكلف بذلك في
دليل ما عله ترك ما كان واحداً عليه والتسرع في الرد على أنبي وأنهم
عليه بالسكلام منكر على مقتضى طبعه أن ذلك لم يقع منه لالعدم
علمه لتكليف أو شدة تسرعه إلى تركه وإنما قولك إن قوله إن
نبيكم أبهر مشتق من هجر يهجر مهاجرة فيكون معه أن يسكن
ليهجر فقول مردود من جهة المعنى من جهة المعطوفين
الاشتقاق الذي ذكرتم يقل به أحد ولم وصلت في عرضي عليه
إلى هذا الموضع اسكر عليه ذلك أملاً لمدرس هذه المعطلة فقل له
ليس هكذا لا اشتقاق بل هو من هجر يهجر هجرأ لا مهاجرة وإن
ذلك على غير قياس وإذا كان معناه ذلك ولا تحتل إلا المحر الذي
هو المديان ويرد عليك ما قبله أشج وعترف حص في ذلك ثم عدت
فقلت وأما علطك من جهة المعنى وإن قولك أن أنبي يهجر كلام لاه ثمة
فيه لأن أمجرة قد انقطعت وأنبي في تلك الحالة غير متصور مهاجرة
في حالة لا تحضر ولأن أمجرة قد انقطعت ومع ذلك فهذا
السكلام غير مطابق مقتضى الحال وأما أنبي وإن قولك أنه إنما منع
على مقتضى اجتنبه فقوله ضعيف جداً أم أولا فلان الاجتهاد غير

سأنتع في هذه المسألة وأنما الثاني فإن لاجتهاد لا يسوغ مع صاحب
أشريعة لأن فرض الجميع مع الحضور عنده ألتقيده لقوله ولا مثلاً
لأمره بدليل قوله (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فأتوه) وأما ذلك فإني لاجتهاد لا يعارض النص كقرري الأصول
فهد الكلام من النبي صلى الله عليه وآله نص يقتضي وجوب
اتباع أمره في لاتباع ما كتب فكيف يصح أن يخالف نصه وأمره
ويعارض بالاجتهاد فإن النص يبعد تنصع ولاحتياد لا يقيد بالأطن
والطن لا يهزض اليقين فكيف يسوغ بعد أن يترك اليقين أنقطعي
من لا يطق عن أهوى ويرده ويهمله ويمنع منه ويعمل باجتهاده
إن ذلك لصلال مبين وقلة حترم للشرع وهتك الحرمه الدين ومع
ذلك لم يقتصر على تعدد مانع وأرد حتى نكلم بالشته وتوصل الى
اسمع من أقبح الحجت فقط منكبر صريح المنكر بظهره وبطنه
ومع ذلك تقول إن ذلك جتهاد فأني جتهاد يسوع في هده الموضع
وأني قور تقول يسمع في رد كتب يأمر النبي ﷺ وآله به حصل
به صلاح لامة وعدم وقوع لاختلاف منبه وأما قورث انه رأى
ترك هده الكتب اصلح للمسلم فقول محول لاسمع قول والمقول لأن
أمر النبي ﷺ ما أن يكون فسد وصلاح ولا سبيل الى لأول
لأحد لامتزاهه الكفر وإيا كان صلاح عدمه التي ﷺ عن الله
عز وجل وغلبه عمر أن أترك أصلح قبل كان النبي ﷺ والله حل

حلاله يعلمان ما علمه عمر أم لا فإن قلت أيها يعلمان ما علمه عمر
وكان الواجب عندهم العمل بالأصلح لأن فعل لأصلح واحب في
الحكمة فكيف تركا العمل بالأصلح وعمل به عمر هل هو اللطف
بالخلق منهم وإذ قلت أيها لا يعلمان فقد أنطلت وأحلت واختار
أي لأمرين شئت ونه تحلف للمعقول والمنقول فقل النبي ينفي
لدوي العقول أن لا يحملوا هذه الأشياء الواقعة بين هؤلاء الذين هم
في محل اتعظيم وأشرف على مثل ما ذكرت بل الذي ينفي حملها على
أوجه الخليل كما قيل ن بعض الناس سمع عريب يقول محطاً لله
تعالى في سنة جدد :

قد كنت تسقى أعيت مد لك أرل عيب أعيت لا بالك
فقل أسمع أشهد أنه لا أب له ولا ولد فاحرجها على احسن
مخرج ويسعي من سمع مثل هذه اللفظة من مثل هذا أن يحملها
مثل ما حمل عليه لعل الأعرابي وأنه قوت ان الاجتهاد لا يعرض ألص
وأن عمر لا يسوء له الإحتداد في هذا المحل فو ذلك على غير هذه
الحالة أي كان عليها أنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة حالة
الاحتضار وأنبي معلوب بأرض حتى أنه كان يسعى عليه مرة ويفيق
أخرى فاحتمل عمر أن يكون أمره بالكتاب في حالة غير حالة
أصحة فساع له الاجتهاد وأنظر حينئذ هذه حتمه إلى الحكم
بأن ذلك منه حال كونه معلوماً بأرض - فقلت الذي يدعى لأهل

الذين والصلاح أن لا يجرؤوا الكدر على مواضع هذه الكلمة الخارجة
من هذا آلة ثل ليس له محل غير ظاهرهما فلا يمكن حملها على غيره
وأم حمل كلام الأعرابي على ما حمل عليه وأنه محمل ظاهر يعرفه من
له أدنى روية وأم إعطه عمر لم تلق أنت ولا غيرك له محلا غير
ظاهره الذي هو شتم الرسول ﷺ فن كان عندك له محل فذكره
والكك تقول يسعى أن تحمل على غير ظاهره مع عدم وجود محل
كيف يتصور ذلك وألعب مكنه كيف تضمنون ظهور الآيات
التي فيها عتاب الأنبياء عليهم السلام على ترك الأولى على ظاهرهما
وتحكمون عليهم بالاصح والخطأ مع دلالة العقل على وجوب
تأويلهم عن ذلك مع وجود محمل لظهور تلك الآيات وتركوا
ذلك وتهملونه وتحملون كلام عمر أبي صهره مكر ومرة أنه أقل
من مرتب الأنبياء ، ضعف بل بينهم وبينه كبر الأرض والسماء
على غير ظاهره وتضمنون حوز حمله على ظاهره مع أن كلامه لا يحمل
له وتتركوا محمل لظهوره بعين دليل واضح ولا تأويل ولا وهلاسه ويتم
بينه وبين الأنبياء الذين هم محل التعظيم وذلك إلا من قلة أنصفكم
وكثره منكم للحق وشدة سرعةكم في الجمعية بإيراد الشبه ومن
أعربهم قد همون له حملكم للآيات القرآنية التي ظاهره يدل على أن
يقع في الكون من خير أو شر كله من الله تعالى ولا تؤوبها مع أن
له محامل والعقل يراه الذي جل وعلا نعم يستم أبيه من الجائنه

أَلْعَبِدْ إِلَى اللَّهِ صِي وَتَمْدِيهِ عَلَيْهِ دَدَ فَرَأَتْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (يُصَلُّ مَنْ يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۝ أَوْ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ) حَكَمْتُمْ بَأْسَ حَمِيمٍ
أَفْعَلِ الْعِبَادَ مِمَّا تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عَلُومًا كَثِيرًا وَأَمَّا قَوْلُكُمْ أَنَّ عَمْرَ
إِنَّمَا عَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَنَّهُ كَانَ فِي حَالَةِ امْرُضٍ وَلَوْ كَانَ فِي حَالَةِ
الصُّحَّةِ ۖ عَرَضَهُ فَإِنَّهُ كَلَامٌ سَقَطَ رَدُّهُ حَدًّا لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
وَأَلَّهُ حَالُ أَمْرِهِ ۖ الْمَكْتُوبُ لَا يَخْلُو أَمَّا أَنْ يَكُونَ مُتَصِفًا بِالْعَقْلِ وَبِأَمْرِهِ
صَدَرَ عَنْ إِرَادَةِ حَازِمَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَلَا سَبِيلَ إِلَى اللَّهِ فِي لِقَاؤِهِ تَعَالَى
وَمَا يَنْطَلِقُ عَنِ الْهَوَىٰ وَلِأَنَّهُ وَرَدَ أَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ ابْنَ آدَمَ
قَرِبَ مَوْتُهُ يَكُونُ عَلَى أَحْسَنِ مَا يَكُونُ مِنَ الْإِنْتَهَاءِ وَصَحَّةِ الْعَقْلِ وَهَذِهِ
لِحَالَةِ مُشَاهِدَةِ الْكُلِّ مِنْ رَاقِبٍ لِأَمْوَاتٍ وَالتَّفَتُّ إِلَى مَا يَصْدُرُ مِنْهُمْ
قَرِبَ مَوْتِهِمْ وَأَمَّا كَلِمَةُ صَاحِبِكَ فَإِنَّهَا تَدُلُّ أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِهَا عَنْ هَوَى
دَسِيسَةٍ لِأَنَّهَا كَلِمَةُ مُسْكِرَةٍ وَالْإِعْرَاضُ عَنْهَا لَا يُمْكِنُ أَنْتَ
وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ دَفَعَهُ وَمِنَ الْأَوَّلِ أَيْ صَدُورَ الْأَمْرِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ
حَالُ كَوْنِهِ صَاحِبَ الْعَقْلِ يَلْزِمُ انْتِزَاعُ أَمْرِهِ وَالتَّقِيدُ إِلَى إِرَادَتِهِ فِي
قَبُولِ الْأَقْوَالِ لِأَنَّهُ وَاجِبُ الطَّاعَةِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ فَلَا يَسُوعُ لِاجْتِهَادٍ
حِينَئِذٍ لِأَنَّ الْأَمْرَ أَوْ قَعَّ مِمَّا يُجَازَى وَإِلْزَامُ مَا أَمَرَ بِهِ فَيَكُونُ نَصًّا
يَقْتَضِي وَجُوبَ الْعَمَلِ بِهِ فَارْدَ عَلَيْهِ رَدُّ جَمِيعِ الْأَوَامِرِ أَشْرَعِيَةً وَذَلِكَ
عَلَى حَدِّ الشَّرْكِ بِاللَّهِ نَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَمَا أَغْصَبَ حَالَكُمْ وَأَكْثَرَ تَلَوْنَكُمْ
فِي أُمُورِكُمْ كَأَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ أَمَّا أَطْعَمَ فِي الْمَكْتَبِ تَارَةً تَقُولُونَ

إن النبي بهجر حال طمسه كتابة الكتاب وترة تشدون على إمامة
أبي بكر بأنه أمره أن يصلي بلا س في حل مرضه بل في شدة مرضه
ولا تحتملون أنه كان بهجر حين ذلك الأمر والإلا فكيف تعلمون
ذلك حجة على خلافته ووجوب انداعه ونحطون الأمر منه بالكتاب
الذي فيه صلاح الأمة وعدم حصول لاختلاف بينهم محتملا للهديان
والهدر وتسوعون لعمر أن يجمع منه بالاحتياط لحواز أن يكون هدر
وهديانا في احتجاده وكيف لا يمتثل في ذلك مثله مع أنها وقع
مع في حالة المرض من هذا الاقطة وفي وخط وأعجب من هذا
أنكم تستدلون على خلافة عمر بن أبي بكر نص عليه في مع أن
ذلك في وقع منه في حالة المرض رجع الأكل وكيف لم يمتثل
كلام أبي بكر للهديان ومدر وحتمل كلاء أسبي ذلك فهل كان
أبو بكر أكمل من النبي وأتم وما أحسن ما قل بعضه

أوصى النبي فذل فذلهم قد ظل بهجر سيد البشر
لأبي بكر أصاب فله بهجر وقد أوصى إلى عمر

فمنذ سمع هذا الكلام قل مطهرا للمط وأعصب أن وقوع
هذه اللفظة منه قلة حياء وسوء أدب لأنكم أيها العرب موصوفون
بقلة الحياء وسوء الأدب ولا خطيئة عليه لأنه ترك للأدب في ذلك
وهو امر مدوب فقلت الحمد لله فربك قد عرفت من هذه اللفظة
صدرت منه قلة أدبه وادعيت أن العرب موصوفون بقلة الأدب

وأقول : أما قلة الأدب فهو وصف قد اتصف به هو دون غيره
 وذلك وصية عليه لانه لا تحى وعيب يعيب به لأن من صاحب النبي بمدة
 عشرين سنة مع ما كان عليه النبي ﷺ من لأحلاق الكريمة وألشيم
 المصونة والآداب الشرعية والعقلية وقد وصفه الله بذلك في قوله وإِنَّكَ
 لَعَلَىٰ حُسْنٍ عَظِيمٍ . وقال عليه السلام : يَمُتُ لَأَمَّةٌ مِّكَارِمُ الْأَحْلَاقِ
 وقد جمع الله في بيته قوله تعالى : (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ)
 وكيف هذا صاحب النبي ﷺ هذه المدة لم يتأدب ! أدب هذا
 النبي الكريم الذي صاحبه وعشره هذه المدة وكيف يسوغ لك مع
 قولك أنه عظيم الشأن وأنه من أشراف النبي وجوامع أن تصفه بقلة
 الأدب وم ذلك إلا لقلة ما لديه وإن اتسعه للدين إنما كان
 لنيل الخطوط الدنيوية ولو كان اتسعه الدين كان كاتدينين الدين
 صحوا النبي صلى الله عليه وآله وتادوا رده وعمدوا بسنه واتبعوا
 طريقته وبسكو أمره فلما عرفت له حلك بقلة الأدب ووصفته
 بهذه الصفة علم أنه لم يكن من حملة الانع والاسلام لم يكن
 له عن أصل ولا قوة في الدين ولا في الاعتقاد وكان في المجلس رجل
 حيدري فلما سمع مقالتي وتروى جوابي تهر به عقله فقال والله راس
 ميقوت شخ عرب اكر مرد يصحه بعد كردم بسرسل وأدي أدب
 حرميسون . يعني صدق أشيع العربي إذ كان رجل يعجب رسول
 الله عليه السلام عشرين سنة وهو لا أدب ويكون حمرا . فضحك

الحاضرون جميعاً واخل الشيخ امروى ثم قلت له وأما قولك أيها الملا
 أن العرب موصوفون بقلة لأدب فإنما أستمع له منك ما تريد بالأدب
 أنريد به الآداب الشرعية أم لآداب أنبي في إصلاح العجم واحترامهم
 ومن أردت أنبي فنعن نحن لآدابهم لا يأمر أشرع به ولا يعمل
 بما يحرف الشرع وإن أردت الأول فغير مسلم لأن العرب أعرف
 بالشرع من العجم لأن أشربة زلت بلغة العرب وهم أقرب إلى صاحبها
 وأكثر صحة به والمعجم غما أخذوا أشربة منهم فكيف يسوغ
 لك أن تصف العرب بقلة لأدب مع أنهم أصل لأدب وفروعه
 ومنهم تعلمت اللغة والعرب ومع ذلك فإنك تصحب العرب ومجالسهم
 ولم تطلع على أخلاقهم لأنك ما أنبت قط إلى بلاد العرب فكيف
 لك الآن أن تصفهم بهذا الوصف مع عدم علمك بذلك إن كلامك
 بمحقق عيب لا يسوغ من مثلك فاحمل وأقمه وكان جميع الحاضرين
 في المجلس عليه ثم قلت له إن قلة لأدب تحصل في كثير من العرب
 وكثير من العجم لا في كل هؤلاء ولا في كل هؤلاء ومن الأشخاص
 المشربة تتفاوت في الأخلاق والطبع والكم من جملة من هو موصوف
 بقلة الأدب صاحبك الذي عرفت له بقلة الأدب والحمد لله أنت
 له قلة لأدب لكثرة ترديد هذه اللفظة لشهادتك فقال إنه اجتهد
 وكان ذلك أقصى اجتهد به ومنتهى رأيه فقلت معطاً لكثرة ترديده
 هذه الجملة مع اعترافه أنها غير حجة إنما اجتهد ولكنه كفر فقال

معنق اقمه الدليل على كذره فقلت ذلك لأنه شتم النبي ﷺ وآله
 متعدداً ومن شتم النبي فهو كافر لقوله من سب علي فقد سب الله ومن
 سبني فقد سب الله ومن سب الله كبه على منجريه في الدار وأي
 كفر أبلغ من هذا قل واين شتم أي فقلت في هذه الملعنة وهي
 قوله إن يبكم ليهجر ون يهجر بمى يهدي ومن قل لصاحبه ذلك
 في وجهه فقد شتمه في عادات العرب وفي محاوراتهم فقال لا سلم أن
 هذه نملطة شتم فقلت أنت لا تعرف كلام العرب ولكن نظر في
 الكتب العربية وإسأل العرب حتى تعرف منهم ومن كنتم أن هذه
 للملطة شتم فقال لا يدعي من متناث مع حالاته وعظيم مرتبته في
 العلم أن يسرع في الحكم بكفر هذا أشخاص طلع منه على
 هذه الملاحظة بل الذي ينبغي التوقف والتفكر والتروي أشهر
 والشهرين بل السنة والستين فإن وحدها شعلا توقف وإن
 قام له الدليل على أنها لا تحتل غير الشتم حكم بذلك بعد ثلاث
 امدة فقلت كأنك تعتقد أي لم أعرف هذه الملعنة ولم أنظر فيها إلا
 هذه الملعنة فمن كنت تص ذلك مبي وبه ظل كاذب ون عمري
 أبوم يقارب الأربعين سنة وقد سمعت هذه الملعنة ونقلت لي في
 وقت من هذا الرجل في حق النبي وأنا بن عشرين سنة وبطرت
 فيه ونصرت فلم أحدها محملاً على الشتم ونبت عدي بالطر الصحيح
 أناشي عن البرهان الوصح الذي لا يمرضه شبهة أنها لا تحتل

غير أنك قلنا في أجد في احتجدي محملاً غير ذلك حكمت به
تقتضيه فان كنت تعتقد أني أسرع في مثل ذلك هير نظر صحيح
ولا احالة فكر واحتجاج هو اعتقاد باطل وقد بحمد الله اطلعت على
منظري منك في هذه اللفظه وانك اجتهدت في أن تحملك على
وجه غير ذلك فله تقدر وكلما ذكرت محملاً طلعت عليك فيه
دلائل برهان وظاهر دليل وسكتك لا تنه دالي الحق ونقطع الهروي
وقام السيد مخمّن من المجلس وأخذ بيدي وول قم فقامت وكان
قصد السيد مراق لمجلس خوفاً على لأنه كان مشغولاً بكثير من
أهل السنة فحذف السيد من وفروع الفتنة فمضت من بين الجماعة
وتفرق المجلس بعد أن حضر بجميع الحاضرين ألفاظ عليه والحمد
لله وحده الله .

(أقول) لك أيها الظفر في قدت لك سابقاً اني أقول معدلة
الله وي والهروي في شئ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله
عنه تمام لكي أقدمه أما نقاب ستم فقد مضت وأما تفيد
قالا لأنني وجدت محنة على أمير المؤمنين وسأبين لك الاختلاف
أندي قعره به الهروي في مقام أمير المؤمنين حتى جعل اسلامه
ليس حقيقياً وهو لعرص ديوي ثم بعد ذلك حكمت عليه بالكم
فأحيلك على الفصل الرابع والخميس والسادس من أرب التاسع
وأحيلك أيضاً على الباب الثاني والعشرين ونظر ما وصف به أمير

أؤمىمى هذك وانظر ما وضعه به العروى واحكم على العروى بما
أراك الله وانظر أدب الحدي عشر تجد فيه جواز لمن يست
أصحاب رسول الله ﷺ بل فيه الأمر بلعنه وأي سب أعظم من
الحكم بالكفر عليه الله ألحق من سبهم أو سب أحداً منهم وأما
الاحتلاق من العروى احتلق هذا الحديث الذي فيه أن سيدنا
عمر قال للصديقه أن تدسكم بهجر ونسب صحيح مسلم ومسلم لم
يدكر هذا الحديث وسيدنا عمر لم يتعاط هذا الكلمة فمحدورته
مع العروى أن كان هروياً ثم مرده ليتوصل بها إلى سب سيدنا
عمر إمام الحضرة ليرضي من يجوز سهو و كان ذلك كذباً
و حلق وكذب متعمداً على أهل السنة من أنهم يقولون الآيات التي
فيها عتاب على الأنبياء عليهم السلام على تركه الأولى على ظهرها
ولا يؤثرونها ويحكمون عليها بانه من وحدث افترى الكذب على
الامام مسلمة وعلى صاحب رسول الله ﷺ وعلى أهل السنة فاني
أذكر حكمه من يعترى الكذب ثم أذكر الحديث الذي فيه طاب
كتب الكذبات ومن روه وأن عمر رضي الله عنه لم يدكر فيه
لفظ بهجر وانما ذكرت و قدس له وما كنت لجدة لم تذكر
اصحابهم ثم أذكر أن لفظ هجر لتي معناه هدي لا تكون شتماً الا
إذا قيلت لصحيح دون مريض ثم أذكر أن الأنبياء عليهم الصلاة
والسلام يجوز عليهم ما يجوز على البشر من الأعراس البشرية عالم

تؤد الى نقص في مراتب العلة أم حكمه المقتري فقد قال الله تعالى
 (إِنَّ يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَادِبُونَ)
 أخرج ابن أبي حاتم عن معاوية بن صالح قال ذكر الكذب عند
 أبي أمية فقال اللهم عمو ما تسمعون الله يقول (إِنَّ يَفْتَرِي الْكَذِبَ
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَادِبُونَ) أخرج الخطابي
 في مسوي الأخلاق وابن عبد كرم في تاريخه عن عبد الله بن جردانه
 سأل أنس بن مالك هل يزني المؤمن قال قد يكون ذلك قال هل يسرق
 المؤمن قال قد يسرق ذلك قال هل يكذب المؤمن قال لا ثم نعمها
 بي لله صلى الله عليه وسلم إنه يفتري الكذب الذين لا يؤمنون
 وأخرج الخطابي في تاريخه عن عبد الله بن جردان قال أبو لدرءاء
 يارسول الله هل يكذب المؤمن قال لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر
 من إذا حدث كذب أو قال عروى ليس بمؤمن على مقتضى الآية
 والآ حديث وهو من الكاذبين وفي آية أبهله فاحمل لعمري
 على الكاذبين أما الحديث ففي صحيح البخاري رحمه الله تعالى حديثه
 قتادة حدثنا سليمان الأحول عن سعد بن جبير قال قال ابن عباس
 يوم الخميس يوم خميس شئد برسول الله ﷺ وجهه فقال
 اتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده بدأ فتنازعوا ولا يدني
 عندي تزعفتم ما شئ به أخرج سبعة مائة فدهو يردون عليه فقال
 دعوني فالدي أن فيه خير مما تدعوني اليه وأوصهم بثلاث قال أخرجوا

المشركين من جزيرة العرب وأما زو الوفاء فهو كسب الحيزه وسكت
عن أدلة أو قل فسيته حدث علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزق
أخبرنا معمر عن زهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال « حضر رسول الله ﷺ وفي البيت رجل فقال
أنتي صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال بعضهم إن رسول الله ﷺ قد علمه وجمع وعدهكم أنتم آت حسب
كتاب الله وكتب أهل البيت وحنصموا قسم من يقول قروا
يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلي أكثروا
للفو ولا اختلاف قال رسول الله ﷺ قوموا قل عبد الله وكن
يقول ابن عباس إن الزرية كل الزرية ما حل بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك أكتب لاختلافهم وعظم اه
فاطر أيها السطر وتأمل في فناء العروي على أمير المؤمنين وبن اسمه
رضي الله عنه لم يذكر في الحديث أصلا . أم حجر يهجر محرراً بالصم
كما في أنقاموس معناه هدى وفي أنقاموس هدى يهدي هدياً وهدياً
تسكلم يعبر معقول لمرض أو غيره بمعنى أنه يتنقط من غير قصد معني
اللفظ التسللم به لشدة ما به من الحى وغيره وهو عليه الصلاة
والسلام كان يوعك بمثل ما يوعك به الرجال والأبياء عليهم الصلاة
والسلام يجوز عليهم . يجوز على الشر من الأمراض التي لا تحمل بمقامهم
والنبي ﷺ لا يحرمه ليدن الأعصم كان يخيل له أنه يفعل أشي

ولا يعلمه وهذا وهو في المرح لا يعد تقصدا في حق الأئمة عليهم
 الصلاة والسلام ويدل على أن الصحة رصي الله عنهم فهم
 من النبي ﷺ في طلبة كتب الكتب أنه تليظ به يوم يرد منه
 قومه استهموه فدهوا يستهمون منه يعني أنه أراد ذات أم تليظ
 به من غير إرادة ذات كحوش المريض د شديده وجهه يتكلم
 بكلام فاذا خف عليه وجهه وسئل عن ذات انكره وقول لم أركله
 به وأقبل أسليه بمنع أن أصعب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجهه به يكره فصلا عن أسب ولكن من حيث سريره وسئل
 عقيدته ولست به نفسه وشططه وحده مولاة يتوب ن عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه شتم أبي ﷺ قوله إن يسكنكم ليهجر واحد
 به يرى كما تقدم .

كفارة سحر ليد بن العاصم

أخرج ابن مردويه وكثير في دلائل عن عائشة قالت قال رسول
 الله ﷺ علام يهودي يخدمه يقبل له يهدى الأعمى فله تزل به
 يهود حتى سحر النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي ﷺ يدرب
 وم يدري ما وجهه فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
 نائم إذ أتاه مدرك فجلس أحدهما عند رأسه والآخر عند رجلية
 فقال لذي عند رأسه للذي عند رجليه ما وجهه قال مطوب قل من
 طه قل ليد بن الأعصم قل ع طيه قل ع شيطا ومشطة وجه طاعة

ذكر ندي أرون وهي تحت رعوقة الأثر فلم أصبح رسول الله ﷺ
 عدا ومعه أصبح به الي الأثر فدل رجل فسنجر جف طلعة من تحت
 الراعوقة فإدا فيها مشط رسول الله ﷺ ومن مشطه رأسه وإدا
 تمثل من شمع تمثل رسول الله ﷺ وإدا فيه بر معروزة وإدا وتر
 فيه احدى عشر عقدة فأتاه حبريل بالعودتين فقل يا محمد قل أعود
 بر رب أعلق وحل عقدة من شرم حلق وحل عقدة حتى فرع منها
 وحل العقد كلها وحمل لا يارح برة إلا يحدها أم ثم يحده بعد
 ذلك راحة وفيه ياوسون لله لوقتهات أبيه ودي فقل قد عاهدني الله وما
 ورءه من عذب الله أشد فخرجه يعني من خدمته ه يدي لا يظفر
 أن يتحمل ويثدبر في أمتيه أندي يكون في آخر هذا الكذب .
 قل المجلس أكلت كان يوم الجمعة انه حاد يوماً آخرى نزل
 الى غرصر كان له مع أسيد محس وكان يوم جمعة وكنت مع أسيد
 محس في منزل وم يكن معنا أحد محبوت معه مجلس وقال إن هذا
 اليوم المجلس خل من الناس وأريد أن أبحث معك في هذه الخلوة
 فقلت تكلم بما تريد فقلت أبحث في عن أحول الخلفاء وما كانت
 صفتهم وما كانوا عليه من الضريرة وما تعتقده عنهم لأنظرك في ذلك
 فقلت أنه الخلفاء لا يؤب وقد طهر لك من طريفته انه توصل الى التقدم
 على المسلمين وأخذ الخلافة من آل أرمول بالسرعة ان ذلك وأتوصل
 اليه بعرفت من الخديعة والمكر والحيل والتطاب وتعلي بحيلة لم يحمله

الله فيها ولا رسوله وبكيفية ذلك تركه النبي على مصيبة الموت ولم يحضره ولا شتم بل بتحيته ولا عصمت عده لمصيبة ولا جلت لديه تلك الرزية ولا تمت الى ما أصاب لاسلام من أعادح كعظيم والخطب لحسم بموت النبي الكريم بل استعمل العرصة باشتعال علي وبني هاشم بمصيبة النبي صلى الله عليه وآله وولي هو نذك لمصيبة كعظيمة ظهره ومضى في السقفة لتحصيل الأمانة والله زعة عليه وترك الحضور في عزاء نسه وعسله ودفنه وكصلاة عليه وتعزية هله ولم يحضره ولا صاحبه شئت من ذلك ووقوع ذلك منهم دليل على قلة احترامها له وعدم مبالاة بالاسلام وإياد كان نداء مهيب لنيل الرياسات والولايات للدين لأنهم ومن كان معها في السقفة من لأبصار وغيرهم لم يكن هم قوة في دين ولا عقيدة في الاسلام فان كل مسلم لم تدخل عليه مصيبة النبي في قلبه ولم تشع له جورحه ولا اشتعل بها عن جميع مهمته وبه ناقص لدين ضعيف لا اعتقاد بل غير مسلم فكيف ياتي بحل من هو متأهل بالخلافة الاسلام وتلقيه مقام نبيهم فيهم أن يترك نبيه ميتا لا يحضره ولا يقوم شيء من عاتيه وحرمة ميتا كحرمة حيا بصر أشرع الشريعة ولو جب جسد عليه وعلى جميع أهل الاسلام الحضور لتلك المصيبة ولاشتعال بها وتعزية بعضهم بعضا عليها حتى يتقضي عزوه ثم بعد ذلك يقومون في مهمتهم فلما لم يعملوا ذلك وأهملوه عناية الأهل ودارعوا الى إندزعة في سلطته

والقيم في مة مه قل دفته بل قل غله دل وقوع ذلك مه على
 ما ذكرناه بل وإنهم كانوا شمتين بموته ومن له دل يصرف يعرف
 ذلك ، أقول) والله أستعين إياك في ذكره من حمل في أطع على
 أبي بكر وعمر ومن أدرجهم معي رضي الله عن الجميع فتراآت
 من العروى لأثيم وقد تقدم له في الأبواب والقصول أساقفة ما يمر
 من طس فيهم ويريف كلامه ويسجل عليه خزي والعدا إلى يوم
 القيمة ورجع إلى ذلك وتقدم له أيضا في نقله من سيرة ابن
 هشام ، يرفع مقدم من أردت نصيبه نثره ته وفترا آتته التي يحمل
 مه كل مؤمن وسباني إيا شاء الله تعالى في نقل كلام ابن العربي
 لحفظ الكبير ، بقصد كلام لأثيم

(قل) ثم لم يكنه ذلك حتى تسرع إلى الظلم والخور فأول
 سنة سنها ظلم أنتول وطمة برهراء عليه أسلام التي هي من أولى
 أعربى له من أمر الله مودته في محكم كتابه وجماعه اجراء مسألة فقل
 تعالى : (قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ أَكْرَهٌ أَحْرًا إِلَّا الْوَدَّةَ فِي الْقُرْآنِ ، وَأَيُّ
 قرأ أطلع السنوة وقد قل في حق رسول الله ﷺ وطمة بضعة مي
 من آداه فقد آدني ومن آدني فقد آدى الله حديث اتفق على
 نقله العريقتن فقد منعها من إرت أبي بخير روه وحده ، ينقله معه
 أحد وهو قوله أن أدبي قل بحس معاشر الأنبياء لا يورث عهد الحديث
 كذب لأن الله تعالى قل : ووثر سبيان دؤذ وقل تعالى عن

ركبها : رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ
وَأَرَادَ إِرْثَ مَنْ لَأَنَّهُ قُلُوبُهُ وَحَمَلُهُ رَبِّ رَضِيًّا لَأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ
إِرْثَ أَسَوةٍ يَخْتِجُ إِلَى كَوْنِهِ رَضِيًّا لِأَنَّ الْوَارِثَ لِلشَّوْءِ لَا يَكُونُ
إِلَّا كَدَنًا وَقُلْ نَعَمْ يُوْصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ
الْأُنثَى لِلأُنثَى وَهُوَ عَمٌ فِي حَقِّ أُنثَى وَغَيْرِهِ ثُمَّ لَمْ يَقْعَمْ ذَلِكَ حَتَّى
مَعَهَا مِنْ فَدَاكَ وَأَعُولِي وَقَدْ كَانَ إِلَهِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلَهُ
أَعْطَاهُمُ الْعَاطِمَةَ فِي حَيَاةِ آبِيهَا وَرَفَعَ يَدَهَا عَنْهُمْ فَكَلِمَتُهُ فِي الْإِرْثِ
وَفِيهَا وَقُلْتُ تَرِثُ أَبَاكَ وَلَا أَرِثُ ابْنِي ثُمَّ قُلْتُ هَذِهِ تَحْلِي مِنْ أَبِي
كَيْفَ تَأْخُذُهَا وَتَقْبَلُ مِنْهَا فَطَالَمَا بِالْبَيْتَةِ وَهُوَ غَيْرُ الْمَشْرُوعِ لِأَنَّ
الْقَبْرَ مَسْكِرٌ وَالْبَيْتَ عَلَى الْمَدْعَى ثُمَّ أَنَّهُ أَتَتْ بِعَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَيِّدَاتُ أَهْلِ الْبَيْتِ ثُمَّ أَمَرَ
شُهُودَ عَلَى أَسْجَلَةٍ فَرَدَّ شَهَادَتَهُمْ عَتَدًا لِلشَّرْعِ وَتَسْطِيلًا لِلْأَحْكَامِ
وَبَعْضًا لَأَنَّ أَرْسُونَ كُلَّ ذَلِكَ نَبَتْ بِالرَّوَايَاتِ الْمَصْحُوحَةِ لَا يَسْعَ أَحَدًا
يَكْذُرُهَا لِأَنَّ ذَلِكَ اتَّفَقَ عَلَى نَقْلِهِ الْغَرِيقُ وَهَذَا مَدَّتْ وَهِيَ سَاخِطَةٌ
عَلَيْهِ وَعَلَى صَاحِبِهِ وَحَلَفَتْ أَنْ لَا يَكْفِيهِمْ وَأَوْصَتْ أَنْ لَا يَصْلِيَا عَلَيْهِمَا
مَعَ قَوْلِ النَّبِيِّ فِي حَقِّهَا مَا وَطَمَ أَنْ اللَّهَ يَسْحَطُ لِحَطِّكَ وَيَرْضَى لِرَضَاكَ
وَمِنْ هَذِهِ حَالُهُ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ كَيْفَ يَوْمُنَ عَلَى غَيْرِهِمْ أَوْ كَيْفَ
يَصْلَحُ اتِّبَاعُهُ وَتَقْدِيرُهُ وَحَمَلُهُ وَسَطْرُهُ بِهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ وَلَهُ أَحْوَالٌ غَيْرُ
ذَلِكَ لَوْ تَرَوُومَ تَعْدَدُهَا لَا تَسْعَ لِحَطِّكَ وَقُلْ مَكَاتُ الْحَوَابِ .

(أقول) وبالله أستعين أن أعروي سالك مسلك واحد وهو تغيير الحق واقتراف الكذب وهو عمدته في حثبه فكون الحديث الذي روه أبو بكر كذبا لأنه يرد به وحده غير صحيح كما يأتي وكونARTH سليمان من داود ويحيى من زكريا ما يطله ثبوت الحديث وموت يحيى قبل زكريا عليه السلام وكون فدا وأولي محلة لفاطمة رضي الله تعالى عنها قصتها من أيها عليه الصلاة والسلام لم يكن ذلك أصلا وكيف يصح وقوع هذا أي منعها إرض من أيها عليه الصلاة والسلام وأخذ ثملتها من يدها ومعها من إرضها على دعواه يستلزم منعARTH العباس عنه عليه السلام لأنه عاصب وعلي حاضر أصل شعاع والعباس فصيح لفظا ولم جرون والأصغر حضورون وم يبروا هذا المسكر المدعى على أبي بكر رضي الله عنه إن هذا لمن أعجب العجب وأبو بكر رضي الله عنه قل في خصته المتقدم ذكره وهي: أما بعد أيها أبااس فني وليت عليكم ولست بخيركم فإن أحسنت فإعني وإن أسأت فقومي أله وإن كان فعله مع فاطمة رضي الله عنها إساءة ومكر أوله يقوموه من يعوه من فعله ويوصلوه بحقه وحيث تركوه على إساءته المدعة للعروي ولم يعوه ويكونون آئين حميين ومن حملته علي وأعباس رضي الله عنهما وبعد عاية أله أن يتفق الصحابة رضي الله عنهم على عدم تغيير المسكر المدعى للعروي إن دعوى العروي باطلة وإن فعله الصديق

رضي الله عنه في محله كيف لا وهو أفضل البشر بعد الأنبياء والمرسلين
ويشهد كلامي مسطره الحافظ من العربي في أحكامه قول رحمه
الله تعالى في الأمور التي انعدت بالصدق ولم يتركه فيها أحد
من أصحابه رضي الله عنهم أجمعين **مسألة** ثلثية قوله واذكروا الله
فيه ثلاث احتمالات الأول اذكروا عند خزع قلوبكم وتذكره
يشتد في نفوسكم ونفوسكم وألسنتكم من القلب قد يسكن
عند اللقاء ويضطرب الناس ومريدك الله حتى يشتد القلب على
اليقين ويستسلم على ذكره الثالث اذكروا معبودكم من وعاء
الله في اتباعه أعفكم منكم ومتنته لكم وكبر مراد وأقوا
أوسط من ذلك ، يكون من قوة معرفة وبعد أفرجة وتقدير الصيرة
وهي تشجعة محمودة في الناس ولم يكن حد في أقوى من الصديق
رضي الله عنه وفيه كان تشجع خلقه بعد رسول الله ﷺ وأما
عزيمة وألفهم قريبهم وأبورهم نصرة وأصدقهم قرابة وأصحابهم رأيا
وانتمهم وأصدقهم إيماء وأشرحهم صدر وأسلمهم قاء ولذليل عليه
ظهور ذلك بقاء في مقدمة مقدمة - المقام الأول أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات ولم تكن مصيبتة أعظم مما ولا تكون
بعد غير تفرغت معك ومن أحلها فسدت أحوال وحتمت الصحابة
وما علي واستجنى وأم عثمان فبنت وأم عمر وحناظ وقال مات
رسول الله ﷺ وأما وعد الله كى وعد موسى وإبراهيم رسول الله

فليقطع أيدي أنس ورجليه وكان أبو بكر غاب عنه بالسنح
وحده ودخل على أبي صلي الله عليه وسلم في بيت عائشة وهو ميت
مسجى بشوبه فكشف عن وجهه فقل ما بني أنت وأمي طبت حيا وميتا
أه الموتة التي كنت عليك فقد متها وخرج فصعد المنبر فحمد الله
وانتهى عليه ثم قال من كان يعد محمداً ومن محمداً فدمت ومن كان
يعد لله فان لله حي لا يموت ثم قرأ وما محمد إلا رسول الآية .
القم أنتي لما توفي رسول الله ﷺ حنك أس أس أي يدفن فدفن
قوم يدفن مكة وقول آخرون يدفن ببيت المقدس وقول آخرون
بمدينة قتل أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مدفن بي قط لا حيث يموت . ثم أتت لما توفي رسول الله
ﷺ رسلت فطمة بن أبي بكر أصدقيني تقول لو مت أله تكن
أبدتك تركت فدفن مع قتله وعظني مبراني من رسول الله ﷺ
فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يورث من ترك صدقة فقد كر
ذلك جميع أصحابه وعامة عمر وعثمان وعبد الرحمن وطلحة وسعد
وسعيد وأقرية عبي وأله من ثم أربع مات رسول الله ﷺ
ارتد العرب ونقض الاسلام وتشتت لأفئدة ومناح الدس وردت
أصحابه فمال عمر وغيره لأنبي بكر حرمهم الصلاة ودع أزكاة
حتى يتمكن الدين ويسكن حاش المسلمين فقل أبو بكر لأقاتلن
من فرق بين الصلاة وبزكاة والله لو معولي عقلا كانوا يؤذنه لي

رسول الله ﷺ تفتح عليهم القم الخامس : قلت الصحابة له يا خليفة رسول الله أنت حبش سامة فن من حولك قد ختلف عليك ون أرسلت الحبش إلى كثم لم تأمن على نفسك ولا على من معك بالمدينة فقال والله لعنت الكلاب محلا حبل بساء أهل المدينة ما رددت حبشاً بعده رسول الله ﷺ فتدبر به فمع من تقتلهم قال وحدي حتى تنزرد - امتي - القم أسدس وهو صك الحبل ومزق لاحتلال وذلك أن رسول الله ﷺ نوي صطرب لأمر ومح انس ومرج قلم وتشوقوا في رأس يرجع إليه نديبرهم وحتمت لأصبر في سقيفة بي ساعة وهم المحيرة ووجه مدوحة ولما أجروا عليهم نزل وانتدب الشيطان أربع قلوب عربين رسول للأصبر أن يمددو رجل منهم الأمر فعد الحبل أنهم حارب فحتمتوا أن أي بكر وقوا رسل إليهم فن أبو بكر لا لا تأريه في موضعهم عورع في ذلك مصرم وتقدم واتهم هم حروب حتى حاد الأصبر في مكانهم وثق ولوا فعلت لأصبر في كلامهم من أمير ومكاه أمير وصدر أبو بكر بحتة وتكلم على مقصدي في ووجهه يامعصر الأصبر قد علمتم ان رخص رسول الله وعترته لأدب وأصل العرب وقطب انس وقد قل النبي صلى الله عليه وسلم الأئمة في قرش إلى أن تقوم الساعة وقد سمنا الله في كتابه الصديقين حين قل للفراء المهاجرين إلى الصديقين وسمناكم المصلحين فقال ومن تروا أن يراني مفلحون

وأمركم الله أن تكونوا معاً حيث كنا قتل : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وقال لكم سيقرون بعدى آترة وصبرو حتى تلقوني على الحوض وقال لك في آخر حطة خطيها أو صبركم بالأصاير خيراً أن تغفلوا من محسنهم وتتجوروا عن مسيئتهم وكونوا لكم في الأمر شي ما رأيتم اثره ولا وصى بكم فلما سمعوا ذلك من علمه ووعده من قوله تدكرو الحق فنفادوا له وأتقوا حكمه فبدر عمر الى أبي عبيدة وقال له يا أبا عبيدة امدد يدك أبايعك فقل له أبو عبيدة ما سمعت ملك هبة في الاسلام قبلها انه يعني وأبو بكر فيكم فقل له عمر امدد يدك أبايعك يا أبو بكر فمد أبو بكر يده وباعه وباعه كئس وصار لحق في نصيبه ودخل الدين من يسه ولو هدوا هذه أمة رقة لأدلة أمة ريقة لما كانوا عن سبيل الحق جثريين وبهيقته حهلين ولكن الله تلاءم بقراءة كسب من الأدب والرياسة قد تولاه حهل وضلال ففعل علي وقوم علي ولا يقع علي من أبي بكر الا نقصة من بحر او كقطعة في قعر لاندستهم الذين وعلي عنه في حمر وقد كان في حبة رسول الله ﷺ احد رجلاه ودرس من فرسه نه وولاب من أوله وقربا من قردله فها منة تر الله برسوله وتورد نفسه م بقم بالأمر ولا تعد وذلك أمر قصه لله والحق وقدره والصدق وأمنه بالحكمة والحكمة وما وحد المسلمون احد أثبت على الدين وقرر ولاته في الأقطار وأمد الجيوس في الأمصار وقتل على الحق

وقدم عليهم غير خير الخلق الصديق محمد الدين و استقب به أمر
المسلمين و الحمد لله رب العالمين انتهى كلامه رحمه الله تعالى .

فانظر أيها المسلم هل سعى بربك بكر لتقيمه بي مساعدة لحض
نفسه كم قول الأنبياء العروى اوسعى لجمع كلمة المسلمين أتني
يرضه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم كما يقوله المسلمون وفي
هذا أقدر كفة الية للرد عليه وايضا للعقل خوف أن وقوع في ضلالة
قال : وأما الخليفة الثاني فقد عرفت ما كان عليه في حياة
الشيعة ثم دوى لخلافه طهر أسدع وعمل ضد الصواب فسمع بالمتعة
أثبت حله في الشرع لمحمد بن كندة وسنة وجماعة وقد أمر الله
بـ ورسوله واتفق الكل على ذلك في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
ورمان أبي بكر وبرهة من خلافته ثم منع من مخالف القرآن والسنة
والاجماع وقام وقعد في توطيد الأمر لأبي بكر حتى أنه توعد أناسا
من تخلف عن سمته بالضرب وقتل وأرد حرق بيت فاطمة لما منع
علي وبعض بني هاشم من ألبعة وضغط باب حتى أحبطت جسد
وضربها فعد سيطر على أمره حتى أنها ماتت وأما كسب طوائفها
بجسب وغر دلت من لأشياء مسكرة فقلنا ذلك من رواياتكم
وطرقكم فلا يقوم به حجة على غيركم فقلت أم لا يرت وفدك
والعوالي فقد روه مسك و قدني وموفق حمد النكي وكثير من
أهل السير وأما حديث المتعة ومنع عمر بن الخطاب فمشهور عندكم وأما

حديث الاحراق والصرب وجهان لحين فبعضه مروي عنكم وهو
أعزم على الاحراق روجه أنطاري ولو أندي وابن قتادة . (أقول)
وبالله أستعين أم مسألة منع الارت وم معها فقد تقدم الكلام
على ذلك فلا احتياج في ذكره وأم مسألة التعدي على فاطمة
رضي الله عنها بنت رسول الله ﷺ فلا يصدق بذلك الارافضي
وأم مسلم يؤمن بالله وأيامه الآخر ويصدق رسالة رسول الله ﷺ
ويعلم أن فاطمة بنت الرسول ﷺ فلا يصدق أن أحداً من أقل
المؤمنين يتعدى عليهم فضلاً عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بل يعد ذلك من ريع المستحيلات وأم مسألة المتعة
فستكلم معهما فيها فقولنا لينة التحريم سيدنا عمر رضي الله عنه
خاصة افتراء محض بل أن التحريم اجماع عليه الصحابة رضي الله عنهم
ومسند الاجماع يحجب تعديل متعة لأن تعديلاً كرر والسبح كدالك
كما يأتي قل ذلك ودعاء حاية متعة لأن دعوى لا ثبوت دعواها
هي شقة كلام ود طوابص حها بتدليل رواع أني الحصين .
قل حافظ بن العربي في أحكامه . مسألة كسبة عشر قوله تعالى
(فما أستمعتم به من) فيه قولان أحدهما أنه أراد استمع
أدرك المصنف قوله جماعة منهم الحسن ومجاهد وحديث روي بن
عمر أنه قال في متعة النساء بكسب في أجل روي عن بن
عمر أنه مثل عن المدة فقراً (فما أستمعتم به من) في أجل مسمى

قول ابن عباس والله لأنزله الله كذلك وروى عن حبيب بن أبي
 ثابت قول أعطاني بن عباس مصححاً قول هـ قراءة أبي وفيه مثل ما
 تقدم ولم يصح ذلك عنهما ولا تفتوا به وقول الله تعالى (فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ
 بِهِ مِنْهُنَّ بِالْكَوْحِ أَصْحَابُ) أنه يقتضي بغيره أن الصدوق إذا
 لم يسم في العقد وجب بالدخول وقد تقدم به في التعليل وأما
 متعة النساء فهي من عرائب الشريعة لأنها أيجت في صدر الإسلام
 ثم حرمت يوم خيبر ثم أيجت في عزوة أوطس ثم حرمت بعد ذلك
 واستقر الأمر على التحريم . في كتاب كشف الحقائق شرح كنز
 الدقائق للدة الحنفية وبطل نكاح المتعة إسناده بإجماع الصحابة
 وابن عباس صح رجوعه في قوله وتقرر الإجماع قوله بإجماع الصحابة
 أي سبب إجماعهم أي لما عرف إجماعهم عليه أنه نسخ ما نسخ وال
 فلا إجماع لا يكون ناسخاً وأصح ما في مسلم أنه عليه الصلاة والسلام
 حرمها يوم الفتح وفي الصحيحين أنه عليه الصلاة والسلام حرمها يوم
 خيبر والتوفيق الله كانت مرتين اه وقد ذكر ذلك بن العربي فمن
 يقول بتحليل بعد أن مسح النبي الذي وقع يوم فتح مكة فليأتنا
 بدليل ثبت عن النبي ﷺ من نفي به ما نسب له دعوته وإلا
 فدعوته مردودة عليه ه فتقول الحافظ ثم حرمت بعد ذلك واستقر
 التحريم يعني عم فتح مكة كما قل لعلامة الحنفية ويشهد لها
 ما يأتي . أخرج عبد الرزاق وأحمد ومسلم عن سيرة النبي قول

أذن لنا رسول الله ﷺ عدم فتح مكة في متعة النساء وخرجت
أنا ورجل من قومي ولي عليه فصل في الرجل وهو قريب من الدمامة
مع كل واحد من برد أم بردى فخلق وأم برد ابن عبي فبرد
حديد عض حتى إذا كنا على مكة نلت فتة مثل الكرة المطنطة
فقلنا هل لك أن يستمتع منك أحدنا قلت و قد لا فشر كل واحد ما
برده وجعلت نظري في رجلين فذكرهما صاحبي قل بردها خلق وبرد
جديد عض وتقول وبرد هذا لا بأس به ثم استمتع منها فلم يخرج حتى
حرما رسول الله ﷺ أخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم عن سارة
قالت رأيت رسول الله ﷺ في بين ركرك والمقام وهو يقول يا أيها الناس
إني كنت أذنت لكم في الاستمتاع إلا وإن الله حرما لي يوم القيامة
فمن كان عنده من شيء فليحل سبيله ولا تأخذوا مما آتيتموه
شيثا . أخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم عن سلمة بن الأكوع قال
رخص لنا رسول الله ﷺ في متعة النساء عام نوطس ثلاثة أيام
ثم نهى عنها بعدها أخرج أبو داود في ناسجه وابن السدر وأصحاب من
طريق عطاء عن ابن عباس في قوله فما استمتعتم به منهن فآتوهن
أجورهن فريضة . قال سحنه (يا أيها النبي إذا طلقتم النساء
فطهقوهن لدينهن والمصنفات يترنصن بفسهن ثلاثة قروء وللأبي
يئس من الحيض من نبيكم إن أرتتم فعدتهن ثلاثة أشهر)
أخرج أبو داود في ناسجه وابن السدر وأصحاب البيهقي عن سعيد بن

المسبوق ل سحت آية الميراث المتعة اخرج عبد الرزاق وابن المنذر
والبيهقي عن ابن مسعود قال متعة مدوخة سحبا لطلاق وأصدقة
وأعدة والميراث اخرج عبد رزق وابن لهيعة عن علي بن ابي طالب
كل صوم وسحت : كافة كل صدقة وسح ائمة الطلاق وأعدة
والميراث وسحت الصحية كل دبيعة اخرج البيهقي عن علي بن ابي
نهي رسول الله ﷺ عن متعة وإن كانت من ما يعد في نكاح
وأطلاق وأعدة ونبرث بين الأرواح وأرة سحت : اخرج النحاس
عن علي بن أبي طالب أنه قال لا عس نك رجل ثلثة ن رسول
الله ﷺ نهى عن ائمة : اخرج البيهقي عن عمر أنه خطب فقال ما
دل رجل يسكنون هذه ائمة وقد نهى رسول الله ﷺ عنها لا أوتي
بأحد يكفر إلا رحمة : اخرج البيهقي عن عمر قال لا يعمل لرجل أن
ينكح امرأة إلا نكح لاسلامهم بهرهم ويوتهم وتوتنه ولا يقاصه على أجل
أنها امرأته ومن مات أحدهما يتورث نهى باحتصار وانظر يا أيها
المنصف هل نهى عمر عن متعة من تلقا نفسه وأسد الهبي عنها إلى
أبي ﷺ كما أسده غيره إليه ﷺ ولكن أعروى أضله الله
ومن يضلل الله فما نه من هاد فصر رضي الله عنه لم يخرج عن
الشريعة قيد شر ومن نسه إلى الخروج عنها فهو الخرج عنها لا ريب
(قال) وأما الخليفة أثالث في كان عليه من المنكرات وعمل
المنهجات ومشهور لا يحتاج إلى بيان فيه ضرب ابن مسعود وأحرق

مصحفه وهي ابادر الى كربدة ورد الحكم من أنه ص بعد نهي النبي
 له وقوله له لا تتجاوزني حب ولا ميت فتعي من قربة النبي وأدناه وقرب
 من بعده أبيه وبقاه ولم يكفه ذلك حتى طعن على النبي ﷺ في
 نفيه الحكم ففرر عسده وصوله إلى مدينة منيفت الابع وعدونا
 واستعمل في ولايته أقربه بني أمية لفقة المتطهرين يسوق وشرب
 الخمر ويكفك في ذلك أن المسلمين أجمعو على قتله لما أمدع
 في الدين وحالف بم فعله الخلد المتقة من قتلوه في بنته بين أهله
 وم يسكر ذلك عليهم أحد من لصحبة وكان علي حاصر في المدينة
 يشهد الواقعة فلو كان قتله غير جائز وحب علي امدعة عنه ومن
 حار قتله ولم يصح مدوع عنه فهو غير مسلم فاختار أيها شئت أم
 أن يكون علي عليه السلام ترك مدافعة عنه مع وجود وتركها لعدم
 جوازها فقل يمكن أن يكون ترك المدوع عنه ثقة فقلت هذا الكلام
 غير مسموع أم أولاً فلأن علي عليه السلام كان في تلك حالة كثير
 لاتع قليل الاعداء وجميع المسلمين يستطعون رؤيته ويكرهون ذلك أحد
 يعدون به وكان قوله مسموعاً عنهم وأما ثانياً فلأنه ترك بعد قتله
 ثلاثة أيام لم يدف فها كان أمر مدفته في هذه المدة وما ذلك الا
 لأنه غير مستحق الدفن وأما ذلك فلأنه كان الخديعة بعد قتله فلم
 لاقاه قتليه وارثيه وقتل به من قتله مع تمكنه من ذلك فقال في
 احب أن تترك البحث الى غيرهم من بقية الخلد فقلت بهم الاماس

فلا يصح العدول عنهم حتى يتحقق عدكم ما كانوا عليه (أقول)
 والله أمتين الكلام مع العروي في طامه على سيدنا عثمان رضي
 الله عنه بكونه أبدا ذر وقرب الحكم بن العاص الملعون من النبي
 ﷺ وبكونه غير مسلم لعدم مدافعة سيدنا علي رضي الله عنه
 وبأن الناس أجمعوا على قتله أم إيهذه أب ذر رضي الله عنه فكان
 لمصاحبة المسلمين فونه كان يزهد الناس في الدين حتى كادت أن
 تعطل الصلاة ولأن أبي ﷺ أخبره بأنه يموت وحده ويدفن
 وحده ويبعث يوم القيامة مة وحده فلا طعن في ذلك وأنه تقر به
 الحكم الملعون به مثل عن ذلك وخبر أنه استذن النبي ﷺ
 في إرجاعه وأذن له في ذلك وصدقه أصحابه في ذلك فلا طعن فيه
 أيضا وأنه عدم مدافعة علي رضي الله عنه وأهل المدينة فبههم أوردوا
 المدفعة عنه فبههم عنها وبمسلمة لقص الله تعالى وإياهم عن المدافعة
 حق للدماء وفداه بدمه عن دماهم . وأما كون أسس أجمعوا على
 قتله فوفراء محض ولعن الله لمعتري . وأما كونه مات رضي الله
 عنه غير مسلم فهذا أخبر منه وأرسول ﷺ أخبر بأنه يقتل ظلما
 وأنه على هدى وأنه لا يصبره مفعول بعد شراء شر رومة وتجهيزه
 جيش العسرة وإيه يقتل شهيدا وإيه من أهل الجنة وبه عليه الصلاة
 والسلام كان يستحي منه كما تستحي مة ملائكة الرحمن رجوع الفصل
 السابع من الباب الثاني مع مسائل المسلمين عن الله دق في حذر أرسول

الله ﷻ أم العروى ضرورة يقول رسول الله ﷺ هو الصدق
في خبره وإن أُبْيضَ من الكذب في خبره أرسل الله ﷻ م العروى
ضرورة يقول العروى هو الكذب في خبره وحيث يدل الأمانة
لله على الكذبين وحيث أنه يروي يكون له عشر عت على غير
الإسلام بعد من رضى الله عنه رجع وعيد من يسب أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في آت الثاني وأت الحادي عشر
(ثم شرع) بعد سب الخلفاء الثلاثة ظلماً وعدواناً كما رأيت شرع
في سب سيدنا معاوية ومن بعده على عادته السقاة من تحريه الكذب
دون الصدق محله لثقت الذين يتحدون الصدق في أخذه فذلك
أمره في الله ولا تعرض له في شيء من ذلك لأن أمره قد علم في
شأن الخلفاء المتقدم ذكرهم رضى الله عنهم وإذ أنعرض له في بعض
أقوال آت افتراه على أهل السنة والجمعة .

(قل) أثلث أحسن مقالات وخبر لا اعتقدت به شغل
عليه مذهب الإمامية صولاً ووروعاً يعرف ذلك من طبع على صول
المذهب ونظر في وروع لا اعتقدت به بدأطر حاي عن مخالطة
الشبهة والتقليد يتحقق أن مذهب الإمامية من بينهم أولى بالاتباع
وأحق لاقتداء وقد صدق فيه قوله تعالى (يَسْمَعُونَ أَقْوَالَ
فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ) فإن من أصولهم تربية الله وتعظيمه وتعصبه لأتباعه
والأئمة عي يسكون في أصول غيرهم وبهم يزهر الله عز وجل عن الشبهة

والروية والاتحاد والحلول والمعاني قديمة والأحوال وخلق أعمال
العداء والربح بالكفر ومعوق وسنة القسح واشهرور ليه وكوب
أفعاله لا لعرص ونه يكلف عبده لا يطاق وعنفو في لانباء
هم معصومون عن المعاصي الصغائر والكبائر والخطأ والسيئ من
أول انعمهم الى آخره وثمته معصومون من خطأ والمعاصي وأهم
أعم الخلق وأفضلهم وأشرفهم بس وفي مذهب السنة ما يختلف ذلك
ويشبهه مجرور التشبيه وخفة وحلوس والاتحاد واتحسيم والروية
ابصرية والمعاني لارثة وقبول لا فعل في لوجود لا لله وان جميع
المعاصي والقسح واشهرور كما يخلق الله ورادته وب عدد مجرور
ونه رسمي بالكفر والمعاصي وأنه كلف عبده فوق ما يطيقون ون
الأنبياء مجرور عليهم الكفر والمعاصي والسيئ وروو فيما بينهم رويت
نقضي بالذمة والخلة قرووا به ﷺ سي فصلى ظهر ركعتين
ولم يذكر حتى اذكره بعض اصحابه وأنه دخل لحرب للصلاة
جنب وأنه سمع لي اللعب بالمعروف وعاء اعنت وأنه بال قائماً وأنه
رقص ما كانه على اللعب بالمعروف وغير ذلك من لأشياء فسيحة
التي لا تليق بأدى لرحال وقولوا أن خلفه ليس تحت طاعتهم
حائر عليهم خطأ والمعاصي والكبائر وأهم غير عالمين ما تحتج ايه
لأمة بل لهم رجوع الى لأمة ولاحتياج في لغوى والأحكام
اليهم وأهم لا يحتجون أن يكوبوا أفضل الخلق ولا أشرفهم بس
ولا أعلام محلاً في الاسلام .

(أقول) وبالله أستعين أن الغرور في مقاله هذا استحسن اقيح
وقبح احسن وكذب وفترى في بعضه كما استفيد من ذلك عياناً من
شاء الله تعالى (فقلوه) أحسن لدلالات وحيز الاعتقادات ما اشتمل
عليه مذهب الاممية أصلاً وفروعاً في قوله والتقليد (كذب محض)
ويدللك عندكم في حقه شديد منه من أحسن لاسمات وقولهم
في الحلف من أفصح لدلالات (وقوله) يتحقق أب مذهب الاممية من
بينهم أولى بالاتباع وأحق بالافتد (كذب محض) بالنسبة لمذهب
أهل السنة والجماعة ليس يقوون من الحسن ما حسه اشرع واقبيح
من قبحه الشرع ولا دخل للعقل في الأحكام الشرعية تحسب وتقيح
فيكون حينئذ الأول والأحق عدم تتبع مذهب الاممية ويجب
اتباع مذهب أهل السنة لأنهم هم الذين ناهجوا مسيح ما كان عليه
اسي واصحابه عليه السلام ورصي عنهم (وقوله) وقد صدق فيه قوله تعالى
لننسى يستمعون أقول فيسمعون حسه (كذب محض) لأنهم لم يسمعوا
القول الحسن الذي سمعوه وهو منه الله على أصحاب رسوله في قوله
تعالى (والذين آمنوا أشد حبا على الكافرين) الآية ومنه رسول الله على
أصحابه كما تقدم في لاوب وافصول الثقة ورجع اليه ان شئت
وتعوا القول اسي فيه فسوهم وكفروهم (وقوله) فن من أصولهم
تريه الله وتعظمه وتعظيم الأنبياء عند يكوب في صول غيرهم
(يقال له) أب أهل السنة والجماعة يزهون ويعظمون الله تعظي

يُليق بربوبته ويعظمون الأنبياء تعظيماً شرعياً يليق بمقامتهم العالية
(وقوله) وهو الله عز وجل عن التشبيه (يقال له) أهل السنة
يذهبون عن تشبيه أيضاً وينسبون عن ذلك بقوله (ليس كمنه
شيء) وهو كجميع الأنبياء (وقوله) ورواية أي يذهبون عن الرواية
المصرية يوم القيمة هذا لا يعتقد فيجاء وليس بحسن وليس فيه
تنزيه لله تعالى عن نقص في الرواية بل الرواية نعمة لله يوم القيمة
يرى المؤمنين ولا يصوب في وثقه كما لا يصح اضطراب في لقم
بيلة قومه وذلك ما استشهدوا عن رسول الله ﷺ واعتقل لأجل
له في ذلك بعد اثبات عن الشارع ﷺ ولا حاجة إلى البحث
عن كيمية رويته وهو وقوله والأعداء والمحلون (يقال له)
أهل السنة يذهبون عن ذلك ويحكمون بكرم من يعتقد ذلك
(وقوله) ولمعني تقديم يعني لقدرة ولا ردة واعلم والحياة
واسمع وانصر والكلام (يقال له) هذا معطين للذات عن صفات
الكمال واعتقل السليم يحيل قادر بلا قدرة ومريد بلا ردة وعالم
بلا علم وحيد بلا حبة وسميع بلا سمع وصير بلا بصير ومكلم بلا
كلام فلا مية تتجسوا الفصح وهو خلوق له عن صفات المعاني
(وقوله) ولا حول (التحقيق عند أهل السنة) من الأحوال مستحيلة
على الله تعالى (وقوله) وحلق أفعال العباد (أي يذهبون) عن خلق
أفعال العباد بل العباد يخلقون أفعال أنفسهم فيتعذر الخالق للأشياء

لأن أفعال البعد أشياء وهذا نقص بالنسبة لله تعالى وتكذيب
 لحبره تعالى (إن كل شيء خائفٌ بقدر) وقوله تعالى (الله خالق كل
 شيء) وغير ذلك من الآيات لدلالة على انفراده بما يجد لأشياء (وقوله)
 والرضا بالكفر والعسوق وسنة قسح واشروء به (يقول) أهل
 سنة يترهونه عن ربح بالكفر والعسوق أيضاً ويترهونه عن سنة
 القسح وشرور أدياً وأم من حيث كونه مخلوقة له فهو ثبت
 عندهم ولا قبح فيه لأنه حلق كل شيء (وقوله) (وكون أفعاله لا
 لعرص) (هذا أثره بعد نقص) لأن له يفتل لعرص هو المحتج
 وهو سجدته وتعالى أي مطلق وأهل سنة يقولون أفعال الله لا
 تخو عن حكمة علمت أن لا لأم لو حلت عن الحكمة لكانت
 عت واعت على أنه محال (وقوله) (وأنه يكلف عبده) لا يطاق
 (يقول له) أهل سنة يعتقدون أيضاً أن الله لا يكلف عبده بما لا
 طاقة له به (انقرآن صريح بذلك) (وقوله) (واعتقدوا في الآيات
 أنهم معصومون عن معصية صغير والكثير) (يقول له)
 أهل السنة يترهونهم عن معصية الصغير والكبير ويترهونهم
 عن خطأ في تلبيح لأحكامه (وقوله) (والسبب في يترهونهم عن
 حصول النسيان منهم) (وهذا مدي محسوسه بعد نقص) ورفع
 لنوقع منهم عليهم صلاة والسلام لأن السبب وقع من أبي عليه السلام
 بأخبار الثقات الذين لا يطعن في حديثهم لا فاق وأحبر الله تعالى

عن سيد آدم بقوله تعالى (وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَسَيِّ وَلَمْ
نَجِدْ لَهُ عَزْمًا) وأخبر تعالى عن سيد يوشع قتي موسى عليها الصلاة
والسلام بقوله (وَمَا أَنَا بِإِلَّا أَشْفَاءُ) وللامامية يستلحقون
لوقوع من ارسل عليها الصلاة والسلام (وقوله أنتم معصومون عن
الخطأ والمعصية أي يذنبون أنتم عن خطأ والمعصية يقال له)
لا دليل على عصمتهم عن ذلك لا من طريق العقل لأن العقل
يحور وقوع ذلك بهم ولا من طريق النقل وإن ادعيتهم فالتو
به أن كتموا ذلك (وقوله) وفي مذاهب السنة ما يذهبون ويذهب
محموزو التشبيه وخلة وخلول ولا يحدون تحميم (كذب محض)
على أهل السنة لأنهم يبرهونه سبحانه وتعالى عن ذلك وكشبهه مشحونة
بذلك (وقوله) ورؤية نصيرية في قوله لا الله (يقال له) نعم
يقومون بذلك وذلك عين الكمال لله تعالى فبدي يذهب عن ذلك
صال مفضل وقد تقدم بين ذلك آخراً (قوله) وإن جميع المعصية إلى
قوله تخلق لله وورثته يقال له : يعتقدون ذلك وليس فيه نقص
لله تعالى بل فيه كمال له تعالى حيث قصر وخالقية عليه ولم يشتر
لعمه خلق شيء وللامامية يستلحقون الحسن (وقوله) وإن العدد
محذرون (هذا كذب محض) على أهل السنة لأنهم يعتقدون أن
التكليف موطأ بالاختيار ثم وجود الحجة يسقط التكليف (وقوله) وأنه
رصى بالكفر والمعصية يعني أن أهل السنة يعتقدون ذلك (يقال له)

(هذا كذب محض على أهل السنة) وذلك أن الأمور ثلاثة أرادة
ومشبهة وهم يعني واحد وأمر ورعى فقد يريد ويأمر ويرعى كما بين
أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقد لا يريد ولا يأمر ولا يرعى
ككفر أبي بكر وقد يأمر ويرعى ولا يريد كما بين أبي حنبل وقد
يريد ولا يأمر ولا يرعى ككفر أبي حنبل والتدليل على أنه لا يرعى
بالكفر وما في معناه قوله تعالى (ولا يرعى له الله أكف) والأمر
والأرادة عند أهل السنة متغيران دليل قوله تعالى : (إِنَّ اللَّهَ لَا يَرُؤُ
بِالْعَشَى) ومع ذلك أراده دليل قوله تعالى (وَمَا تَأْتِيهِمْ إِلَّا أَنْ
يَسْأَلُوهُ) فلا يقع شيء في ملكه إلا بمشيئته وإرادته تعالى (وقوله)
وإنه كلف عبده فوق ما يصيقون وب لا يبجور عليهم الكفر
والمعصي (تقدم) أن أهل السنة لا يجورون ذلك على لأنبياء وإماماهو
محض فتراه من أعزوي عليهم (وقوله) والسياب (تقدم) أنه يجور عليهم
ووقع منهم ما فعل عوذ بالله من جمل أعزوي ومن جمل من هو على شكاكته
(وقوله) ورووا في بينهم روايات إلى قوله لا تلبس بالوقوف (يقال له)
كذبت وحسرت صفقتك يعزوي وب. روايات التي رويها محمد كرت
ليست في بينهم خاصة بل عامة نقلها صحبة صلى الله عليه وسلم العدل
ونقلها هو العدل عن صحبة رضي الله عنهم وهكذا طقة نقل
عن طقة قطعك في العدل الذين : كما قال الله تعالى عذبه في كتابه
العزير ور كما رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم في الآيات السابقة

هو طعن فيسركام وظهوره عند الله العروي مسلم أم لا (وقوله)
وعاء الساعات يعني أن أهل السنة يقولون أن النبي سمع عاء الساعات
(وهذا فقره محض عليهم) وقوله ونه من قد (يقول له) ثبت
ذلك عنه ناروات التي لا طعن فيه عند المسلمين (وقوله) ونه رقص
ناكمامه على اللعاب مدفوف (يقول له) اهد محض فقره منك على أهل
لسنة والله تعالى (يحذرك مشيه على فقراتك) (وقوله) وغير ذلك
من لأشياء حتى لا تلقى دف لرحل (يقول له) ما وقع منهم وثبت
بالقول الصحيح كقول قد فهو حثري حقته وركاب لا يؤفون
حتهد العروي وم لم يقع منهم عليه اتصاله وسلامه لا يجوز أهل
اسنة وصفه به (وقوله) وقالو ر حله إلى آخر كلامه (يقول له)
ما عد لانباء ومرسلين يجوز عليه الخطأ ومعصي وعدم العلم بما تحتج
أبيه لامة ويجوز عليه الاستفتاء من نساءه كما وقع من الخلفاء رضي الله
عنه ما أحبه لك به روي جمع خائن يرفع بالنقل قول وأما في
المروءة فإن الامامة يأخذوا بالقيس ولا يرأي ولا بالاستحسن
ولا صطربو في مقتوى ولا حثفوا في ماث ولا كفر بعضهم بعضا
ولا حرم بعضهم لافتد بالآخر لأهله أخذوا فتويهم وأحكامهم عن
أئمتهم الذين هم درية رسول عليه السلام مدين يعتقدون عصمتهم
وأهله أخذوا علومهم وحد عن وحد وكابر أع كابر وآخر عن أول
إلى جدهم فكانت فروعه وثق فروعه وشريعتهم أحسن اشر ثم

ودينهم أتم الأديان فان غيرهم أحدو بالقيس ولا تستحسن والراية
 وأسندوا روايتهم عن افسقة والمتعدين الكذب ففترقوا أربع فرق
 كل فرقة تطعن على الاخرى ولتفرق منها ويكفر بعضها ببعض ويحلقون
 ويحرمون عمن هو خارج الخط والمعاصي والكسائر واقطعت عنهم مود
 الاخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم لاهل البيت وصوابهم اهل البيت ووضعوا
 على مقتضى آرائهم وردود فيه وتقصو وحرقوا ونيروا وبدلوا وحلوا
 ما حرم الله وحرموه اهل البيت لا يحدوا خلافا وحرم عمن
 لا يجوز كذبهم وحط بهم كالاممية وكانت حينئذ حلالهم وحرمة
 وفرائضهم واحكامهم معرفة للخطأ والكذب لاهل البيت عن الله
 ولا من رسوله يعرف ذلك من طعن على أحدهم وروايتهم عن محمد في
 تدويهم لأشياء مذكورة اني تخالف الحق ومن له أدنى
 انصاف وطلاع على احوال المذاهب يعرف ذلك ويتحققه ومضامينات
 اقربقين تدل على صحة ذلك ود نظرا اقل انصف في المقتدين ولمح
 لمذهبين عرف موقف الاممية في الاسلام واهل البيت والاتباع وأحق
 بالافتداء لاهل الميراث الساجية من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد روى أبو
 بكر محمد بن موسى في كتابه المستخرج من التفسير الاثنى عشر
 في تمام حديث مقدمه بعدة قول علي بن رسول الله من الميراث الساجية
 فقل لمنسكون أنت عليه وأصحابك وفي الاحاديث المذكورة
 آتيا ما يدل على ان المتبعين لأهل البيت وتقديمهم والمقتدين بهم هم

الفرقة الساجية وحث الرسول على الاقتداء به والتمسك به عليه
 وإيجاب ذلك على جميع الخلق بروناب الكل يعلم علماً ضرورياً أن أهل
 البيت هم الفرقة الساجية فكل من قلدى به وسلك اندرهم فقد يجوز
 تحلف عنهم وراعى عن طريقهم فقد عوى ويدل على ذلك احديث المشهور
 المتفق على نقله مثل أهل بيتي مثل سفيه روح من ركبها ومن تحلف
 عنها عرق وهو حديث نقله امرئقن وصححه اقبال لا يمكن لطاعن
 ان يطعن عليه وامثاله في الأحاديث كثيرة فقل ان جميع مدكرته
 من هذه لوجوه الدلة على مذهب الامامية واجب الاتباع وهم
 الفرقة الساجية تكثر على اسمع ونلس عليه روايات لاحاد و أيضاً
 من أهل السنة يقولون في مذهبهم من مدح مثل مدكرت و كثر
 ويدمون مذهب غيرهم باقبح الالفاظ وقد قال الله تعالى **كُلُّ حِزْبٍ**
بِمَالِيهِمْ قَرِيبٌ وقد شعر

كل مدعه مستغرق فرح يرى السادة فيه قل و تتعدا
 وقيل في مثل السائر كل ريق في ثم حلو ولكن يسعى لدويها حقول
 وأهل حلم لا يصف في محذلة وقلة لا تشتعل بالمدح والندم فيه ناب وسع
 يظنون فيه محن ويكثر فيه قبيل واتقوا والتعدد من الصوفيين فقلت
 أنت محق في ذلك وقد قلت لا يصف ولكن ما تقول في هذه الاحاديث
 المروية في كتك التي تشتعل على حصر الخلفاء في اثني عشر واهم من
 قرئت ليست دلة على صحة مذهب الامامية لانهم لا يغيرهم القائلون

بتخصيصها بأمة نبي عشر من قريش وهم من ذرية لرسول عليه السلام
دون غيرهم من الفرق فقد هذه الأحاديث معارضة لما مثلها والذب فيها
على الرواة فقلت في الروايات الواردة من الطرفين ونظرت عن رجال
الفريقين وتابعد على بردها كل من خصمين صدرت متواترة عند لامة
فيجب لمصداقها وتركها ورد من طرف الواحد وهذه الأحاديث
معارضة هذه الأخيرة برواية من الطرفين لا يروها الكل ولم ينفق على
نقل الفريقين من ردها لخصم وكرها فكان حبش الأول اعمل في
الترجيح وروح على السمع اعمل بما ينفق على نقله وطرح ما يختلف
فيه مع معارضة لامة الاحتياط اقدم واحدا بالاحزاه من رأي

(أقول) والله ستعين به نبي من مقدس اعروي السابق أنه يعتقد
فسق الصحابة والتابعين ونزع التبعين وهم أهل القرون الثلاثة المشهود لهم
بالخيرية من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم في باب الاول ويعتقد
كفر أهل السنة والجماعة أيضاً وسدين لك ذلك الله تعالى فيكون
صاعد في شهادة نبيهم بالخيرية ونظروا باعد الله يأكون همد مسلماً
كلا ورب است (قوله) وأما في خروجهم لامة لم يأخذوا بالقيس ولا
بأرائي ولا بالاستحسان (يقول له) لا يأخذوا بذلك لقصر باعهم في العلم
فهو دهم لامة لا مدح (وقوله) ولا اضطربوا في اقتدوي ولا ختلوا في
المسائل يقول لا اضطرب ولا اختلاف في المسائل الفرعية لا ضرر فيه
بل ذلك رحمة للأمة موقن لا يعقله لا العالمون (قوله) ولا كفر بعضهم

عضد ولا حرم عصمه لاقتداء بالاحرار يقال له أهل السنة كذلك (وقوله)
 لا لهم أخذوا فتاويه في قوله عن حده يأتي في تنبيه ثاني ابطال ذلك
 بأقوى دليل ان شاء الله تعالى (وقوله) فكنت فروعهما أو ثني امروع
 وشريعتهما حسن اشترع وديهما حسن الادب ان يقال له اشرية أهل
 السنة هي شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وديهما لاسلامه في
 شريعته وديك يا غروي حتى يكون ذلك حسن من شريعة سيدنا محمد
 صلى الله عليه وسلم ومن دين الاسلام (وقوله) عن غيره محدو بالقيس
 والاستحسان ولراي تقدم ان ذلك مدح ولاده فيه (وقوله) وسندو
 رواياتهم إلى المسفة والمتعمدين لما كتب (هدى حكمه) من اقرروا
 اسلانة بالعق ونعمد كذب لا مذهب أهل السنة قرر في طرف افرون
 اثلاثة فتبع تابع اثنان روى من تبع تابعين وتابعين روى عن
 تابعين واتبعوا روى عن اصحابه واصحابه تنقلوا عن رسول الله ﷺ
 فينت تسبق من روى عنه أهل السنة خص في شدة رسول الله ﷺ
 لهم باحارية كما قلنا سابقا (وقوله) ففوق ربع ورق كل فرقة تطام
 على لأخرى وتنا متنا ويكفر عصمه بعض (هدى محض فتراه) بالسنة
 للضعف والتكفير وبث هذه الآشهاد عدل وأما لاقتراق إلى لأربع
 في امروع اد كانت لاصور متعددة لاصرر فيه (وقوله) وبخللوا
 وبجرمون ممن هو حائز لحصا والمعاصي والكبائر (يقال لاصرر) في
 حور ذلك عليهم لاصرر في وقوع ذلك منهم ولم يقع ذلك بعد لنتهم

ناحدر لله تعالى وأحدر رسول الله صلى الله عليه وسلم (وقوله) ونقطعت عنه
 مواد لأحد عن أبي عليه السلام لأهل رقصو تبع أهل است (يقال له)
 كذبت وافتريت في قولك ومقطعت أح لأن مواد لأحد عن رسول الله
عليه السلام ليست معصرة في لأحد عن أهل است ومزاد على ذلك فليقت
 ثبوت مسلماً بأن ياتي بعد متصل في أبي عليه السلام رحله فقت بأنه قال
 عليه الصلاة والسلام لأحد عن عبد الله بن علي مقطوع لا يجوز عليه
 وثبوت هذا متعذر ويقال كذبت وافتريت في قولك أيضاً لأهل رقصو
 تبع أهل است وأهل است لما يست له مذهب مخصوص الام
 طريقكم وإلا فأهل است منهم احمية ومنهم لما كية ومنهم اش فعية
 ومنهم الحالبة (وقوله) ووضعوا على مفضي رثهم ور دو فيه ونقصو
 وحرفو وعيرو ونسوا فاحبو محرم لله وحرموا ما أحل الله فيه تكفير
 أهل السنة والجماعة) لأن تحليل محرم شرعاً وتحريم ما أحل شرعاً كفر
 بالاجماع لأنه تغيير لأحكام الشريعة وهو في دعاه عليه كاذب
 فتحفة لمة لله على الكاذبين ومن اعجب أن يعرف يدكر لأحكام
 ويطن فيمن يطن ولا يأتي في يدل على صدقه ثم هو ليس بصادق فيما
 ذكره من أول مسطرته إلى هنا ثم أين يأتي بالدليل فهو معدوم في عدم
 ثبوت ي يصدقه (وقوله) لأهل لم يأخذوا خلال والحرم عن لا يجوز
 كذبه وحطاه (يقال له) بل من حدثه عنه على دعوى كم يجوز عليه كذب
 وعينه ولا دليل على اعصم ابنة (وقوله) وكانت الى قوله ولا عن رسوله

(هو عين) قوله حرّموا ما أحل الله **صح** وهو كذب شر لأن أهل السنة
 لم يتحدّثوا لأحد من الكتب والسنن ولا سطر معها وقيس الصحيح
 ونحو ذلك من أدلة لاصول فحكمهم **صح** لا يخرج عن نسب إلى الله ورسوله
 (وقوله) يعرف ذلك من طلع إلى قوله ومصغت العريقتين تدل على
 صحة ذلك (هو كاذب فيه) أيضا لأن مصغت مثل السنة موجودة
 وليس فيها شيء مما يدعيه (وقوله) وإذا نظر العقل انصف إلى قوله
 أولى بالاتباع وأحق بالاعتقاد (كذب حريج) لا يهبطوا فيمن ركبهم
 الله ورسوله وأحلوا المنفعة التي حرّمها الله ورسوله وكفروا بالمسلمين بل
 ألوحب على كل من أراد سلامة في دينه ان يتركهم هذا المذهب (وقوله)
 لا يهمل الفرقة ناحية إلى قوله ما أت عليه وصعبك الا لصحة الحد
 الحديث (لدي نسوة سيده علي رضي الله عنه وافرقة ناحية هي جماعة
 كما تقدم في باب أبي بكر ورجع إليه أن شئت يقال للغروي ومن
 كان على ما كتبه لا تعلق أملك بملك من الفرقة ناحية فما لك فيها من
 نصيب لا بالفرص ولا بالتعصب وأنتم لستم من أصحاب سيده علي رضي
 الله عنه بل أصحابهم أصحاب رسول الله ﷺ بطرساب شي واكثر من
 ثقف على حقيقة (وقوله) وحث رسول علي لاقتداء في قوله وأمثله
 في الأحاديث كثيرة (لا يبعد شيئا) لأن آل البيت لموه شأهم
 وإهم كسفية نوح عليه السلام هم الذين يحسبون من أحبه الله ورسوله
 ﷺ وهم أصحابه رضي الله عنهم ولذين يتعصّبون ويدعون محبة اهل

ابيت ونهه مقتدون هه ونكهه يسون من أحب لله ورسوله وآل
 البت فهو لاء هلسوا بمجيين ولا بمقتدين نآل ابيت حقيقة وإلا لاحو
 من أحبه أهل البت . نظر انتمه الأول . (وقوله) اقل ن جميع
 مادكرت لى قوله وقد قلت الانه فاهد من محب) حيث ذكر
 للهروي قولاً وهو صحره من كثرة مدح امروي لمذهب الاممية ولم
 يصح حين كان امروي يسب الخلفاء وهذا دليل على أن لاهروي يناظر
 لاهروي تأمل ذلك (وقوله) اما تقول في هذه الأحاديث لمروية في
 كشك اني تستعمل على حصر الخلفاء لى قوله ولا أحد للاحرم «هدامن
 اعطيه» الافتراءات على أهل السنة من حيث ن في كتب أحاديث تدل على
 حصر الخلفاء في ثنى عشر ارج ما جرت العروى عن الكذب والافتراء
 هذه كتب أهل السنة مشونة في أنحاء معمورة لانه في كتب منها
 ما يدل على انه يفتريه امروي ولاصحة لما يدعيه من الخلافة في لاني عشر
 لانهم ه يشولوا خلافة الملك متفو خلافة إذا اطلقت إلى تصرف إلى خلافة
 الملك فما يقصده العروى وعيره بخلافة الانبي عشر ن كانت خلافة
 مصطلح عليها فيما بين الاممية فهذا اني آخر لا شرع فيه به على حد
 ما قيل لامشاحة في الاصطلاح وبقية كلامه ثرثرة بلاجدوى .

ثم ن العروى ختم ما طرته بكعدة يدر كه من له دنى تميز وحيث
 أنها طهرة لاهور وعلى صاحب لاهر وأشار تقاب برمتها ولاحتج الى
 التعليق عليها «قل» العروى الكذب لذي مسيلة يصح أن يكون

بلمية آله ثم قلت له ومم هذا كله في هذا برهنا واضحا ودليلا لا يخفى
 موحود الابن مثله للامم وحدثني في الامصار فقال وما هو فقلت
 هذا مشهد الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام تزوره لزور من
 كل البلاد وله في كل سنة ميةت هو أول ليلة من شهر رجب يجتمع
 عام من الاممية وأهل السنة وغيرهم ويأتون أهل السنة بمعنى وصم ومقعدين
 ويصفونهم على منحنى تلك ليلة فكل من خرج من أو تلك المعنى والاصم
 وللقعدين من منحنى أهل السنة وتراأى منه ورفضه بقده وخالص
 عنه ده بري من غلته ورجع من أحسن حال وهذا آخر بحاس «التمية
 الأول» نوكان الاممية مفتدين بأهل بيت لسلوك مسلكهم في تعظيم
 اصحاب رسول الله ﷺ تقدم في الفصل - دس من الباب التاسع
 عن ابن أبي مليكة يقول سمعت بن عباس رضي الله عنهما يقول وضع
 عمر بن الخطاب على سريرته فكشفه اس يدعون وينون ويصلون عليه
 قل ان يرفع وأما فيه فلم ير عبي إلا برجل قد أخذ عنكبي من وري
 فالتفت ليه فد هو علي فترجحه على عمر وقال ما حلفت أحب إلى أن
 اتقى الله بمثل عمله منك ويم الله لا طأ أن يجعلك الله مع صاحبك
 وذاك في كست كنية أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثت
 أنا وأبو بكر وعمر وحدثت أن وأبو بكر وعمر وحدثت أنا وأبو بكر
 وعمر في كست لارحو أو لاطأ أن جعلك الله معهما قل الاسحق لما
 متخلف عمر رضي الله عنه حمل ايه من يفرقه فبدأ بحسن وحسين

رضي الله عنهما ولتفت اليه ولده عبد الله وقال يا بنة أذ أحق أن تقدمني
 بالعطية لمكانك في الخلافة قال له هاتك ما كاتبها أو حدا كحدها
 حتى قدمك بالعطية فأعاد مقالة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولتفت
 إليهما وقال يا بنة له وفرجه تأتي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عز وجل يا عمر سر ح أهلك أمة واحدة
 وشركه بذلك فرج فرجاً شديداً وقال حد يدي ذكرتم خط علي
 رضي الله عنه فحد به وأحد حصه بنت فلان ففض عمر رضي الله عنه
 قال وبه إذا مت فدفنوا معي خطاً لا يمسه علي رضي الله عنه ففعل
 ذلك هو وحصل بمقام الإمام عبد الله رضي الله عنه وندين تسلموا من
 صده من أنفسهم صفة الإمامية في مشرق الأرض ومغربها كلها
 يحترمونها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمهم أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فرج من لدن وهو رضى عنهم وهم فيه منهم رحمة
 كما أخبر الله تعالى بطر السب الثاني والخمسين وشهد بذلك عليه
 (الله عليه) إن دعوى الإمامية إن لآئمة ليس بدعوتهم أنهم أحدوا
 أهم وحدا عن وحداني حدهم صلى الله عليه وسلم لا تصح لأن علياً
 رضى الله عنه ليس رضي الله عنه قتل أبوه سيدنا حسين رضي الله عنه كان
 صغيراً جداً فلذلك عفي عن القتل فهو بالضرورة مباح من أبيه ولا عن
 عمه ولا عن جده رضي الله عنهم أجمعين وإنما أخذ العلم عن أدرك من
 الصحابة وعن التابعين فدعوى اتصال سلسلة العلم بحدهم صلى الله عليه

وسلم غير ثابتة ومن ادعاه عليه من على دعوه يبرهه ما طمع يسلمه كل
من طلع عليه (التمه الثالث) معلوم عند العلماء ومقرر في لاصول
ان المعتقد يستلزم لاحكام امرعية من الكتب واسعة والاحكام
واقفيس اصحح وغير ذلك من أدلة لاحكام واعروي في مسطرته
لم يعتمد على شيء من ذلك ولا يهدي مع اعروي ن كان هروياً ومعلم
اعتماده على كذب والسفه ووقحة التي لا يريد عيبه وذلك تحريمه
وبدأة لسانه في حق الخلق الر شديس ائدين هم افضل البشر بعد الانبياء
والمرسلين كما تقدم (تصريح بكتاب التنبه الرابع) اقول في كذا سمع
مذهب الاممية وما تصور مذهبهم ووقف على كتب من كتبهم في ن
وقفت على مسطرة اعروي مع اعروي في في السحب اعصب من حيث
تشويه وجه الحقيقة باخذها كما اكملين بوصفهم بدم بريثون منه
عند رب العالمين وعند رسول الاميين عليه السلام وعند من وقف على سيرتهم
ولو من الكافرين وفقرى عبارات تخط من مقدمهم رضي الله عنهم مثل
قوله في شأن سيدنا في كذا رضي الله عنه انه ترك لبي عليه السلام ميتاً وم
يعتر به وذهب يطر على ملك وممع فاطمة رضي الله عنهم مير شها من
أبيهم عليه السلام وأهنت من محلتهم وغير ذلك كما تقدم وقوله في شأن سيدنا
عمر رضي الله عنه أنه سب النبي في وجهه بقوله ن سيكم ليهجر وأنه كفر
بدلك وأنه صعط فاطمة رضي الله عنها بالرب حتى التفت جيباً وب
قنفذاً صر بها بالسياط نادى عمر إلى ن مات وأثر السياط في حبسها وغير

ذلك مما تقدم في كلامه وإنني لأفترأت كيفية تؤثر على استماع
 الجاهل بحيث يجعل له صدق غروي ومن هو على شاكلته فالغروي في
 أحفائه كمال الكمالين وظهوره غير حقيقة شبيهة عن كان معاصر النبي
 ﷺ في أحفائهم صحت سبي ^{عن} مسطرة في التوارث ولا يحل ما وقع
 هذا أشبه وما أخس هذا بوصف وتلغني به ويتشعرون من عوهم بسبب
 ذلك كما كان يستمع وثبت من عوهم يعود الله من الخذلان ونسأله
 سبحانه وتعالى أن لا يجعل مصيبتنا في دين وإن يجتهد بالصحة أعمال
 وإن يوفقت لصالح لأعمال وإن يجعلك من الذين يقولون ربنا عفرنا
 ولا حول لنا من سفوف ولا يدين وأن يدخلي ومن يحب الصداقة أجمعين
 في شفاعته سيد الأنبياء والمرسلين وإن يشاءني ومن يحب الصحابة أجمعين
 برحمته يوم الدين وأن يرصني عني وعن من يحب الصداقة أجمعين خصوصاً
 الذين يطالبون بحقوقهم على أنه امرئ رحيم ذو الفضل العظيم له الحمد
 والثناء الخليل عني ما أولاه من نعمه التي لا تحصى وفضلها لا أعترف بألوهيته
 حل حلاله ورسالة حسنة وخليفه سيده محمد صلى الله عليه وسلم وفصل
 أصحابه أجمعين ومحمد أيضاً على أن حمدنا من بعض أحد منهم وانصالة
 والسلام على سيدنا محمد أقبل لأنسو أصحابي لأنسو أصحابي فوالدي
 نفسي بيده لو أن أحدكم أتعق مثل أحددهم ما أدرك مدحهم ولا نصيفه
 وعلى آله وأصحابه أجمعين وعلى المؤمنين ومؤمناتهم ما حمدنا إلى يوم
 الدين وكان الفراع ما يسره الله تعالى ليلة الأربعاء قبل فجر يوم الأربعاء.

الموفق خمسة من رحب من عام ألف وثلاثمائة وأربعة وخمسين من محررة
البي الأمين عليه الصلاة والسلام من رب العنين .

الصفحة فهرست الكتاب

- ٢ حطة الكتب واسب احمل على تليفه
- ٥ اسب لاور في ذكر مبدل على تطير اصدحة رضي لله عنهم
- ٦ اسب اثني في ذكر مبدل على مع سب اصدحة رضي لله عنهم
- ٧ اسب اثني في حكم من كان في قلعه على اصدحة رسول
الله صلى الله عليه وسلم
- ٩ اسب اربع في باب فصل آت
- ١ اسب خمس في باب فصائل خمس وخمسين رضي لله عنها
- ١٣ اسب سادس في باب بعض فضل سيد المرسلين عليه وعليهم
الصلاة والسلام
- ١٦ اسب سابع في باب بعض فصائل وطمة رضي لله عنهم
- ١٨ الدب اثني في باب فصائل بعض هيات المؤمنين رضي لله عنهم
- ٢٤ اسب التاسع في باب بعض فضل من حرر وفيه فصول
- ٢٥ الفصل الاول في باب بعض فضل أبي بكر رضي الله عنه
- ٢٨ الفصل الثاني في باب فضله على بقية اصحابه رضي لله عنهم
- ٢٩ الفصل الثالث في مبدل دلالة وضحة على له خليفة

- ٣ الفصل الرابع في بيان بعض فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- ٣٤ الفصل الخامس في ذكر بعض موفقة جهده للقرآن اعصم
- ٣٧ الفصل السادس في بيان فضل استباحت رصي الله عنها
- ٣٩ الفصل السابع في بيان بعض فضائل دي الوريين رصي الله عنه
- ٤٣ الفصل الثامن في فضائل خلقه اثلاثة رصي الله عنهم
- ٤٦ الفصل التاسع في بيان بعض فضائل الخليفة الرابع رصي الله عنه
- ٥٠ الفصل العاشر في بيان بعض فضائل خلقه لاربعة رصي الله عنهم
- ٥١ الفصل الحادي عشر في بيان بعض فضائل خلقه لاربعة وعيرهم رضي الله عنهم
- ٥٤ الفصل الثاني عشر في ذكر بعض من نُشر بحنه
- ٥٤ الفصل الثالث عشر في ذكر بعض فضائل الانصار رصي الله عنهم
- ٥٨ الفصل في بيان وحب محبة الانصار رصي الله عنهم
- ٥٩ الفصل في بيان تع الانصار حكمهم كحكم الانصار
- ٥٩ الفصل الحادي عشر في سوت ناعن عن ابي حلي لله وسلم من سب اصحابه
- ٦١ الفصل الثاني عشر في ذكر لاحديث مدلة على افتراق الامه
- ٦٣ الفصل الثالث عشر في اتمكهم على مؤودة لقراءته صلى الله عليه وسلم
- ٦٥ الفصل الرابع عشر في بيان ما في مؤودة

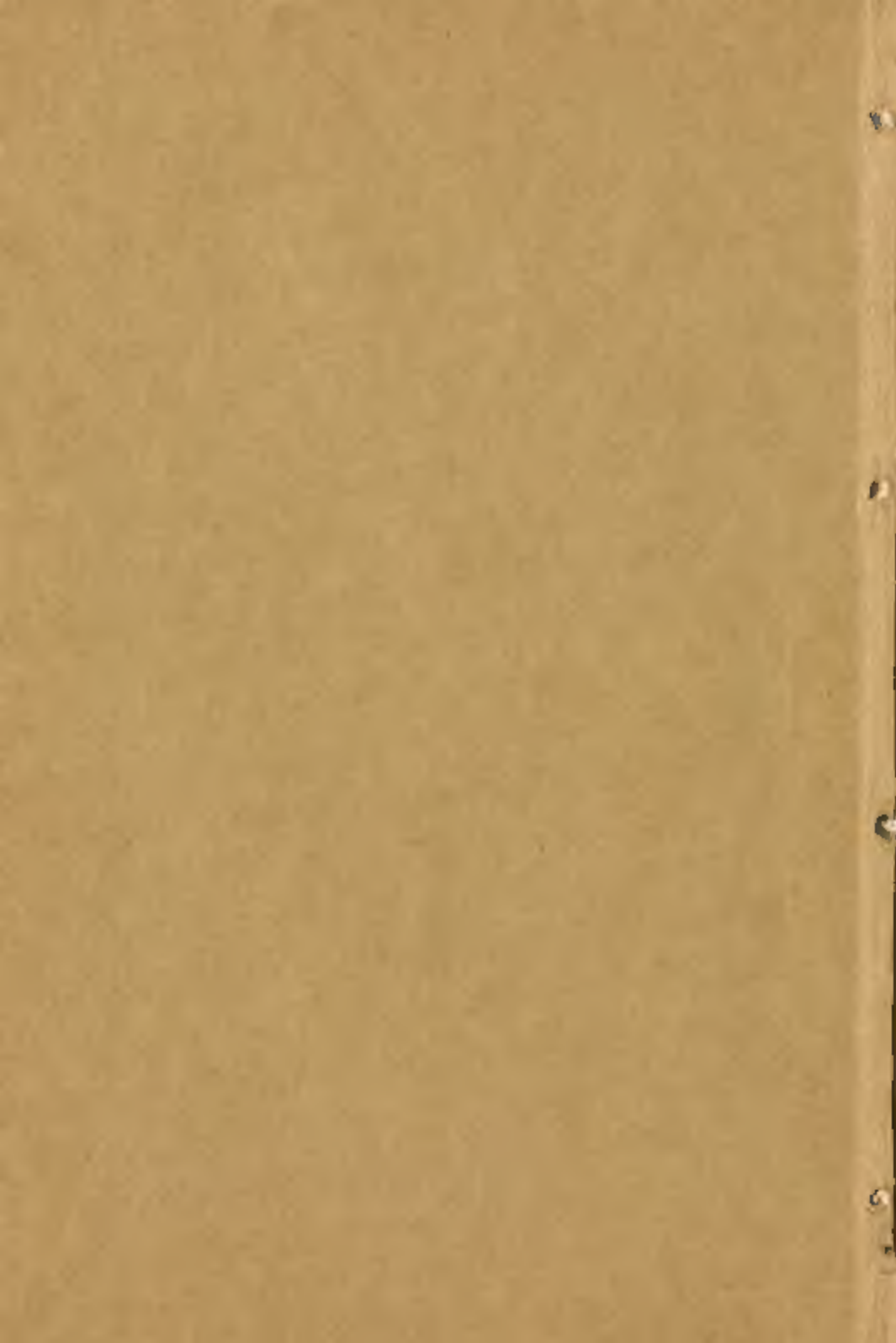
- ٦٦ الباب الخامس عشر هل خلافة الخ
- ٦٨ الباب السادس عشر في ذكر سده فيها بين وفاته عليه السلام
- ٧٦ الباب السابع عشر في بين ما أصاب الناس الخ
- ٨٢ الباب الثامن عشر في بين جهاز رسول الله عليه السلام
- ٨٥ الباب التاسع عشر في ذكر سب وفت الصديق رضي الله عنه
- ٨٦ الباب العاشر عشر في ذكر سب وفت مير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- ٨٧ الباب الحادي والعشرين يشتمل على سب قتل عمر وعبد
- ٩١ الباب الثاني والعشرين في تنبيه المسلمين الخ
- ٩٢ ابتداء التكم مع العروي
- ٩٣ انتهاء مناقشة العروي والعروي
- ٩٥ تربي الكلام عروي مع عروي
- ٩٧ دليل العروي على خلافة أبي بكر رضي الله عنه واعتراض العروي عليه
- ٩٩ بطلان اعتراض العروي على العروي
- ١٠٤ استدراك العروي على اعتراض العروي الخ
- ١٠٥ سؤال العروي للعروي الخ
- ١٠٩ ابطال كلام العروي
- ١٠٩ اقامة العروي حجة دابة الخ

- ١١٣ رد كلام الغروي
- ٢٤ محاوراة الغروي مع المروى في شؤون الامم المنتظر للامامية
- ١٢٦ تكذيب الغروي في ستة لحديث السلم وسير ذلك
- ١٢٧ فتح محذلة في شأن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- ١٢٠ اعتذاره في النظر في كذا وتعرض لبعض كلام الغروي
- ١٤٤ كيفية سحر ليد بن لاعمه للسي عليه السلام
- ١٤٥ مجلس الثالث للغروي والغروي
- ١٥٠ نقل كلام الحافظ ابن العربي في شأن الصديق رضي الله عنه
- ١٥٥ الكلام على المتعة
- ١٥٨ فقرة الغروي على الخليفة الثالث والرد عليه
- ١٦١ مدح الغروي مذهب الامامية ورد عليه
- ١٧٥ مقالة الغروي اني يصح أن يكون مسيلة الكذب تلميذاً له
- ١٧٦ القنبيبات

صفحة	سطر	حصا	صوب
٢٣	١	قهر د	قهر د
٣٥	١	هك ان تصلي	نهك الله ان تصلي
٣٦	٢	مرويه	مردويه
٣٦	١٤	مرويه	مردويه
٣٨	١٠	بر بكر	أبي بكر
٦٢	١٩	س	سي
٦٥	١٨	خزئية	خزئية
٦٦	١٥	ماخود	ماخوداً
٦٦	١٠	شوبة	قوبة
٧٢	٣	وكتيه	وكتيه
٧٣	٨	يشك عمر	يشك أبو عمر
٧٥	٢	إد نحتوب	إب نحتو
٧٦	١٣	لحي	خي
٨٣	٦	ممن	مم
٨٧	١٧	قلا انطر	قاب نظر
٩١	١٤	فالقير	في القير
٩٧	٣	أعر	أعي
٩٩	٥	لاصاتي	لاحالة

صفحة	سطر	خطاً	صوب
١٠٠	١٨	ويس	دُيس
١٠١	١	ستغرق	ستغرق
١٠٦	١٤	لا لاهل	لاهل
١٠٨	١٠	لخلفين	المتحلفين
١٠٩	١	جالت يا	جليتها
١١٣	١٣	ويحملك	وتحملك
١١٨	٥	عبد لله	عبد لله بن عباس
١١٩	٢	نكمت	كلمات
١١٩	٨	(ولا ددر)	والاذدر
١٢١	١٥	قوله ساقط	قول ساقط
١٢٣	١٤	إلا أنا وأنت	إلا أنا وأنت
١٣٣	١٦	معلوب	مفلوب
١٤٤	٨	خيث	خبثت
١٤٧	١٥	النوة	من النوة
١٥٠	٢	بن عرب	ابن عربي
١٥٠	١٦	مصلبه	مصيبة
١٥١	١٥	وأثرية	وأقربه
١٥٦	٢	بن عباس	ابن عباس

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٥٦	١٩	سيرة	سيرة
١٥٨	١١	يقاضها	يقاضها
١٦١	١٧	الاقتداء	بالاقتداء
١٦٨	١٣	الجائن	الجائر
١٧٣	٨	يفتب	يفتب





BP76
.9
K334
1936



32101 064887852

RECAP